



المغرب يدرج الثقافة اليهودية في المناهج الدراسية

4ص

بريكست بلا اتفاق صدمة مضاعفة

10.5ص

نادر الحمامي: النهضة ستفكك إن لم تفصل الدعوى عن السياسي

13ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 12/14/2020

29 ربيع الثاني 1442

السنة 43 العدد 11911

Monday 14/12/2020

43rd Year, Issue 11911

العرب

صلاح الدين النمروش ذراع أنقرة العسكرية في ليبيا

● طرابلس - تعكس التصريحات المتتالية الصادرة عن وزير الدفاع في حكومة الوفاق صلاح الدين النمروش أنه بات ذراع أنقرة في ليبيا، في ظل الخلافات بين تركيا وحزب العدالة والبناء الذراع السياسية لتنظيم الإخوان المسلمين في البلاد.

ويغرد النمروش منذ وصوله إلى المنصب بعيداً عن التسوية السياسية التي تناهت عنها الأطراف السياسية في طرابلس، باستثناء المحسوبين على أنقرة التي تنظر إلى المسار السياسي على أنه خطر يهدد بإنهاء نفوذها في البلاد.

ولم تتوان تركيا عن خرق التفاهات العسكرية بين أعضاء لجنة 5 + 5 من خلال مواصلة توقيع اتفاقيات التدريب مع وزارة الدفاع في حكومة الوفاق، كما لوحث السبت بتمديد مهمة قواتها في ليبيا 18 شهراً في تحد للمباراة المتحدة الذي ينص أساساً على إخراج جميع القوات الأجنبية من البلاد.

وهاجم النمروش، السبت، فرنسا واتهمها بدعم الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر قائلاً "من العار أن تدعم فرنسا حفتر لسنوات، ونأمل أن يتغير هذا الموقف".

وعبر عن استعداد حكومة الوفاق لإجراء محادثات للتوصل إلى حل سياسي شرط تهميش حفتر نهائياً وعقيلة صالح رئيس مجلس النواب بطريق.

وتبدأ منذ فترة وجود الخلافات في طرابلس بين تيار يحاول التوصل إلى تسوية، يكون فيها عقيلة صالح رئيساً للمجلس الرئاسي الجديد في حين يتولى فتحي باشاغا وزير الداخلية منصب رئيس الحكومة، وتيار آخر يرفض هذه الصيغة ويصر على إقصاء الجيش نهائياً من التسوية.

وتدعم عدة دول هذه الصيغة من بينها مصر وفرنسا أبرز خصميين لتركيا التي تنظر إلى مقترح "عقيلة - باشاغا" على أنه خطر يهدد بإلغاء اتفاقية ترسيم الحدود البحرية التي أثار غضب باريس وأثينا. ولا يستبعد مراقبون أن تكون روسيا أيضاً من بين الدول المرحة بهذه الصيغة بعدما تم الإفراج عن مواطنيها المسجونين في طرابلس منذ أكثر من سنة ونصف السنة، رغم ما يتواتر من أنباء عن وساطة تركية أنجحت الصفقة بين موسكو وطرابلس.

وتحدثت تقارير إعلامية عن انزعاج تركي من الزيارات التي قام بها باشاغا إلى كل من مصر وفرنسا، ووصل تأثير هذا الغضب إلى طرابلس حيث تتواتر

وتنص المادة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار على "تجميد جميع الاتفاقيات العسكرية الخاصة بالتدريب في الداخل الليبي وخروج أطقم المدربين الأجانب إلى حين استلام الحكومة المؤقتة مهامها وتكليف الفرقة الأمنية المشكلة بموجب هذا الاتفاق باقتراح وتنفيذ ترتيبات أمنية خاصة تكفل تأمين المناطق التي تم إخلؤها من الوحدات العسكرية والتشكيلات المسلحة".

وقدمت الرئاسة التركية، السبت، مذكرة إلى رئاسة البرلمان التركي، لتمديد مهام قواتها في ليبيا، لمدة 18 شهراً إضافياً، في خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار.

وجاء في الاقتراح "المخاطر والتهديدات تأتي من ليبيا إلى تركيا والمنطقة بأسرها، في حالة استئناف الهجمات من جانب ما يسمى بالجيش الوطني الليبي والاشتباكات، سوف تتأثر مصالح تركيا في حوض البحر المتوسط وشمال أفريقيا بشكل سلبي".

وحاول النمروش منذ الأسابيع الأولى من تعيينه تثبيت نفسه شخصية قوية غرب ليبيا، وهو ما بدأ يتضح عندما تدخل لإسعاد صراع مسلح نشب في طرابلس بين ميليشيا الضمان وأسود تاجوراء.

قطر تسعى للاستحواذ على الدور العماني في الوساطة بين واشنطن وطهران

علاقة قطر غير الودودة مع السعودية لا تجعلها خياراً مقبولاً عند واشنطن



لا يوجد سبب يدعو بايدن إلى استبدال عمان بقطر

وبعد أيام قليلة من مقتل اللواء قاسم سليماني، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، في غارة أميركية بطائرة ذاتية القيادة مطلع العام الحالي - حيث تسارعت وتيرة المخاوف من اندلاع حرب بين الولايات المتحدة وإيران - سافر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى طهران.

ويشير بعض المحللين إلى أن تلك الزيارة دليل على فائدة قطر بالنسبة إلى الولايات المتحدة.

واعتبر أندرياس كريغ من كينغز كوليدج لندن، أن زيارة أمير قطر جاءت بناء على طلب من واشنطن، وكان عليه أن ينصح الحكومة الإيرانية بضبط النفس.

وقال كريغ في تصريحات لـ "مجلة فورين بوليسي" "طلبت الولايات المتحدة من أمير قطر أن يذهب ويتوسط لتجنب تصعيد التوترات في الخليج".

وتقول أبوالبدر إن وزير خارجية قطر توجه إلى العراق بالرسالة نفسها بعد مقتل سليماني، عندما سافر وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إلى العراق في محاولة لتهدئة التوترات، وعلى هذا النحو، فإن نهج قطر عندما يتعلق الأمر بالتوترات مع إيران هو السعي إلى وقف التصعيد، وليس العزلة أو القطعية.

نوبيا، بعد أن أصبحت صواريخ كروز الإيرانية والطائرات المسيرة المغممة التي تنتجها طهران وحلفاؤها بسهولة جزءاً من حقائق القوة في الشرق الأوسط. ومع ذلك، فقد اكتسب التعامل مع جماعة الإخوان المسلمين أهمية بالغة بسبب نجاحات الجماعة في ثورات الربيع العربي.

وحتى خلال اندلاع ثورات الربيع العربي، كان يتم التسامح مع الفروع المحلية للإخوان المسلمون والتغافل عما تقوم به هذه الفروع، لكن ذلك تغير. وتحظر السعودية والإمارات ومصر والبحرين جماعة الإخوان المسلمين وتضعها على قائمة المنظمات الإرهابية. لذلك عندما أقام ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان صداقة مع مستشار الرئيس الأميركي جاري كوشنر ووجد في دونالد ترامب الحليف الأميركي، حاول التخفيف من كلاً التهديدتين من خلال الضغط على قطر.

ومع ذلك، وبينما يتولى بايدن -الذي وجه دعواتاً للسعودية بشكل علني ويخطط للاتفات إلى إيران- المسؤولية أفضل فرصها، ولذا فإنها تخدم قطر بشكل أفضل للحفاظ على هذا الباب مفتوحاً. وتتشر السعودية بالقلق من أن أحد الخصوم الطائفيين قد يطور سلاحاً

لندن - تسعى قطر لأن تكون الوسيط "رقم واحد" في الشرق الأوسط بين الولايات المتحدة وعدد من أعدائها أو المناوئين لسياساتها، خصوصاً مع اقتراب تسلم إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن السلطة، واعترافها بفتح باب التفاوض مع إيران من جديد. ومن المحتمل أن قطر تأمل في الاستحواذ على مكانة سلطنة عمان، لكن فرص نجاحها ضئيلة.

ولا يوجد سبب يدعو بايدن إلى استبدال عمان بقطر إذا كانت هناك حاجة إلى وسيط مرة أخرى. وتعد قطر خياراً أقل استساغة بسبب علاقتها غير الودية مع السعودية والإمارات، وكلاهما يطلب بالتشاور هذه المرة عند استئناف المفاوضات بشأن الصفة.

وترى الدوحة نفسها البديل الطبيعي للدور العماني في مسألة التفاوض الأميركي مع إيران في الملف النووي وأنها الأقرب للتوصل إلى تسويات، على الرغم من أنها تستخدم بناوأة سعودية لتدخلها في قضية صارت الرياض تعتبرها مسألة وجودية، خصوصاً بعد الضربة الكبيرة التي وجهتها إيران لمنشآت بقيق النفطية.

لكن هذه هي النقطة المهمة التي تعتقد أن توسعها الضغط من خلالها وإجراء مصالحة مع السعودية التي تبدو اليوم أكثر استعداداً لتقليب أوراق علاقاتها الإقليمية بوصول بايدن إلى البيت الأبيض، بعد أن لمست حجم الأذى الكبير الذي يمكن أن تسببه لها الدوحة في مجال العلاقات العامة في الغرب باستخدام ملفات حقوق الإنسان ومقتل جمال خاشقجي وحرب اليمن.

ولا يتوقف الطموح القطري عند انتزاع الدور الذي تضطلع به مسقط في مفاوضات محتملة مع إيران أو في المساعدة على إرساء صيغة تعايش مع الحوثيين في اليمن، بل إن باحثين مقرين من الدوحة يقولون إن علاقة قطر بتركيا ونفوذها على المتطرفين في سوريا والقوات الموالية للحكومة في ليبيا يمكن استغلالها لإنهاء تلك الصراعات الطويلة، خاصة بعد أن لعبت

ولما كانت المقاطعة العربية تهدد عمليات توريد السلع الأساسية لقطر عام 2017، كانت إيران أول من أرسل إمدادات تشمل ضروريات وسلعاً أساسية -مثل الخضروات- نحو قطر، وفتحت لها موانئها ومجالها الجوي. وحتى لو تم رفع المقاطعة، فليس هناك ما يضمن عدم إعادة فرضها، ولذا فإنها تخدم قطر بشكل أفضل للحفاظ على هذا الباب مفتوحاً. وتتشر السعودية بالقلق من أن أحد الخصوم الطائفيين قد يطور سلاحاً



نهى أبوالبدر
حجر الزاوية في السياسة القطرية هو أن تكون بمثابة مركز للدبلوماسية

الكاظمي يفتح في تركيا ملفات الأرصد المجمدة ومكافحة غسيل الأموال

في العراق، ولاسيما في ما يتعلق برفع الحظر العراقي عن استيراد بعض المنتجات الزراعية والحيوانية من تركيا، بعدما تحقق الاكتفاء الذاتي المحلي من هذه المنتجات.

لكن الأمر قد لا يتوقف عند حد التفاهات الاقتصادية أو المالية التي لا يمكن أن تتحرك خارج هوامش المرونة المعروفة بين الدول، بل قد يمتد إلى بعض الملفات السياسية، ما يعني أن مهمة الكاظمي قد تكون صعبة للغاية في أنقرة.

وتقول مصادر موأكية في بغداد إن أنقرة، العائدة بقوة إلى الاشتباك في مختلف ملفات المنطقة، قد ترهن أي تسويات تقدمها إلى العراق بشروط تتعلق بتمكين فريق سياسي عراقي خلال المرحلة القادمة.

أن أعداداً كبيرة من أبناء الجالية العراقية موجودون في تركيا، منهم من يمتلك إقامة قانونية ومنهم من لا يمتلك، وهؤلاء بحاجة إلى إيجاد إطار قانوني لمعالجة أوضاعهم، ومنها الحاجة إلى فتح قنصليات عراقية في المحافظات التي تقطنها أعداد كبيرة من الجالية.

ويدرك الكاظمي أن أنقرة لن تمنحه ما يريد بسهولة، إذ أن على رئيس الوزراء أن يقدم المزيد من التسهيلات للتجارة التركية المزدهرة.



حسن الجنابي
لدنيا ملك قانوني شائك في الاستثمار والأرصد المجمدة في تركيا

يحصلون على تاشيرة الدخول بمجرد وصولهم إلى المطارات التركية. كذلك، يمكن أن تلعب الأموال العراقية المجمدة في تركيا دوراً في تخفيف وطأة الأزمة المالية الخانقة التي يعانيها العراق بسبب تدني أسعار النفط، ما تسبب في تأخير صرف رواتب الموظفين.

ويعتزم الكاظمي زيارة تركيا لعقد ما يشبه الاتفاق بشأن مقايضة التجارة التركية في العراق بسلسلة من المتطلبات التي تحتاجها بغداد من أنقرة، ويفضل أن تنفذ بشكل عاجل.

وتحدث السفير الجنابي عن "وجود ملف قانوني شائك بعضه يتعلق بأموال عراقية مجمدة وفرص الاستثمار ومكافحة أنشطة غسيل الأموال ومتطلبات التعاون والتنسيق في هذا الإطار"، مشيراً إلى

ملحوظاً بين البلدين، على خلفية اعتداءات عسكرية تركية على مناطق عراقية بحجة ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة منظمة إرهابية.

كما عمدت تركيا في هذه الأشهر إلى تجميد أصول وأموال عراقية، بذريعة استجابتها لمتطلبات أوروبية تتعلق بغسيل الأموال.

وقال السفير العراقي في تركيا حسن الجنابي إن ملفي تسهيلات السفر والأموال المجمدة سينتصرون جدول أعمال زيارة الكاظمي إلى أنقرة يوم الخميس.

ويريد الكاظمي العودة إلى إجراءات ما قبل التوتر الأخير في ما يتعلق بسفر العراقيين إلى تركيا، حيث كانوا

عباس يوازن علاقته بين قطر ومحور الاعتدال في ظل تحولات إقليمية عاصفة

المستجد في الأراضي الفلسطينية حيث اكتشفت أول الإصابات في الخامس من مارس الماضي.

والتقى الرئيس الفلسطيني نهاية الشهر الماضي كلا من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، قبل أن يتوجه إلى مصر للاجتماع مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

في الأردن، أطلع عباس العاهل الأردني على مجمل التطورات على الساحة الفلسطينية، وتشاورا في جملة من القضايا ذات الأهمية. ودعا عبدالله الثاني خلال استقباله عباس في مدينة العقبة على البحر الأحمر (328 كلم جنوب عمان) إلى "ضرورة تكثيف الجهود الدولية لتحقيق السلام العادل والدائم وإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، على أساس حل الدولتين".

وكان لقائه بالرئيس المصري تشاوريا، تم خلاله البحث في آخر المستجدات السياسية والإقليمية والدولية. كذلك التقى عباس بالأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط حيث شهد اللقاء استعراضا شاملا لمختلف جوانب القضية الفلسطينية في أعقاب التطورات الأخيرة التي وقعت وتداعياتها، وفي مقدمتها نتائج الانتخابات الأمريكية.

ولم يستبعد غطاس أن يعرج عباس بعد زيارته لقطر إلى السعودية، في ظل موقفها الخاص بربط إمكانية التطبيع بشرط التوصل لحل الدولتين والتمسك بالمبادرة العربية، التي في الأساس سعودية، ومحاوله وضعها على مكتب بايدن، قبل عقد القمة العربية في مارس المقبل، والتي يمكن للرياض أن تلعب دورا مهما فيها.

صيقا، على أمل أن تعيد إدارة جو بايدن نوعا من التوازن بعد أن تراجع الملف الفلسطيني على سلم الأولويات. ويقول رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية، سمير غطاس، إن أبو مازن يريد استثمار علاقة قطر الجيدة بالجانبين الأمريكي والإسرائيلي. وأضاف لـ "العرب"، أن أبو مازن يراهن على حدوث تغير في الموقف الأمريكي بعد وصول بايدن إلى السلطة، في ظل عود الأخير بافتتاح مكتب منظمة التحرير في واشنطن، وقنصلية أميركية في القدس الشرقية، وإعادة الدعم المالي لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".



سمير غطاس
عباس يراهن على تغير في الموقف الأمريكي بعد وصول بايدن

وأوضح أن الرئيس الفلسطيني يامل كثيرا في بايدن، الذي أعلن معارضته لضم أراض من الضفة الغربية لإسرائيل، ويتمسك بموقف واشنطن التقليدي من اعتبار المستوطنات غير شرعية. ورجح سمير غطاس ألا ينجح بايدن في إيجاد حل دولتين في فترته الأولى فالطريق صعب للغاية، كما توقع أيضا ألا يتحسس لمساعي السلطة الفلسطينية لعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات يعتمد على الشرعية الدولية من أجل إقرار ذلك. وشهدت الفترة الأخيرة عودة النشاط الخارجي لعباس (85 عاما) بعد توقف لأشهر بسبب تفشي فيروس كورونا

الدوحة - بدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأحد زيارة إلى قطر هي الثالثة له خلال الأسابيع الأخيرة، بعد أن زار كلا من مصر والأردن، فيما بدأ الهدف من هذه التحركات ترتيب أوراقه الإقليمية على ضوء التحولات الطارئة على المنطقة، ورهانه على إدارة جو بايدن لتقليل الخسائر التي تكبدتها القضية الفلسطينية خلال عهد الرئيس دونالد ترامب.

وحط في مقر السلطة الفلسطينية في مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة، في وقت سابق طائرتان مروحيتان لنقل عباس والوفد المرافق له إلى الأردن، التي توجه عبرها إلى قطر. وبحسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، يلتقي عباس خلال الزيارة التي تستغرق يومين، بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، و"سبحت معه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل دعمها وتعزيزها، إضافة إلى المستجدات السياسية على الساحة الفلسطينية وفي المنطقة".

وقالت الوكالة إن الوفد المرافق للرئيس "سيلتقي بنظرائه من المسؤولين القطريين لبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك".

ويرى مراقبون أن السلطة الفلسطينية تحاول بلورة استراتيجية في مواجهة الأخطار المحدقة بالقضية الفلسطينية، لاسيما في ضوء اتفاقات السلام التي نجحت إسرائيل في إبرامها مع أربع دول عربية إلى جانب دول الخليج.

وتسعى السلطة إلى الحفاظ على العلاقة مع محور الاعتدال بالتوازي مع تعزيز روابطها مع قطر وتركيا لتوسيع هامش المناورة والتحرك الذي يبدو

إيران تتغذى على الفوضى في جنوب سوريا

اختراق طهران للمنطقة الجنوبية خطر يهدد الأردن



بين أحضان الولي الفقيه

في منطقة اللجاة شرق المحافظة، وباتت تستخدم هذه القواعد في عمليات تجنيد الشبان وتدريبهم، وتشرف عليها مجموعات من فرقة "الرضوان" وهي بمثابة قوات النخبة ضمن الحزب.

ويقول حسان الأسود إن حزب الله يعمل أيضا على تجنيد الميليشيات المحلية عن طريق بعض المتعاونين معه من أبناء المحافظة، وقد نجح في تأسيس قوة عسكرية له في بلدة صيدا بالتعاون مع "محمد الحاميد" و"عارف الجهماني"، كما جند الحزب مقاتلين سابقين في صفوف فصائل المعارضة السورية أجرى لهم تسويات مع أجهزة المخابرات السورية، كالمجموعة التي يقودها "سامر الحريري" في مدينة البصر الحرير، والمجموعة التي يقودها "مشعل الكساربة" في مدينة الحراك، ومجموعة في بلدة المسيفرة يشرف عليها قيادي سابق في فصائل الجبهة الجنوبية يدعى "رائف الزعبي".

ولجأ حزب الله اللبناني لتعزير حضوره في محافظة درعا إلى تجنيد شبان يعتنقون المذهب الشيعي، وتمكن من تجنيد أكثر من 400 شاب في بلدة كحيل، وشكل منهم ميليشيا محلية متعاونة.

ويعد الجنوب السوري منطقة ذات حساسية عالية بالنظر إلى موقعها حيث يحدها الجولان السوري المحتل من قبل إسرائيل، وعلى الجبهة المقابلة المملكة الأردنية.

وعلى مدار السنوات الماضية شنت إسرائيل المئات من الضربات الجوية ضد مواقع يعتقد أنها تابعة للحرس الثوري وحزب الله اللبناني الموالي لها، وتعتبر تل أبيب أن وجود إيران بالقرب من حدودها يهدد مياض وخطير لأمنها القومي، وجب إنهاؤه.

وليست إسرائيل فقط المعنية بالتهديد الإيراني في هذه المنطقة الجيوسياسية المهمة، بل وأيضا الأردن، حيث كان الملك عبدالله الثاني أول من نبه إلى خطورة تمدد إيران، عندما تحدث في العام 2004 عن الهلال الشيعي.

ويقول الأمين العام للمجلس السوري للتغيير إن إيران تحاول اليوم استكمال الطوق على الأردن من جهة الجنوب السوري، بعد أن حاصرته من جهة الشرق من خلال سيطرتها على العراق إثر الاحتلال الأمريكي، وبعد أن باتت حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي تاتمران بامرهما من جهة الغرب.

ويحذر من أن الجنوب السوري أصبح اليوم أحد مراكز إيران لتهريب المخدرات إلى هذه الدول لتخريب البنى المجتمعية من جهة، ولتمويل ميليشياتها وعلى رأسها حزب الله الإراهي.

وأعلن الجيش الأردني مرارا عن إحباط محاولات تهريب مخدرات عبر الحدود السورية.

يتخذ الوجود الإيراني في جنوب سوريا أشكالا وأبعادا مختلفة، بين الحضور العسكري والمليشياوي، واستقطاب المدنيين عبر نشر التشيع، وقد نجحت طهران رغم الضربات التي تلقتها في تعزيز هذا الحضور على مدى السنوات الأخيرة الأمر الذي يشكل خطرا كبيرا على الجوار.

طابرة دوح

استراتيجيتها من خلال تعزيز الرهان على القوى الناعمة والسير في نهج نشر التشيع.

يقول العريضي إن إيران لعبت في هذا الجانب على وتر الفتوى الإسلامية حيث أن المنطقة ليس سننية خالصة، واستغلت مكانة بعض الرموز في التاريخ الإسلامي على غرار الصحابي سلمان الفارسي، لتدعيم حججه.

وتتخذ طهران وذراعها الرئيسي حزب الله اللبناني من العدا لإسرائيل أيضا ذريعة لاستقطاب أبناء المنطقة، لكنها يبقئ العنصر الاقتصادي العامل الأساس الذي يدفع البعض من هؤلاء للوقوع في شرك طهران.

ويرى المعارض السوري المهندس مطيع البطيين، والذي أصدر قبل فترة كتابا بعنوان "الاحتلال الإيراني لسوريا: الممارسات والمواجهة"، أنه لا يمكن الحديث عن نجاح إيران بشكل واضح في الجنوب، لكن هذا لا ينفي واقع تحقيقها اختراقا في المنطقة، وهي تعمل وفق خطة تقوم على كسب حاضنة شعبية في ظل إدراكها بأن بقاعها العسكري في الجنوب لا يمكن أن يستمر.

ويوضح البطيين لـ "العرب" أن إيران تعمل من خلال القوى الناعمة على لحن آخر من البقاء، مستغلة قلة متشعبة في درعا والسويداء تتمتع بكل الدعم والامتيازات. ويشير إلى أن التشيع الذي يجري حاليا في الجنوب لا يمكن القول إنه تشيع مذهبي أو عقدي لا بل إن في غالبية يقوم على المنفعة والمصالح، وهناك من ينساق أيضا خلفه هربا من الملاحقات الأمنية لأجهزة النظام، حيث أن من ينضم لأي فصيل موال لطهران يحظى ببطاقة تمنع ملاحقته، وهكذا شيئا فشيئا يتم غسل أدمغة الشباب.

وعلى خلاف روسيا التي تعول فقط على الحضور العسكري في المنطقة، فإن وجود إيران في الجنوب يتخذ أشكالا متعددة ومختلفة، فالإلى جانب نشر التشيع في إطار مساعيها لخلق قاعدة شعبية، تملك أذرع عسكرية حتى في داخل أجهزة النظام السوري نفسه.

ويقول في هذا الصدد المحامي حسان الأسود الأمين العام للمجلس السوري للتغيير "تصنف المخابرات الجوية والفرقة الرابعة في محافظة درعا على أنها أبرز الأذرع الإيرانية جنوب سوريا، وترتبطان بالبحرس الثوري الإيراني بشكل مباشر وتلقيان الرواتب منه".

وتنتشر حواجز المخابرات الجوية والفرقة الرابعة في كل من قرى الكرك والمسيفرة وناحتها والحراك والمليحة الشرقية والمليحة الغربية.

كما يملك حزب الله اللبناني حضورا كبيرا في المنطقة، وقد شرع، في إقامة قواعد عسكرية له في محافظة درعا منذ أواخر العام 2018 وتركزت بشكل أساسي

في جنوب سوريا بأحداث أمنية لا تهدأ في ظل عمليات اغتيال واختطافات تجري بشكل يومي وفي وضغ النهار دون أن يعرف في الغالب الطرف الذي يقف خلفها. ويزداد الوضع سوءا في المنطقة مع أزمة اقتصادية خانقة أنهكت المدنيين، وهوت بغالبيتهم تحت خط الفقر.

ويشكل الوضع المهتز والمربك في المحافظات الجنوبية الثلاث، درعا والقيطر والسويداء أرضية ملائمة لتعزير إيران حضورها في المنطقة عبر تنشيط أدواتها الناعمة مراهنه في ذلك على أقلية صغيرة منتشعبة في بعض الأحياء، واستقطابها لبعض الشخصيات بينهم رجالات دين من خلال تقديم إغراءات مادية وامتيازات.

يقول عضو الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية يحيى العريضي إن الجنوب لطالما كان عرضة لفتنة دائمة بزعمها النظام، لافتا إلى أن إيران تحاول استثمار هذا الوضع المازوم اليوم للتغلغل في المنطقة.

ويضيف العريضي في تصريحات لـ "العرب" أن "الفضى الأمنية تشكل بيئة خصبة لإيران لبث سمومها وممارسة عبثها"، معرجا على الوضع الاقتصادي الذي يشكل هو الآخر منفاذ تسعى من خلاله إيران لاختراق الجنوب.

ويشير إلى أن طهران استغلت في البداية بعض ضعف النفوس عبر الحوافز المالية وسعت إلى إنشاء ميليشيات مرتبطة بها واستغلت السياسي اللبناني وثام وهاب وبعض أتباعه لتحقيق أهدافها.

ومع نجاح النظام السوري في استعادة السيطرة الهشة على الجنوب في صائفة العام 2018، في إطار اتفاق روسي أمريكي إسرائيلي يقوم على إخلاء المنطقة من الوجود العسكري الإيراني، عمدت طهران إلى إضفاء تعديلات على

يحيى العريضي
الفضى الأمنية بيئة خصبة لإيران لبث سمومها

مطيع البطيين
إيران تعمل من خلال القوى الناعمة على لحن آخر من البقاء

حسان الأسود
الخطر يتجاوز في بعده الاستراتيجي الأردن ليمس منطقة الخليج

حمدوك يبحث عن إنجاز خارجي بطرح نفسه وسيطا في أزمة تيغراي

وقال الكاتب والمحلل السوداني أشرف عبدالعزیز، إن حمدوك يسعى إلى تهدئة الأوضاع في المناطق المتاخمة لحدود بلاده مع إثيوبيا، بعد أن لوحظ التزايد في أعداد النازحين، وهي منطقة تتشط فيها جرائم الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية، ما يجعل السودان أمام كلفة اقتصادية وأمنية باهظة.

وأوضح لـ "العرب"، أن الغالهامات مع الجانب الإثيوبي مهمة في المباحثات، وأن تشكيلة الوفد التي طغى عليها الحضور العسكري، أكدت أن قضايا الأمن في مناطق التماس تحل أولوية لتسنيق المواقف بشأن كيفية التعامل مع الأوضاع الهشة في المنطقة الحدودية، خوفا من انعكاساتها السياسية الدقيقة.

وكشفت مصادر سودانية، لـ "العرب"، أن حمدوك يريد تطويق الملفات المفتوحة مع إثيوبيا، لأنه لا يحتمل انفجار أزمات من دول الجوار في هذا التوقيت، خاصة أن العلاقة مع إثيوبيا تشهد مراجعة نسبية من قبل الخرطوم في بعض عناوينها الرئيسية، ولعل أوضحها الموقف من ملف سد النهضة.

ويعمل حمدوك نحو استعادة زخم الشراكة مع الحكومة الإثيوبية لأن أي خروج عن السياق المعتدل سوف تكون له انعكاسات على الحكومتين، ويمكن أن يستفيد منه المكون العسكري في مجلس السيادة بالسودان، وخصوم أبي أحمد.

السياسة الخارجية التي هيمن على مفاتيحها المكون العسكري في الأسابيع الماضية، وأحدثت خلافات، وخذت من دور حمدوك.

ويسهم نجاح حمدوك في تحقيق تقدم ملموس في الأزمة الإثيوبية في تخفيف المناوشات التي ظهرت ملامحها مؤخرا، جراء تدفق اللاجئين نحو الأراضي السودانية.

وأعلنت الأمم المتحدة، الخميس، ارتفاع عدد اللاجئين الإثيوبيين في السودان، فرارا من النزاع المسلح في إقليم تيغراي، إلى نحو خمسين ألف شخص، متوقعة لجوء 200 ألف مواطن إلى أراضي السودان خلال الأشهر الستة المقبلة.

وتعمل أديس أبابا على محاصرة هذا الاحتمال من خلال توطيد العلاقات مع الخرطوم، والتوصل إلى قواسم مشتركة تمنع تصاعد الخلافات في ملف الحدود، وعودة التراشقات مرة أخرى بكل ما تنطوي عليه من تازم بريخي بظلاله على ملفات أخرى.

ويسعى رئيس الحكومة السودانية إلى إحياء مبادرة للوساطة كان قد طرحها من قبل ورفضها رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، وبعد أن أبدى الرجل مرونة بشأن دخول أطراف إقليمية ودولية لضمان عدم اتساع رقعة الصراع، باتت المبادرة قابلة للحياة.

ورفضت إثيوبيا في السابق عرضا للوساطة في الصراع، ووجهت الاتهام إلى الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي بالتمرد.

وتحاول الحكومة المدنية في الخرطوم أن تستثمر الأزمة في إثيوبيا لتأكيد أنها لا تزال تمسك بأوراق

الخرطوم - عاد رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك من زيارة قصيرة لإثيوبيا، الأحد، كان من المفترض أن تستمر يومين، غير أنها اختصرت لبضع ساعات بعد الانتهاء من مناقشة القضايا المطروحة على جدول أعمالها.

وأكّد رئيس الوزراء السوداني، عقب الزيارة أنه اتفق مع نظيره الإثيوبي على "عقد قمة عاجلة" للهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد)، التي تضم سبع دول من شرق إفريقيا، من أجل إيجاد حل لأزمة تيغراي.

ويخشى السودان أن تتسبب الحرب بين الحكومة المركزية وإقليم تيغراي في تداعيات إقليمية، رشح بعضها عليه حاليا، ما يستلزم تفاهات حول آليات علاجها كي لا تتحول إلى مشكلة جديدة تفرج أزمات مكتومة مع أديس أبابا.

وعززت تشكيلة الوفد الذي رافق حمدوك، أهمية البعد الأمني في المباحثات التي أجراها مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، حيث صاحبه مدير جهاز المخابرات العامة جمال عبدالمجيد، ونائب رئيس هيئة الأركان خالد عابدين الشام، ومدير هيئة الاستخبارات العسكرية ياسر محمد عثمان، ووزير الخارجية عمر قمر الدين.

وأشار متابعون إلى أن الزيارة لها علاقة قوية برئاسة السودان الدورة الحالية لمنظمة الإيغاد، التي من المتوقع أن تلعب دورا في الوساطة بين الحكومة وإقليم تيغراي.

ويستعد رئيس الحكومة السودانية إلى إحياء مبادرة للوساطة كان قد طرحها من قبل ورفضها رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، وبعد أن أبدى الرجل مرونة بشأن دخول أطراف إقليمية ودولية لضمان عدم اتساع رقعة الصراع، باتت المبادرة قابلة للحياة.

وتحاول الحكومة المدنية في الخرطوم أن تستثمر الأزمة في إثيوبيا لتأكيد أنها لا تزال تمسك بأوراق



كل منهما يبحث عن متنفس لدى الآخر

علامات قوية على قرب انضمام سلطنة عمان إلى مسار تطبيع العلاقات مع إسرائيل

أهداف اقتصادية ضمن دوافع مسقط للتطبيع مع تل أبيب



طريق التطبيع مهفدة منذ أيام سلطان عمان الراحل قابوس بن سعيد

العمانية الإيرانية بمعزل عن علاقات عمان مع أي دولة أخرى ترى مسقط أن لها مصالح في تطوير العلاقات معها. ولا تمتلك إيران من خيار سوى التسليم بما تراه عمان في هذا المجال إذ لا يمكن لطهران أن تكون في موقع من يملئ شروطه على مسقط، وتعتبر مجرد الحفاظ على مستوى العلاقات الحالي معها سواء طُبعت مع إسرائيل أو لم تفعل، إنجازاً بحسب ذاته وذلك كي لا تضيق طرفاً جديداً لقائمة أعدائها الكثر في المنطقة.

التطبيع لن يجرع عمان أمام إيران التي لا يمكنها سوى التسليم بما تختاره مسقط حفاظاً على العلاقة الثمينة معها

وسبق أن تجسّد تسليم إيران بخيارات عمان في مجال سياستها الخارجية بشكل عملي خلال زيارة نتنياهو للسلطنة قبل نحو سنتين. وبينما كانت التوقعات آنذاك تشير إلى أن منسوب الغضب الإيراني من الزيارة سيكون مرتفعاً، جاءت النتيجة عكس المنظر حيث سكنت طهران وإعلامها الرسمي عن تلك الزيارة وكأنها لم تكن.

تطبيع علاقاتها مع إسرائيل سيكون بمثابة ترسيم وتطوير لعلاقات قائمة بالفعل منذ فترة خارج الأطر الرسمية. فالسلطنة هي الدولة الخليجية الوحيدة التي استقبلت على أراضيها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في زيارة علنية قام بها إلى مسقط في أكتوبر 2018 واستقبل خلالها من قبل رأس هرم الدولة السلطان السابق قابوس بن سعيد. كما سبق لمسقط أن استقبلت سنة 1994 رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين. وبعد سنتين من ذلك زار شيمون بيريز السلطنة عندما كان يشغل منصب القائم بأعمال رئيس الوزراء. وذلك في 1996 السنة التي تم خلالها توقيع اتفاقية عمانية إسرائيلية لفتح مكتبين للتعميل التجاري.

ويحمل تطبيع سلطنة عمان للعلاقات مع إسرائيل طابعاً استثنائياً مختلفاً عن تطبيع جميع دول المنطقة بالنظر إلى العلاقات المثينة التي احتفظت بها مسقط مع طهران، وذلك على طرف نقيض من العلاقات المتوترة القائمة بين إيران ودول الخليج باستثناء الكويت التي يمكن وصف علاقاتها بالجمهورية الإسلامية بالفاترة.

ومع ذلك فإن عمان لن تكون إذا أقدمت على التطبيع مع إسرائيل في موقف محرج إذ إيران، إذ يبدو أن السلطنة تمكنت من فرض رؤيتها بشأن العلاقة، بحيث تكون "الصداقة"

وكشفت الهيئة أنه من المرجح أيضاً أن تنضم السعودية إلى ركب السلام حتى قبل عملية تسليم السلطة في البيت الأبيض. ونقلت عن مصادر القول إن السعوديين يرغبون في أن تسبقهم بلدان أخرى إلى التطبيع مع إسرائيل قبل أن ينضموا هم بأنفسهم إلى عملية السلام. وأبدت الرياض تعاوناً في تطوير العلاقات بين كل من الإمارات والبحرين من جهة، وإسرائيل من جهة مقابلة، وذلك على الأقل من خلال فتح مجالها الجوي أمام رحلات الطيران التجاري المنتظمة بين تل أبيب ودبي والمنامة.

وتكشف مسؤول إسرائيلي رفيع أنه تجري اتصالات مع دول مسلمة أخرى للتطبيع مع إسرائيل وفي مقدمتها باكستان وإندونيسيا، إلى جانب النيجر ومالي وجيبوتي وموريتانيا وجزر القمر وبروناي وبنغلاديش وجنوب أفريقيا والمالديف.

وتبدو الإدارة الأميركية الحالية شديدة الوثوق من انضمام دول أخرى، على رأسها السعودية، لمسار التطبيع. وعبر عن ذلك مؤخراً صهر الرئيس ترامب ومستشاره جاريد كوشنر بالقول إن "تقارب إسرائيل والسعودية والتطبيع الكامل بينهما في هذه المرحلة هو أمر حتمي، لكن من الواضح أنه ينبغي العمل على الجدول الزمني". وبالنسبة لسلطنة عمان فإن

سلطنة عمان تمتلك جميع المواصفات التي تجعلها أول المرشحين للانضمام إلى مسار تطبيع العلاقات مع إسرائيل الأخذ في التوسع بسرعة غير متوقعة. فبالإضافة إلى امتلاك مسقط رصيداً سابقاً من العلاقات غير الرسمية مع تل أبيب، فإن لها من الدوافع المصلحية المباشرة ما يجعلها حريصة على البحث عن شريك اقتصادي جديد خلال فترة التعافي القادمة من جائحة كورونا، حيث ستعمل مسقط على استخدام كل الإمكانيات وتفعيل جميع الشراكات للخروج من وضعها المالي الصعب.

مسقط - تضع تحاليل سياسية وقرارات إعلامية لجملة من المعطيات الموضوعية، سلطنة عمان على رأس المرشحين للانضمام إلى مسار تطبيع العلاقات مع إسرائيل بشكل عاجل وذلك قبل تسليم إدارة ترامب مقاليد السلطة لفريق الرئيس الجديد جو بايدن في العشرين من شهر يناير القادم.

وأفادت هيئة البث الإسرائيلي، الأحد، بأن اعتقاداً يسود لدى صناع القرار في إسرائيل بأن سلطنة عمان ستكون هي الدولة التالية التي ستقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، وذلك بعدما تم الإعلان نهاية الأسبوع الماضي عن اتفاق إسرائيل والمغرب على التطبيع الكامل للعلاقات الدبلوماسية بينهما. واستندت مثل تلك التوقعات للمواقف الإيجابية التي أعلنتها مسقط لمسار التطبيع الذي بدّته الإمارات ثم البحرين وأسس ليشمل السودان وليبج أخيراً المملكة المغربية.

وترحب الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي بالجهود التي يبذلها التحالف العربي بقيادة السعودية للدفع بتفعيل اتفاق الرياض وتنفيذ الشق العسكري والأمني من الاتفاق والمضي قدماً في إعلان الحكومة، في الوقت الذي واصلت فيه شخصيات سياسية محسوبة على الدوحة في التشكيك بالاتفاق وإمكانية تنفيذه، فيما قالت مصادر مطلعة لـ "العرب" إن قيادة التحالف تمكنت من إقناع الرئاسة اليمنية بتقديم تنازلات في ما يتعلق بالمرشحين للحقائب الوزارية وتقديم أسماء توافقية، مقابل موافقة المجلس الانتقالي على الشروع في تنفيذ المرحلة الأولى من الشق العسكري والأمني قبل تنفيذ الشق السياسي الانتقالي يرفضه من قبل.

ويعتبر المراقبون أن العقبة الرئيسية لاتفاق الرياض، لا تكمن في الانسحاب من مناطق المواجهات في أبين أو تشكيل الحكومة، بل في دفع طرفي الاتفاق لتقديم تنازلات مؤلمة ينص عليها الاتفاق في ما يتعلق بالمرحلتين اللاحقة من الترتيبات العسكرية والأمنية التي تتضمن تسليم الأسلحة الثقيلة وانسحاب القوات العسكرية من محافظات يعتبرها كل طرف منطقة نفوذ خاصة به، كما هو الحال مع محافظة شبوة التي يعتبرها الإخوان أحد معاقلهم الرئيسية بعد خسارة الجوف ونهم، كما لا يبدو الانتقالي متقبلاً لفكرة تخليه عن نفوذه الأمني في عدن في ظل حالة عدم الثقة المتنامية بين الطرفين.

ويعتبر المراقبون أن العقبة الرئيسية لاتفاق الرياض، لا تكمن في الانسحاب من مناطق المواجهات في أبين أو تشكيل الحكومة، بل في دفع طرفي الاتفاق لتقديم تنازلات مؤلمة ينص عليها الاتفاق في ما يتعلق بالمرحلتين اللاحقة من الترتيبات العسكرية والأمنية التي تتضمن تسليم الأسلحة الثقيلة وانسحاب القوات العسكرية من محافظات يعتبرها كل طرف منطقة نفوذ خاصة به، كما هو الحال مع محافظة شبوة التي يعتبرها الإخوان أحد معاقلهم الرئيسية بعد خسارة الجوف ونهم، كما لا يبدو الانتقالي متقبلاً لفكرة تخليه عن نفوذه الأمني في عدن في ظل حالة عدم الثقة المتنامية بين الطرفين.

عدن - كشفت مصادر سياسية يمنية لـ "العرب" عن توقعها إعلان قائمة الحكومة اليمنية الجديدة الخميس المقبل في حال تم استكمال المرحلة الأولى من الشق العسكري والأمني التي تم التوافق عليها بين الشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي. وأكدت المصادر أن الأطراف اليمنية انتهت من تقديم مرشحيتها لشغل الحقائب في حكومة المناصفة التي يرأسها معين عبد الملك وأن الخلافات بين المكونات تم تجاوزها، غير أنه يُتوقع حدوث تغييرات طفيفة من قبل الرئيس عبره منصور هادي في اللحظات الأخيرة قبل الإعلان عن الحكومة المنبثقة عن اتفاق الرياض.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية إثر تسريب قائمة الوزراء المشاركين في الحكومة، حملات شاركت فيها ناشطات نسويات يمينيات، استنكرت خلو الحكومة من أي مشاركة نسائية، فيما عبر سياسيون وإعلاميون من إقليم تهامة اليمني الذي يضم محافظات الحديدة وريمة والمحويت ووجه عن احتجاجهم على عدم تمثيل الإقليم في الحكومة الجديدة.

أولى عيوب الحكومة الجديدة هيمنة الإخوان وحلفائهم على أكثر من نصف مقاعدها وإقصاؤها المرأة وممثلي إقليم تهامة

وألقت مصادر رسمية يمنية في تصريح لـ "العرب" باللائمة على المكونات والأحزاب السياسية اليمنية التي لم تتقدم بأي أسماء نسائية من ضمن الحصص المخصصة لها في الحكومة، وكذلك عدم ترشيح أي وزير من إقليم تهامة الاستراتيجي.

وفي ذات السياق كشفت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي العام (جنح الرياض) عن خلافات صامتة تدور في كواليس الرئاسة اليمنية، حول حصص الحزب في حكومة المناصفة السياسية، حيث تشير المصادر إلى سعي بعض الأطراف النافذة في الشرعية، للاستحواذ على حقائب كانت مخصصة للمؤتمر، أو الزج بأسماء تدين بالولاء لمكونات أخرى، ولا تربطها أي علاقة تنظيمية أو شعبية بالمؤتمر وقواعده الشعبية. وتوقع مراقبون أن يتصاعد الجدل حول الحكومة وطبيعة الأسماء المشاركة فيها بشكل متزايد هذا الأسبوع قبل الإعلان عنها رسمياً، مرجحين بروز تحديات جديدة قد تواجه الحكومة وتعدّ مباشرة عملها بشكل طبيعي من داخل العاصمة المؤقتة عدن.

وأشارت المصادر إلى أن من أبرز التحديات التي قد تواجه أداء الحكومة القادمة، استمرار نشاط التيار الموالي لقطر الذي سيعمل على اختراق قضايا سياسية وإعلامية، وحتى عسكرية بهدف التنشيط على عمل الحكومة، وإنهائها بملفات لا يجب أن تكون من أولويات عملها في المرحلة الأولى التي تتطلب التعاطي السريع مع ملف الخدمات العامة ورواتب موظفي الدولة وإصلاح القطاع المالي والاقتصادي من خلال حزمة من الإجراءات للحد من انهيار العملة الوطنية وتجاوز آثار الحرب الاقتصادية والنقدية الحثيثة التي تسببت في انهيار صرف العملة في



الترتيبات العسكرية تسير بسلاسة

رئيس وزراء الكويت يستعد لتعايش صعب مع البرلمان الجديد

أما التغيير الذي يعتبر في حكم المؤكّد فسيطال حقبة الداخلية، التي يتوقّع أن يتولاها أحد أفراد الأسرة الحاكمة بدلاً عن الوزير الحالي أنس الصالح، الذي تفرّجت خلال ولايته عدّة قضايا داخل الأجهزة الأمنية بينها قضايا فساد، إضافة إلى قضية تجسس على المواطنين كانت قد أثارَت حفيظة الرأي العام وتسيّبت في حملات ضارية من قبل نواب البرلمان السابق على الوزير. أما ضمن الحقائب التي سيحتفظ بوزارتها نظراً لأدائها السابق وتحقيهم إنجازات في مجال عملهم، فتأتي وزارة الخارجية التي سيبقي على رأسها الشيخ أحمد الناصر، ووزارة الصحة التي ستبقى بقيادة الشيخ باسل الصباح، وكلاهما من أعضاء الأسرة الحاكمة.

مهديين باستجوابه بمجرد تسلّمه المنصب. وعلى هذه الخلفية يتّجه رئيس الحكومة إلى استبعاد الوجود، التي من شأنها أن تؤرّم علاقته بشكل مبكر مع البرلمان. وقالت ذات المصادر إن ما لا يقل عن ثمانية وزراء من الحكومة المستقبليّة، التي تتولّى في الوقت الحالي تصريف الأعمال، سيطلب التغيير وذلك في "خطوة تستهدف تجديد الدماء ونهضة الأرضية للتماهي مع تركيبة البرلمان". إلى ذلك قالت الصحف "إن التشكيل الحكومي الجديد سيضمّن تسمية وزراء جدد لحقائب التربية والتعليم العالي والتجارة والصناعة والشؤون الاجتماعية والإعلام والمواصلات".

الاقتصادي والمالي الصعب والمتأثر بشدة بتراجع أسعار النفط وتدابير جائحة كورونا. ونقلت صحيفة القبس المحلية الأحد، عن مصادر وصفتها بالمطلعة القول إن "الحكومة تقرّ بجذور نتائج الانتخابات البرلمانية، التي أجريت في الخامس من ديسمبر الجاري ودلالات مخرجاتها، مشيرة إلى أن التشكيل الحكومي المرتقب الإعلان عنه سيعرض مخرجات صناديق الاقتراع". ولم يتوان نواب في البرلمان الجديد بمجرد الإعلان عن فوزهم في الانتخابات، عن توجيه إشارات صريحة للشيخ صباح الخالد بعدم إعادة توزيع أعضاء في حكومته المستقبليّة على رأسهم وزير الداخلية أنس الصالح،

الكويت - يستعدّ رئيس الحكومة الكويتية المكلف الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، للبدء بمرحلة تعايش صعب بين حكومته التي يعكف على تشكيلها، والبرلمان الجديد الذي يلوح صعب المراس، والذي شرع أعضاؤه في طرح مطالباتهم واشترطاتهم قبل أن يبدأ مجلسهم في عقد دور انعاده الأول، وقبل أن تتشكل الحكومة بحذ ذاتها. وتقول مصادر كويتية إن الشيخ صباح الخالد شرع بالفعل في مواءمة خياراته بتشكيل حكومته الجديدة مع طبيعة تركيبة مجلس الأمة وكثرة المعارضين داخله، وذلك لضمان حدّ أدنى من التعايش بين تلك الحكومة والمجلس، بهدف التفرّغ لمعالجة قضايا عاجلة لا تحتمل التأجيل، على رأسها الوضع

لحظة الحقيقة: بريطانيا تخزن الغذاء والدواء تحسباً للفوضى

جونسون في مواجهة «ما جنته يدها».. بريكست أولاً ثم بريكست بلا اتفاق



أزمة سلع بانتظار البريطانيين

الاستثمار الأجنبي المباشر لكل قطاع اقتصادي في المملكة المتحدة. وسيطال التأثير الأكبر القطاعات ذات العلاقات التجارية الأقوى مع الاتحاد الأوروبي، أو الزيادات في التكاليف الجمركية أو غير الجمركية، أو الحساسية تجاه تغيرات الأسعار. سيعكس سلباً على الصناعات المعتمدة على استيراد قطع مصنعة في دول الاتحاد الأوروبي، ويرفع من تكلفة استيرادها أيضاً، ما قد يدفع المصنعين إلى نقل المصانع خارج بريطانيا. وحذر بنك إنجلترا المركزي من أن سيناريو الانسحاب البريطاني من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق هو أسوأ من الأزمة المالية التي حدثت عام 2008، حيث قدرت مؤسسات مالية حجم الأصول التي تم تحويلها من لندن إلى عواصم أوروبية أخرى بنحو 10 في المئة (أي ما يوازي تريليون دولار) من إجمالي أصول القطاع المصرفي البريطاني.

اقتراب تعقيل البريكست يهدم سلاسل مطاعم البيطاطا والسماك الأيرلندية

الخروج من الاتحاد دون اتفاق هو أكبر تهديد لاقتصاد البلاد. ويحتم عدم التوصل إلى اتفاق أن تحكم قواعد منظمة التجارة العالمية التبادل التجاري بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي مع ما يحمله ذلك من فرض رسوم جمركية أو نظام حصص ما قد يشكل صدمة جديدة للاقتصاد الذي يعاني أصلاً تبعات كوفيد - 19. وسيؤثر ذلك سلباً على المنتجات البريطانية في أوروبا، والتي ستفرض عليها ضرائب وتحدد لها أسعار، ما سيضرب باربع المصنع البريطاني والاقتصاد ككل. ويخشى المصنعون البريطانيون هذا السيناريو كون منتجاتهم أقل تنافسية من المنتجات الأوروبية ككل، ويتخوفون من أن يصبحوا غير قادرين على اللوج إلى السوق الأوروبية المشتركة. ومع أن بريطانيا تعهدت بعدم فرض ضرائب على 87 في المئة من الواردات الأوروبية في حال بريكست دون اتفاق، فإن هذا لا يعني أن أوروبا ستفعل ذلك وستؤدي الحواجز الجمركية إلى انخفاض الهجرة، وتراجع تدفقات

بسبب الحدود المشتركة مع أيرلندا، عضو الاتحاد الأوروبي، ما يمثل على ما يبدو مشكلة لأيرلندا الشمالية التابعة لبريطانيا قد لا تحلها إلا المفاوضات والاتفاقات. ويهدد بريكست دون اتفاق الوضع في أيرلندا الشمالية؛ فالوضع الحالي يسمح لمواطني أيرلندا الشمالية بحرية تنقل الأفراد والبضائع بين بريطانيا والجمهورية الأيرلندية. وحذر تقرير رسمي من فقدان نحو 40 ألف شخص وظائفهم في أيرلندا الشمالية، جراء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق. وأوضح التقرير، الصادر عن وزارة الاقتصاد في أيرلندا الشمالية، أن قطاعات واسعة ستتضرر جراء فرض رسوم جمركية على المعاملات التجارية مع الاتحاد الأوروبي، لاسيما في مجال النقل والزراعة. وتابع أن بريكست دون اتفاق من شأنه التأثير سلباً على صادرات أيرلندا الشمالية إلى جمهورية أيرلندا بواقع 11 إلى 19 في المئة. ونقل التقرير عن مدير اتحاد التجزئة في أيرلندا الشمالية، أوهان كونولي، أن

المصنعون وأصحاب رؤوس الأموال لمواجهة التهديدات المالية، والمتزمة في تسريح العمال. كما سيخسر المواطنون البريطانيون التامينات الأوروبية التي كانت تمنح لهم، سواء على الصحة أو على الممتلكات. وبالنسبة إلى المواطنين الأوروبيين في بريطانيا، أو البريطانيين في أوروبا، سيحتم عليهم الدخول في عناء تسوية الوضعية القانونية وطلب إقامة دائمة أو مؤقتة. وسيفقد البريطانيون العديد من ميزات حرية التنقل، وسيحتاجون إلى تأشيرة دخول إلى الاتحاد الأوروبي، كما سيضطرون إلى استخراج رخصة السياقة الدولية ليستطيعوا القيادة في أوروبا. وسيخسر نظام التسعيرة العالمي على الاتصالات. وسيكون الخروج من الاتحاد الأوروبي إيداً بفترة ممتدة من البطالة الهيكلية المرتفعة، ما يتسبب في فقدان بعض المكاسب الكبيرة المحققة في مجال التوظيف خلال السنوات القليلة الماضية. ولئن كانت بريطانيا جزيرة فإنها ليست معزولة عن الجسد الأوروبي برية،

رغم الإعلان عن تمديد مفاوضات بريكست بين الحكومة البريطانية والاتحاد الأوروبي وتأجيل حسم المسألة، حثت الحكومة البريطانية على تخزين الغذاء والدواء استعداداً للانفصال دون اتفاق، وهو السيناريو الأسوأ الذي يندرج بدخول المملكة المتحدة في فترة فوضى شاملة لا يمكن التكهن بعواقبها الاقتصادية والاجتماعية. فماذا يعني بريكست دون اتفاق؟ وهل لندن فعلاً مستعدة لمثل هذا السيناريو أم أن البريطانيين سيدفعون ثمن مغامرة رئيس الوزراء بوريس جونسون غير المحسوبة.

لندن - نيه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الأسد إلى أن فشل محادثات التجارة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لا يزال السيناريو "الأكثر ترجيحاً" رغم قرار المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي مواصلة محادثاتهما، وهو ما يمثل المحذور الذي ينبه إليه الكل حتى مناصره في نفس الحزب. وحثت الحكومة البريطانية المتاجر الكبرى على تخزين المواد الغذائية وطلبت من شركات توريد الأدوية والأجهزة الطبية واللحاحات تخزين ما يعادل استهلاك ستة أسابيع في مواقع آمنة في بريطانيا، وهو إجراء احترازي شكك مراقبون في نجاعته في مواجهة فوضى طويلة الأمد. ورغم تحذيرات الاقتصاديين المخيفة -وحتى تحذيرات عدد من نواب المعسكر المحافظ الذي يقود عملية الانفصال المثيرة للجدل- يواصل رئيس الوزراء البريطاني مغامرته تجاهلاً لتساؤل رعاة الرفضين للطلاق الفوضوي الذي يؤسس لدخول اقتصاد المملكة المتحدة مرحلة ركود، رغم ترويج فكرة أن اتفاقيات التجارة الحرة التي أبرمتها لندن مع عدد من الدول مؤخراً ستكون بديلاً "هاهنا" عن خسائر بريكست دون اتفاق المحتملة.



بوريس جونسون مع اتفاق أو بدونها ومهما حصل ستكون بخير

وأضاف جونسون أنه بالرغم من أن الخروج دون اتفاق ليس الخيار الذي تفضله لندن، إلا "أننا قمنا بتحضيرات مكثفة" لهذا الاحتمال، مكرراً اقتناعه بأن المملكة -مع اتفاق أو دونه- "مهما حصل، ستكون بخير". لكن هذا التفاؤل يفنعه الاقتصاديون وبتوجيه البريطانيين الذين يستعدون لدفع فاتورة مولود يكرهه الجميع (بريكست). ولئن ارتفعت شعبية جونسون في صفوف المحافظين بعد أن تعهد بحسم ملف بريكست -وهو ما أوصله إلى سدة الحكم وخلافة تيريزا ماي على رأس المحافظين- فإن بريكست دون اتفاق

النمسا تبطل حظر ارتداء الحجاب في المدارس

الذي يضعه الأطفال السيخ أو "الكيبا" اليهودية لن يتأثر بالقانون. وكان التحالف الجديد بين حزبي الشعب والخضر الذي تولى السلطة في يناير يخطط لتوسيع الحظر ليشمل الفتيات دون سن 14. وقال وزير التعليم الحالي من حزب الشعب هاينز فاسمان إن الوزارة "ستأخذ علماً بالحكم وتنتظر في الحجب" التي يستند إليها. وأضاف فاسمان "يؤسفني أن الفتيات لن تتاح لهن فرصة شق طريقهن من خلال نظام التعليم دون التعرض لأي إكراه". وأوردت المحكمة في بيانها أنه بعيداً عن الترويج للاندماج "يمكن أن يؤدي الحظر إلى التمييز، لأنه ينطوي على مخاطرة يجعل حصول الفتيات المسلمات على التعليم أكثر صعوبة وأيضاً يتهمسهن اجتماعياً". ورحبت "الهيئة الدينية الإسلامية في النمسا" -المعترف بتمثيلها رسمياً للجاليات المسلمة- بالحكم، وقالت إن المحكمة أنهت "سياسات الحظر الشعبوية". ويعتبر الإسلام ديناً معترفاً به في النمسا بشكل رسمي منذ عام 1912. ويعيش في النمسا نحو 800 ألف مسلم، وقد ازداد عددهم أكثر من 31 مرة خلال 45 عاماً. وكانت فرنسا أول من بدأ بحظر الحجاب في الأماكن العامة في عام 2004 كجزء من حظر الرموز الدينية.

أبطلت المحكمة الدستورية في النمسا قانوناً أقر العام الماضي ويصع على حظر ارتداء الفتيات غطاء الرأس في المدارس الابتدائية، معتبرة أنه غير دستوري وتمييزي. وقالت المحكمة في بيان شرح قرارها إن القانون "يتعارض مع مبدأ المساواة في ما يتعلق بحرية الدين والمعتقد". وطعنت فلتان والداهما في القانون الذي يمنع الفتيات اللواتي لا تتجاوز أعمارهن 10 سنوات ارتداء الحجاب في المدرسة. وكان القانون قد أقر في مايو عام 2019 في ظل التحالف الحكومي السابق بين حزب الشعب من يمين الوسط وحزب الحرية اليميني المتطرف، قبل انهيار هذه الحكومة بسبب فضيحة فساد. واعتمد الحزبان خطاباً ضد الهجرة والتحذير من "مجتمعات موازية"، وأشار المتحدثون باسم الحزبين في ذلك الوقت إلى أن المستهدف هو الحجاب الإسلامي. وحاول نص القانون تجنب الاتهام بالتمييز من خلال الدعوة إلى حظر "الملابس المتأثرة بالعقيدة أو الدين المرتبطة بتغطية الرأس". ومع ذلك قالت المحكمة إن القانون لا يمكن فهمه إلا على أنه يستهدف أعطية الرأس الإسلامية. واعترفت حكومة حزبي الشعب والحرية نفسها حينذاك بأن غطاء رأس

إندونيسيا تعتقل مدير تفجيرات بالي المروعة

وأست مجموعة ناشطين إسلاميين إندونيسيين منفذين في ماليزيا، الجماعة الإسلامية في ثمانينات القرن الماضي وانتشرت خلايا الجماعة في دول عدة في جنوب شرق آسيا. وتتألف الجماعة الإسلامية من عدد من الخلايا الصغيرة المستقلة التي يمكنها تحريك عناصرها القاعديين الذين يتم تجنيدهم من المدارس القرآنية في إندونيسيا. وللجماعة أيضاً المئات من الناشطين وعدد من كوادرها من الإندونيسيين الذين قاتل بعضهم في أفغانستان. وقد تدرب عناصرها، في معسكرات في أفغانستان وجنوب الفلبين. وخاضت إندونيسيا مواجهة طويلة مع الإرهاب المحلي المنشأ، وخاصة تنظيم

وكان ذو القرنين من المطلوبين الرئيسيين في إندونيسيا والإندونيسي الوحيد على القائمة الأميركية للمطلوبين. وودعت واشنطن بتقديم مبلغ قدره خمسة ملايين دولار لأي شخص يكشف معلومات تساعد في توقيفه. وأنشأ ذو القرنين المقاتل سابقاً في الحرب في أفغانستان، في صلب الجماعة الإسلامية، وحدة خاصة مكلفة بتنظيم الاعتداءات، حيث هدف الجماعة المعلن هو إقامة دولة خلافة إسلامية في جنوب شرق آسيا. وكانت مهمة هذه الوحدة أيضاً تاجيح التوترات الإثنية والدينية في سولاويزي وجزر مولوكو، التي راح ضحيتها الآلاف من الأشخاص بين العامين 1998 و2002.

جارتا - اعتقلت الشرطة الإندونيسية قائداً كبيراً في الجماعة الإسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة كان ملاحقاً بسبب دوره في تفجيرات 2002 في جزيرة بالي السياحية وهو الهجوم الأكثر دموية في تاريخ إندونيسيا. وأوضح المتحدث باسم الشرطة أرغو يوونو أنه تم توقيف ذو القرنين البالغ 57 عاماً والفار من وجه العدالة منذ 18 عاماً، في لامبونج على جزيرة سومطرة. وأضاف أن الموقوف "يخضع حالياً للاستجواب" وأجريت عمليات تفتيش في منزله. وقال إنه "كان القائد العسكري للجماعة الإسلامية أثناء الاعتداءات" التي أسفرت عن مقتل أكثر من مئتي شخص.

وفي 12 أكتوبر 2002، قام المُنقذ بتفجير قنبلة في حقيبة ظهره داخل ملهى ليلي في جزيرة بالي، مما تسبب في العديد من الإصابات، وسارع العديد من المتواجدين داخل الملهى إلى الفرار إلى الشارع، وبعد عشرين ثانية من الانفجار الأول انفجرت سيارة ملغومة خارج الملهى، مما تسبب بقتل العديد من الأشخاص، وأحدث الانفجار الثاني حفرة عميقة بطول متر واحد ويضر المباني المجاورة وحطم زجاج نوافذ المنازل القريبة من الانفجار. وأسفر الهجوم عن مقتل 202 شخص (بينهم 88 أستراليا، 38 إندونيسيا، 27 بريطانيا، 7 أميركيين، 6 سويديين) وجرح 209 آخرين، فيما تبنت الجماعة الإسلامية في جنوب شرق آسيا وتنظيم القاعدة العملية.



فاجعة بالي عالق في الأذهان

نوافذ على خليج مختلف

عمر علي البدوي
صحافي سعودي

مجلس الأمة أولى إشارات نوايا الانتقال إلى تطور جديد للتعامل مع المرحلة الحرجة التي تمر بها المنطقة. وفي البحرين، صدر أمر ملكي بتعيين ولي العهد نائب القائد الأعلى، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، رئيساً للوزراء، خلفاً للأمير الراحل خليفة بن سلمان آل خليفة بعد 49 عاماً قضاها رئيساً لحكومة البحرين. ويحمل تعيين ولي العهد الأمير سلمان بن حمد رئيساً للوزراء وعداً وبارقة أمل لتحفيز العملية الوطنية وإنجاز روح داخلية متوثبة لإصلاح العيوب والزامان مع حالة التغيير الإيجابي الذي يشهده الخليج في نواح تنموية واقتصادية كبيرة.

من جهتها، تهتم الرياض بترتيب الكثير من الملفات المتعززة، في مسعى لتكثيف الاهتمام على التحدي الأكثر حساسية في المنطقة؛ إيران التي واجهت أربع سنوات مثقلة بالضغط والخسائر والتحديات، ولا يمكن التفریط بهذا المكسب الذي أضعف قدراتها وكشف عن هشاشتها وتواضع مؤهلاتها للمقاومة والإيذاء، وتشتيت الانتباه في عدد من القضايا المؤزعة على خارطة المنطقة السياسية. وفي ظل تصميم الرئيس الأميركي المنتخب على محاولة إحياء الاتفاق النووي مع إيران، وسط معارضة عربية وإسرائيلية في حال لم يتم توسيعه لتشمل ضبط البرنامج الصاروخي الذي تواصل إيران تطويره، والتخفيف من دورها التدخلية والتخريبي في دول المنطقة، وضمان وجود مقعد يمثل وجهة النظر هذه على الطاولة. في اليمن، بدأ تحالف دعم الشرعية الإشراف على تنفيذ الشق العسكري لألية تسريع "اتفاق الرياض" على أن يتم تشكيل حكومة جديدة قوامها 24 وزيراً من مختلف المكونات السياسية اليمنية في غضون أسبوع.

وعلى صعيد أزمة قطر، تتزايد المؤشرات عن قرب إنهاؤها، رغم أنها ما تلبث أن تنخفض وتراجع بما يدل على استعصاء التفاصيل واشتباكها، في ظل استمرار الدوحة في سلوكها الإعلامي المزعج باعتبارها أولى خطوات الالتزام العملي والحقيقي على نبت منهجها التخريبي ودورها السلبي في المنطقة.

شبه الرئيس دونالد ترامب تطبيع العلاقات بين بعض الدول العربية وإسرائيل ببزوغ "فجر شرق أوسط جديد"، الأمر الذي يبدو شعرا مرحلة جديدة ستمتخض عن الأحداث المتلاحقة، ما يقضي من دول الخليج إعادة اكتشاف دورها منفردة ومجمعة، حتى لا تبتلعها المشاريع وتقف عاجزة وداهلة عن إبداء رد فعل عملي ووازن.

وفي ما يشبه عملية ترشيح ليناخ التطبيع السهل مع دولة إسرائيل، أدلى الأمير تركي الفيصل، رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق بتصريحات هاجم فيها إسرائيل على هامش حوار المناامة 2020 في البحرين، وأعاد التذكير بضرورة رفع النخن الذي يجب أن تبذله تل أبيب لنيل تطبيع صلب وحقيقي مع دول المنطقة. واعتبر أن التهديد الإيراني وتقاسم أعباء مواجهته، ليس كافياً وحده للانفداع نحو إسرائيل، على الأقل بالنسبة إلى الرياض التي تحبسها عن هذه الخطوة الكثير من الحسابات الداخلية والإقليمية، عند قياس المصالح والمكاسب والمبادئ معاً.

يحدث هذا الحراك المموم في ظل تكهنات مكتومة عن عمل عسكري وشيك ضد إيران، يزيد من سخونة الأجواء إذا وقع، أو يجعل المنطقة على كف عفريت إذا استمر في خانة الاحتمالات وعلى شفير الترقب والانتظار.

اتجاهان اثنان تتحرك إليهما منطقة الخليج العربي، فهي من جهة تسعى إلى الحفاظ على حالة الاستقرار وترسيخ مستوى التنمية والتطلع إلى مستقبل آمن وواعد، ومن جهة أخرى تركز على المخاطر المحددة وتقليص الشرور المحيطة، الناتجة إما عن بؤر الفوضى التي تتفجر بالآزمات في عدد من الدول العربية المنهكة، أو مشاريع إقليمية للاعبين منافسين يدفعون بالمنطقة إلى أتون الخراب والانهايار.

ولا تكاد تخرج السياسات الفردية أو الثنائية لدول الخليج أو الأمل الشعبية فيها عن واحد من هذين الاتجاهين، وهما يعطيان المفتاح الرئيسي لتفسير وفهم أي من تلك السياسات والسلوكيات، ابتداء من تصميم استجابة عملية للدور الدولي في المنطقة، مروراً بإعادة تعريف العلاقة مع الجوار الإقليمي (إسرائيل، تركيا وإيران) وانتهاء بالخيارات الداخلية والمحلية لكل بلد خليجي.

تعيش منطقة الخليج العربي، الآن، حالة من الحركة الدائبة، في ما يشبه إعادة اصطاف وإصلاح لمسارات مفصلية في ظل التحولات الإقليمية والدولية التي تتصل بها وتؤثر عليها؛ انتخابات نيابية في الكويت شهدت تغيير نصف الوجوه التقليدية، وحراك دبلوماسي واسع تخوضه الرياض لإنهاء أزمة قطر، وتسريع اليات الحل والاستقرار في اليمن، وملفات أخرى متعلقة بإسرائيل وتركيا والعراق، فيما تشهد الاتفاقيات التي أبرمت بين أبوظبي والمناامة من جهة وتل أبيب من جهة أخرى شهباً مفتوحة لترسيم العلاقات وتوسيع نطاقها، وقد كسبت زخماً جديداً بانضمام السودان والمغرب مؤخراً.

الرئيس دونالد ترامب يشبه تطبيع العلاقات بين بعض الدول العربية وإسرائيل ببزوغ «فجر شرق أوسط جديد» الأمر الذي يبدو شعرا مرحلة جديدة ستمتخض عنها الأحداث المتلاحقة

وعلى الضفة الأخرى من الخليج العربي، تبدو إيران عاقلة بين لمة خسائرها وتقليص أهداف وتبعات عمليات الاغتيل الغامضة التي تلتقط عناصر برنامجها النووي والمليشياوي بين فينة وأخرى، وبين الإبقاء على خط رجعة مقبول في ظل إغراء وصول الرئيس الأميركي الديمقراطي جو بايدن ووعود استئناف الاتفاق النووي ورفع بعض أعباء "المرحلة الترامبية"، التي أثقلت النظام في طهران وكبدت الشعب الإيراني الكثير من المشقة والمناعب القاسية.

أسفرت انتخابات الكويت عن تجديد ما يقرب من ثلثي أعضاء مجلس الأمة، الأمر الذي اعتبر بمثابة رد فعل متوقع على ما أظهرته جائحة كورونا والتحديات الاقتصادية من فرص لراجعة أداء الأجهزة الرسمية المختلفة وضرورة ملحة لتبني روح التغيير والتطوير، ولعل التغييرات التي شهدتها



ما على المحك في اليمن... يتجاوز حدود اليمن



الخلف. تعني هذه العودة، أول ما تعنيه أن "الشرعية" لا تستطيع السيطرة على عدن بذهنية أن عبديته منصور هادي يشغل موقع الرئيس اليمني. لا مفر من التعاطي مع الواقع المتمثل في أن قوى أخرى موجودة على الأرض. لا يمكن باي شكل تجاهل هذه القوى التي ما زالت تقاتل على جبهة الحديدية، أي أن الموضوع لا يتعلق فقط بـ"المجلس الانتقالي الجنوبي"، بل باطراف أخرى فاعلة على الأرض وتمتلك رغبة حقيقية في مواجهة الحوثيين.

بكل ما أوضح، إن السباق الذي يدور في الساحة اليمنية أكبر بكثير من "الشرعية". لذلك لا يمكن خوضه بحصان ليس حصاناً. أكثر من ذلك، لا يمكن عزل المواقع المهمة في اليمن، بما في ذلك مدينة عدن بمينائها ومطاراتها، عن الأمن الإقليمي، أمن الجزيرة العربية كلها وأمن البحر الأحمر وأمن طريق النفط والتجارة الدولية من بحر العرب إلى قناة السويس.

كانت خطوة التحالف العربي الهادفة إلى تسريع تنفيذ اتفاق الرياض مع وجود على الأرض لهذا التحالف خطوة موقفة. السؤال الذي سي طرح نفسه كيف يمكن التوفيق بين هذه الخطوة والمواجهة مع الحوثيين؟ هل من مصلحة للإخوان المسلمين، الذين لديهم ميليشيات خاصة بهم ويشكلون قسماً من "الشرعية"، في اعتماد الجدية في دحر الحوثيين؟ ما على المحك كبير وكبير جداً في اليمن. ما على المحك يتجاوز اليمن وحدوده. لا يمكن ترك مستقبل بلد بهذه الأهمية لـ"الشرعية" أثبتت طوال ثماني سنوات أن لا فائدة تذكر منها، "شرعية" ما زالت تعتقد أن في الإمكان العودة إلى ممارسات الماضي وترفض الاعتراف بان عبديته منصور هادي خرج من صنعاء ولا يمكن أن يعود إليها.

اليمن، بلد ينخره الفقر والمرض والتخلف. تغير اليمن إلى حد كبير. لا عودة إلى صيغة البلد الموحد ولا عودة إلى صيغة الشطرين. ربما فهم "المجلس الانتقالي" الذي يريد استقلال الجنوب ذلك، خصوصاً بعد فشله الذريع في تأمين أبسط الخدمات لأهل عدن... هل تفهم "الشرعية" ذلك أيضاً؟

المواقع المهمة في اليمن بما في ذلك عدن بمينائها ومطاراتها لا يمكن عزلها عن الأمن الإقليمي وأمن الجزيرة العربية وأمن البحر الأحمر الدولية من بحر العرب إلى قناة السويس



وشملت الآلية أيضاً استمرار وقف إطلاق النار بين الحكومة والانتقالي وإخراج القوات العسكرية من محافظة عدن، إضافة إلى فصل بين قوات الطرفين في محافظة أبين وإعادتها إلى مواقعها السابقة. يفرض تسريع تنفيذ اتفاق الرياض انتهاء الوضع غير الطبيعي الذي يعاني منه اليمن من جهة وطبيعة التحديات التي يطرحها، من جهة أخرى، هذا الوضع في بلد يمتلك أهمية إستراتيجية كبيرة بسبب ساحله الطويل (نحو 2500 كيلومتر) والممتد من بحر العرب إلى البحر الأحمر.

أن أوان الاعتراف بأن هناك حاجة إلى النظر إلى اليمن من زاوية أوسع، هي زاوية الأمن الإقليمي في المنطقة الممتدة من قناة السويس إلى الحدود العُمانية - اليمنية. من هذا المنطلق، لا وقت للأعب تمارسها "شرعية" عاجزة عن أن يكون لها وجود فعلي على الأرض اليمنية، باستثناء مناطق قليلة. ليس طبيعياً أن تكون هذه "الشرعية" في عدن وأن تمارس مهماتها في حين أن عبديته منصور نفسه لا يستطيع الذهاب إلى مسقط رأسه في محافظة أبين.

ليس طبيعياً في الوقت ذاته أن يكون هناك صراع عسكري وسياسي داخل عدن وفي محيطها فيما "الشرعية" تعاني من غياب أي وضوح في الرؤية، خصوصاً بسبب الاختراقات الداخلية من جماعة الإخوان المسلمين. يعتقد الإخوان المسلمون أن المستقبل اليمني ملكهم، خصوصاً إذا كرس الحوثيون وجود إمارة لهم في صنعاء ومحيطها. يعتقدون بكل بساطة أن كل المناطق اليمنية الأخرى ستكون تحت سيطرتهم في ظل اتفاقات من تحت الطاولة مع "انصار الله".

لا شك أن تسريع تنفيذ اتفاق الرياض أمر في غاية الضرورة، خصوصاً إذا أعاد الأمل بتوفير ظروف معيشية أفضل إلى المواطنين في المحافظات الجنوبية. لكن الكثير سي توقع على أمرين في غاية الأهمية، أولهما إعادة تشكيل "الشرعية" وثانيهما تشكيل حكومة تضم بالفعل اختصاصيين يمتلكون القدرة على التعاطي مع المشاكل المطروحة على الأرض بدل البحث عن الوجاهة في فنادق هذه العاصمة العربية أو تلك... أو عبر إقامة قنوات اتصال مع دول مثل تركيا تمتلك حسابات يمنية خاصة بها.

من المفيد العودة قليلاً بالذاكرة إلى

خبر الله خير الله
إعلامي لبناني



من المفيد يمنياً، وإقليمياً في الوقت ذاته، الاتفاق على تنفيذ اتفاق الرياض بين "الشرعية" اليمنية و"المجلس الانتقالي الجنوبي"، وهو اتفاق، وقع في الخامس من تشرين الثاني - نوفمبر 2019.

أوقف الاتفاق الذي بقي حبرا على ورق، تقريبا، القتال جزئياً بين الجانبين، لكنه لم يوفر أي حل يعيد الاستقرار إلى المحافظات الجنوبية اليمنية وإلى مدينة عدن بالذات. الأهم من ذلك كله أنه لم يؤد إلى تشكيل قيادة عسكرية وسياسية موحدة تتولى قتال الحوثيين، أقله تطويقهم في صنعاء والحد من حرية تحركهم في ميناء الحديد الذي يسيطرون عليه ويهددون منه الملاحة في البحر الأحمر.

على العكس من ذلك، شهدت الفترة الممتدة منذ توقيع اتفاق الرياض توسعاً لمناطق سيطرة الحوثيين (انصار الله) الذين ليسوا سوى أداة إيرانية لا أكثر. تمدد الحوثيون في مناطق قريبة من محافظة مأرب التي تسيطر عليها "الشرعية"، كذلك باتت محافظة الجوف، في معظمها تحت سيطرتهم. وفي الحديدية ثبت الحوثيون مواقعهم في غياب دعم حقيقي للقوى التي تقف في وجههم.

حصل ذلك بعدما كانت مدينة الحديدية ومينائها على وشك السقوط في يد القوات التي سبق لها أن أخرجتهم من ميناء المخا، فيما "الشرعية" شبه نائمة. معروف أن لبناء المخا أهمية خاصة، عالمياً، نظراً إلى أنه يشرف على مضيق باب المندب الذي يتحكم بمدخل البحر الأحمر من الجهة الجنوبية. من هو موجود في المخا يستطيع إغلاق البحر الأحمر والطريق البحرية إلى قناة السويس. في مرحلة معينة تنجح إيران بأنها تسيطر على مضيق هرمز وعلى باب المندب. كان إخراجها من باب المندب إنجازاً بحد ذاته نفذته قوات تمتهك علاقة بالمجلس الانتقالي الجنوبي أكثر بكثير مما تمتلك علاقة بـ"الشرعية" التي على رأسها الرئيس الانتقالي عبديته منصور هادي. تحدثت بيان للتحالف العربي عن الية لتسريع تنفيذ اتفاق الرياض، تتضمن تحلي "المجلس الانتقالي الجنوبي" عن الإدارة الذاتية للمحافظات الجنوبية التي كان أعلنها قبل ذلك، وتنفيذ ترتيبات عسكرية وأمنية، ثم تشكيل حكومة كفاءات مناصفة بين الجنوب والشمال.

السّاعون لربط حقوق الإنسان بصفقات السلاح



المقبل، ربما تأتي الإجابة بنفس الطريقة التي تفوه بها ماكرون في جراحة يحسد عليها.

يأتي الحسد من كون فرنسا، معروفاً أنها بلد الديمقراطية والحرية، لم تخجل من الحديث عن المصالح التي تتقدم على قيم حقوق الإنسان، بصرف النظر عن وجهة المسوغات التي يجري تقديمها حول مصر، ومدى دقتها ومشروعيتها، والأجواء التي تتم فيها، حيث وجد ماكرون في قاعدة مكافحة الإرهاب مدخلاً مقنعاً لمحدثه لتبرير ما يوصف بالتنازلات، ومع تراجع حدة هذه المعركة لن يتغير خطابه، لأن القضية تتجاوز الصفة التي يستند عليها رافعو لافتات حقوق الإنسان بصورة مجردة. يعلم من يحملون بالربط بين الملفين أن تحقيقه صعب، وفي قول آخر ضرب من الخيال، لكنهم يدركون أن التكثيف وإنارة اللغط والصخب يمكن أن تثير مردودات سياسية، من خلال الضغط الشعبي على صناع القرار، فالمسألة لا تتعلق بدولة معينة لكنها تتعلق بدور يجيده البعض، ومهمة يرى أصحابها أنهم موكلون وأمناء عليها.

يتغافل مبعوثو العناية الحقوقية عن تصاعد التيار الشعبي في أوروبا وغيرها، وهو تيار لا تمثل حقوق الإنسان همًا قاسيا له أو وجعا يؤرقه ليلا ونهارا، على العكس يرى فيها المنتمون إليه أداة مزيقة ووسيلة ملوثة سياسيا، ولا يلقون لها بالا. ويؤدي التركيز عليها إلى نتائج في اتجاه مضاد يجعل من مستقبل المتصدين مشهد حقوق الإنسان قاتما. تحول هذا الملف في وقت من الأوقات إلى مصدر ضغط، على كل من الصين وروسيا وكوريا الشمالية، وبتأثير دسمة في أيدي منظمات نشطة عاملة فيه، ومدخلا رئيسيا على طاولة بعض الزعامات الغربية، مع ذلك لم تتبدل أحوال أي منهم، ومضى كل منهم في طريقه وهو غير عابئ برود فعل الرافضين.

لم تتبدل الأوضاع، ليس لأن حقوق الإنسان شهدت تحسنا أو أن نظرة المنظمات الحقوقية تغيرت تجاهها، بل لأن هذه الدول نجحت في تجاوز المطبات والعراقيل ومضت إلى حال

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

لم تكن المرة الأولى، ولن تكون الأخيرة بالطبع، التي تتم فيها محاولات ربط التقدم في حقوق الإنسان بمصر بصفقات السلاح أمام القادة الأوروبيين، وقد يأتي الرد على الفور مماثلا لما قاله الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مع نظيره المصري عبدالفتاح السيسي الأسبوع الماضي، وأكد فيه على الفور عدم استعداده للربط بينهما.

يمثل التوصل من الربط إشكالية للمنظمات الحقوقية المؤثرة والعبارة للحدود، التي تنتظر للقضية من منظورها الأخلاقي فقط، حتى ولو انطوى على أغراض سياسية، وتتجاهل شبكة المصالح العريضة بين الدول، التي تنعكس في ارتفاع حجم الإنفاق في صادرات الأسلحة على مستوى العالم، ولا تعترف سوى بالمكاسب وما تتضمنه من عوائد على المستوى الاستراتيجي، فالصفقات تتجاوز العائد المادي المباشر.

ليس صحيحا أن عقد الصفقات والتخلي عنها يتم بجرّة قلم ويتحكم فيها الرئيس وحده، فهي تجارة رابحة تقوم عليها مؤسسات عملاقة ومصانع تابعة لجيوش كبيرة ولها حسابات دقيقة وتقديرات عميقة

في كل مرة سيكرر السؤال مع مصر، أو غيرها، فهناك العديد من الدول التي سوف يجري تسليط الأضواء عليها في الملف الحقوقي، استثمرا لوجة اميركية منتظرة في هذا المجال عقب استلام الرئيس الأميركي جو بايدن للسلطة في العشرين من يناير

أن ضغوطهم غير مؤثرة كسابق، غير أن دورهم سوف يظل مطلوباً حتى لو خفت نجمه وتراجع تأثيره، ففي النهاية هناك منظومة قيم من الضروري الحفاظ عليها، بعيدا عن الدوافع السياسية الكامنة خلف رؤية المدافعين عنها، أو جرى ترسيخ فكرة رفض الربط بين حقوق الإنسان وصفقات السلاح، لأن الأخيرة وسيلة لغاية نبيلة. سوف يبقى الحاملون بالربط بين الجانبين على حالهم من الانتقائية والازدواجية، لأن الدفاع عن حقوق الإنسان أوسع من صفقات السلاح، التي لا تستطيع الدول المصدرة والمستوردة الاستغناء عنها، ولذلك عليهم البحث عن ثغرات مقنعة لتكون هناك جدوى أو صدى لمهمتهم التي لا تخلو من مارب سياسية.

من يعتقدون أن الرئيس الديمقراطي باينز قادر على ضبط دفة الأمور في الجانب الحقوقي، يتجاهلون الحالة التي سيجد عليها الرجل بلاده، فهي بحاجة إلى ترميم سياسي واسع النطاق في الداخل والخارج، ومن ثم سيكون منشغلا بضبط الخلل الذي ضرب الكثير من المناحي في الولايات المتحدة، وعليه ترميمها قبل أن يتزايد ثقلها، ما يستوجب المزيد من الصفقات العسكرية والقليل من حقوق الإنسان، وليس العكس.

ليس صحيحا أن عقد الصفقات والتخلي عنها يتم بجرّة قلم، ويتحكم فيها الرئيس وحده، فهي تجارة رابحة تقوم عليها مؤسسات عملاقة، ومصانع تابعة لجيوش كبيرة، ولها حسابات دقيقة وتقديرات عميقة، في ظل أسواق مفتوحة في الشرق وأخرى في الغرب. يعلم من رفّعوا شعارات إنسانية هذه الحقائق كاملة، ويعلمون أيضا

ترهن فيها بيع أسلحة بموجب بوصلة حقوق الإنسان تعني خسارة كبيرة، لأن غالبية الدول المتهمه بخروقات في هذا الملف تقبل بشراة على شراء الأسلحة، وبسهولة يمكن أن تتجه إلى قوى أخرى لا تعبأ بهذا المقياس المطاط الذي يظهر ويتم الإنصات إليه عندما تكون هناك حاجة سياسية، أو دافع قوي يفرض اللجوء إلى المفردات الجذابة. عزز الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب مبدأ الصفقات قبل المبادئ، وصك منهاجيا سياسيا يُعلى من قيمتها على المستوى الدولي، الدرجة التي جعلت من استموا إلى خطاب ماكرون في حضور السيسي كأنهم يستمعون إلى صوت ترامب يتردد في الطرح والتفسيرات والمبررات، ما يبني بأن منهج الأخير وجد أذانا صاغية، وسوف يتم استخدام طريقته بعد رحيله، لأن ما يسمى بـ"الترابلية" صارت رابحة.

صاغت المعادلة الداخلية بشكل يتناسب مع ظروفها، ورفضت الرضوخ لضغوط دول وابتزاز منظمات، أو حتى القبول بزيارات استكشافية، وتعاملت بصرامة مع المنتقدين، ووضعت حدا لكل من أرادوا لهذا الملف أن يصبح وسيلة للعصف. كما أن المتاجرة السياسية بحقوق الإنسان والإصرار على ربطها بصفقات السلاح، لعبت دورا غير مباشر في التطور العسكري في الدول الثلاث، ولا أقول إن النبل من الحقوق أو الإسراف في القسوة البشرية يوفران بيئة خصبة للتقدم في سوق السلاح، لكن عدم الالتفات إلى الضجيج كان مهما لرواجه، ولم نعد نسمع أن أيا من الدول الثلاث الضالعة في صناعة الأسلحة المتطورة يجري تقييمه على أساس حقوق الإنسان. لم يعد الغرب نفسه محتكرا لهذه التجارة، وأي محاولة من جانب دولة

حنان عشراوي في استقالة متأخرة لم تقل شيئا!

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وتفعيل منظمة التحرير وإعادة الاعتبار لصلاحياتها ومهامها واحترام تفويض اللجنة التنفيذية التي تعاني من التهميش وعدم المشاركة في صنع القرار، ولا بد من تداول السلطة ديمقراطيا عن طريق الانتخابات. النظام السياسي الفلسطيني بحاجة إلى تجديد مكوناته ومشاركته الشباب، نساء ورجالا، والكفاءات في مواقع صنع القرار، والإمانة تتطلب أن يتحمل كل شخص مسؤولياته ويقوم بمهامه بالكامل بكل إخلاص بما في ذلك إتاحة المجال للتغيير المنشود.

طبعاً لم تقل عشراوي، مع التقدير لها، ما هي الإصلاحات المطلوبة من وجهة نظرها، كما لم تقل ما هي الثغرات التي تعتور عمل المنظمة من وجهة نظرها، كما لم تذكر شيئا عن أسباب تهميش المنظمة وعدم المشاركة في صنع القرار، ومن المسؤول عن تعطيل عملية الانتخاب، أما عن التغيير المنشود فبدا مجرد كلام غامض، أو مجرد تلميح، لا أحد يعرف مراميه حقا.

بالتأكيد فإن الشعب الفلسطيني من حقه أن يسأل حنان عشراوي عن أسباب استقالته، لاسيما أن الأسباب التي ذكرتها كانت موجودة منذ اليوم الأول لوجودها في عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير (2009)، وهي جددت عضويتها قبل عامين فقط في الدورة 23 للمجلس الوطني الفلسطيني (رام الله 2018)، فلماذا قبلت عضوية اللجنة التنفيذية إذا؟ ولماذا استمرت كل تلك الأعوام؟ ولماذا جددت عضويتها قبل أقل من ثلاثة أعوام.

وباختصار فمن حق الشعب الفلسطيني على عشراوي، أو على شخصية بمكانتها، أن تكون أكثر وضوحا ومسؤولية وشفافية إزاء شعبها، وإزاء حركته الوطنية، التي تشهد انتكاسة تلو أخرى، لأن الاستقالة لا تعفي أحدا من مسؤوليته، طالما كان في موقع المسؤولية، فكيف إذا سكت عن الواقع القائم كل تلك الفترة؟

في المنظمة، ولحال المنظمة بشكل عام، كي تضع الحقائق أمام الشعب الفلسطيني بكل مسؤولية وموضوعية، لكنها أثرت غير ذلك، أي مجاملة الوضع القائم، كان ذلك أهم من مصارحة الشعب الفلسطيني بالحقائق، وضمن ذلك إطلاعه على الكيفية التي يتم فيها صنع القرارات وصوغ الخيارات في قيادة منظمة التحرير، وكيفية إدارة المنظمة، من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص.

هكذا قالت عشراوي في استقالته "تهددت (تقصص أمام الرئيس) بالا أقوم بالإعلان عن الاستقالة أو مناقشتها إلى حين انتهاء الإجراءات بالتوافق، ولكن وللأسف الشديد تم تسريب خبر الاستقالة بشكل غير مهني تضمن مغالطات واقتراءات.. أؤكد هنا تقديري واحترامي لموقف الرئيس وحرصه، ولكنني ما زلت متمسكة باستقالتي بنهاية هذا العام مع احترامي للمنظمة والقوانين السارية".

كان مجاملة الرئيس أهم من مصارحة الشعب الفلسطيني، أو كان ثمة فعلا أنظمة وقوانين سارية في عمل منظمة التحرير؟ أما في خصوص حيثيات الاستقالة فقد حصرتها عشراوي، في قولها "أن الأوان لإجراء الإصلاحات المطلوبة

بعد 11 عاما من عضويتها في اللجنة التنفيذية، علما أن تلك الفترة شهدت أكثر فترات المنظمة تهميشا، على كافة الأصعدة، وهو أمر يطرح على عشراوي، وعلى كل أعضاء اللجنة التنفيذية، سؤال الإنجاز في المنظمة على الصعيد الفردي أو الجمعي؛ أي على صعيد اللجنة التنفيذية كهيئة جماعية، إن وجدت فعلا.

وطبعاً ثمة السؤال الأصلي عن طبيعة التنسيب للجنة التنفيذية من هيئة هي غير منتخبة أصلا، أي المجلس الوطني الذي تتم تسميته بالتعيين، علما أن جل أعضائه في السبعينات والثمانينات من العمر.

وقد جاءت استقالة عشراوي صامتة، أو لم تقل شيئا، لأن بيان استقالته (المصور) لم يذكر أسبابا معينة، أو أنه حجب أكثر مما أعلن من أسباب، والفكرة أن شخصية مثل حنان عشراوي كان حري بها أن تقوم بمراجعة نقدية لمسيرتها أو لدورها في اللجنة التنفيذية



ماجد كيالي
كاتب وسياسي فلسطيني

جاءت استقالة حنان عشراوي من عضويتها في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يفترض أنها الكيان السياسي الموحد للشعب الفلسطيني والمعبر عن قضيته وقائد فكاحه، والتي من المفترض أنها المرجعية القيادية العليا للشعب الفلسطيني، متأخرة كثيرا، ولم تقل فيها ما يجب أو ما يفترض قوله. وفي الواقع فإن كل ما ذكر عن تلك المنظمة لم يعد في بال قيادتها، إذ أن تلك المنظمة أضحت بلا فاعلية، بعد تهميشها، وتراجع مكانتها لصالح كيان السلطة، وبحكم تراجع مكانة اللاجئين في العملية الوطنية الفلسطينية، بعد انتقال ثقل العمل الوطني الفلسطيني إلى الداخل، وأيضا بحكم انزياح الخطاب السياسي الرسمي للمنظمة من الرواية التاريخية المتأسسة على النكبة (1948) إلى الرواية التي تتعلق بالصراع مع إسرائيل على إقامة دولة فلسطينية في جزء من أرض فلسطين، لجزء من شعب فلسطين، في جزء من حقوقه، كان هذا الصراع بدأ مع احتلال الضفة وغزة في العام 1967.

وكانت عشراوي من الشخصيات الفلسطينية البارزة في الضفة الغربية، أكاديمية وكأستاذة في جامعة بيرزيت، ثم كواحدة من وجوه الانتفاضة الأولى (1987-1993)، وباعتبارها عضوا في الوفد الفلسطيني المفاوض إلى مؤتمر مدريد للسلام (1991) والناطق باسمه، وفي ما بعد كانت عضوا منتخبا في المجلس التشريعي في دورتيه (1996 و2006)، وفوق كل ذلك فقد أضحت عضوا في اللجنة التنفيذية للمنظمة منذ العام 2009، أي منذ 11 عاما.

في المحصلة فقد أتت استقالة عشراوي متأخرة وصامتة، تقريبا، في أن واحد. فهي جاءت متأخرة لأنها أتت

مساع سعودية لجمع سندات تدعم السيولة

الرياض - تسعى شركة أرامكو السعودية، المصنفة كأكبر شركة نفط في العالم، إلى جمع 10 مليارات دولار من بيع حصص في شركات تابعة، ونقل وكالة بلومبرغ للأخبار، الأحد، أن "أرامكو استعانت بشركة موبيس، أم.كو. لوضع إستراتيجية لبيع حصص في بعض الشركات التابعة"، وتطمح السعودية إلى محاكاة أبوظبي المجاورة، من خلال استخدام شركة الطاقة الحكومية لجمع مليارات الدولارات من المستثمرين، حيث تسعى المملكة إلى الحصول على السيولة لمواجهة الركود الحاد، وفق بلومبرغ.

وتأثرت المملكة هذا العام بالإغلاق الناتج عن فيروس كورونا وبترجع أسعار النفط الخام؛ ومن المتوقع انكماش الاقتصاد بنسبة 5.4 في المئة هذا العام (2020)، وهو أكبر انكماش منذ الثمانينات، وفق بيانات صندوق النقد الدولي.

وكان لشركة موبيس.أم.كو دور واسع في مساعدة شركات نفط وصندوق الثروة السيادية في سنغافورة، على جمع مليارات الدولارات سابقا، وباعت أدنوك، التي تضخ تقريبا كل النفط في الإمارات، وتعد ثالث أكبر منتج في منظمة أوبك، أسهما في ذراع بيع الوقود بالتجزئة وحقوق التاجير للقطاعات وخطوط أنابيب الغاز الطبيعي، بينما خلال وقت سابق من الشهر الماضي، أصدرت أرامكو سندات دولية بقيمة 8 مليارات دولار.

وأرامكو السعودية أكبر شركات المملكة وثاني أكبر شركة مدرجة في العالم، ومملوكة من الحكومة السعودية بأكثر من 98 في المئة، وتنتج في الظروف الطبيعية 10 ملايين برميل يوميا. ولاقت سندات أرامكو إقبالا واسعا ما يعكس الثقة في عملاق النفط السعودي من قبل المستثمرين في السوق المالية العالمية، حيث تكشف قيمة التسعير التي بلغت أرقامًا كبيرة عن جاذبية الأصول رغم تحديات انهيار أسعار النفط التي لم تؤثر على مكانة الشركة.

وكانت أرامكو قد أدهشت الأسواق العالمية العام الماضي عندما فتحت دفاترها للمرة الأولى، قبل بيع السندات، لتكشف أنها الشركة الأعلى ربحية في العالم وبفارق كبير عن أقرب منافسيها.



هشام المشيشي يلتقي بالمسؤولين الفرنسيين والإيطاليين إلى جانب مستثمرين واقتصاديين

وبحسب بيانات وزارة الخارجية الفرنسية، فرنسا هي السوق السياحية الأولى والشريك التجاري الأول لتونس، حيث تعمل أكثر من 1400 شركة فرنسية في البلاد بطاقة تشغيل تعادل 140 ألف عامل.

ويزور المشيشي أيضا العاصمة الإيطالية روما بدعوة من رئيس الوزراء جوزيبي كونتي.

وتسعى إيطاليا إلى التوصل إلى اتفاقات جديدة مع الحكومة التونسية في أعقاب زيارات سابقة لوزير الخارجية والفرنسيين الإيطاليين إلى تونس قبل شهرين، من أجل احتواء موجات الهجرة غير الشرعية انطلاقا من السواحل التونسية.



منتجات محلية على رأس الأولويات

تركز على توسيع نشاط القطاع من خلال استقطاب الاستثمارات الأجنبية. وتؤكد الحكومة أن الاستغلال الأمثل للثروات المعدنية وفق أفضل المعايير العالمية وتفعيل الشراكة المجتمعية سيحققان التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة.

وتظهر البيانات الرسمية أن هيئة التعدين العمانية منذ تأسيسها في سبتمبر 2014 منحت أكثر من 410 تراخيص تعدينية موزعة على محافظات البلاد.

وتكشف تحركات الحكومة العمانية في ظل سياسة السلطان هيثم بن طارق، الذي خلف السلطان الراحل قابوس بن سعيد، أن تسريع وتيرة الإصلاحات بات أمرا حتميا لتأمين عائدات إضافية ترفد بها الخزينة العامة.

ورغم طرقتها الأسواق المالية، حيث باعت سندات بثلاثة مليارات دولار في يوليو الماضي، يظل المركز المالي للعمان ضعيفا وتصنف وكالات التصنيف الائتماني بينها بأنه "عالي المخاطر". وتقدر وكالة ستاندر أند بورز أن الدين العماني زاد إلى نحو 49 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي قياسا بنحو 5 في المئة في 2014.

ويتوقع البنك الدولي أن يتباطأ معدل نمو الاقتصاد العماني مع التزام مسقط بقبول إنتاج النفط، التي اتفقت عليها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وباقي حلفائها.

وتسعى عمان إلى التخفيف من الضغوط بتعزيز الإيرادات غير النفطية، وقد يتم فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المئة بحلول العام المقبل.

وكانت السلطنة قد كثفت تحركاتها خلال السنوات الأخيرة لخدمة خططها الاستراتيجية لتوزيع الاقتصاد ضمن رؤية 2040. وتهدف الرؤية إلى تطوير كافة مناحي الحياة بتنوع مصادر الدخل والابتعاد تدريجيا عن الاعتماد على صادرات الطاقة، مع تعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد.

القرار يدعم الشركات المحلية ويضمن عدم تأثر الأنشطة المتعلقة بالهوية والتراث

والتحقت مسقط بركب جيرانها في الخليج، وخاصة الإمارات والسعودية، في السير على هذا الدرب خاصة بعد أن تضررت موازنتها في السنوات الأربع الماضية جراء تدهور أسعار النفط في الأسواق العالمية وتدابير كورونا.

وتأمل مسقط عبر تلك الرؤية في الوصول إلى تحقيق نسبة نمو تقدر بنحو 6 في المئة بحلول 2040 وأن تكون ضمن أفضل 20 دولة في العالم، وضمن العشر دول الأوائل تجاريا.

وفي هذا السياق ركزت الحكومة العمانية على عدة قطاعات لتعزيز إسهاماتها في دفع الاقتصاد، من بينها تطوير قطاع التعدين، وذلك بهدف معالجة الاختلالات المالية وزيادة إيرادات الدولة من العملة الصعبة.

وكانت مسقط قد وضعت قطاع المناجم والتعدين بين أهم أولويات خططها الاستراتيجية "رؤية 2040، التي ويحضر عاملان في مطعم "الليو بوردوك" في وسط دبلن، علب السمك والبطاطا المقلية بعناية فائقة، بانتظار حلول مهلة تثير القلق في النفوس.

ويقر دوغان بأن "السوق الأيرلندية تنتج نوعية جيدة من البطاطا"، لكنه يخشى ألا ينتج المزارعون الكمية الكافية أو النوعية اللازمة لتلبية الطلب النهم على البطاطا المقلية في أيرلندا.

ويؤكد ديريك دوغان أن الضلع في هذا الشأن قادر على تمييز فارق كبير بين البطاطا المزروعة في بريطانيا وتلك التي تنمو في حقول أيرلندا، وذلك نتيجة اختلاف التربة والتقنيات الزراعية.

وبالإضافة إلى مسألة البطاطا، يختلف الأوروبيون والبريطانيون في مفاوضاتهم التي لا تنتهي على مسألة النفاذ إلى مناطق الصيد بعد البريكست، ويخشى الأيرلنديون أن يُحرموا من السمك في نهاية المطاف.

وفي حال عدم التوصل إلى أي اتفاق، قد يُحرم الصيادون الأيرلنديون بالكامل من النفاذ إلى المياه البريطانية التي تستفيد منها دبلن راهنا بدرجة كبيرة، ما قد يهدد بدوره أبرز أطباق هذه المطاعم ألا وهو السمك والبطاطا المقلية.

ويقول ديريك دوغان "سنكتف مع الوضع مهما كان، لكن أمل أن يحكم الناس عقولهم، لاسيما السياسيون البريطانيين".

وتهيئة الظروف الملائمة للاستثمار في ظل تنافس دول العالم لجذب الاستثمارات. وأشارت الوكالة إلى أن قانون استثمار رأس المال الأجنبي منح عددا من الحوافز والامتيازات والضمانات، التي تسهم في استقرار الاستثمارات الأجنبية في السلطنة.

وفي وقت سابق أعلنت وزارة العمل العمانية عن الشروع في بحث خطط لإحلال المواطنين العمانيين محل العاملين الأجانب في الشركات التي تديرها الحكومة، ما يفتح أفقا جديدا لتشغيل الشباب العمانيين المقبلين بشكل متزايد على سوق العمل، وتخفيف عبء التحويلات المالية للعمال الأجانب إلى بلدانهم الأصلية.

وغير بعيد عن سياق الإصلاحات المتسارعة في سلطنة عمان بما في ذلك شقها الاجتماعي، سبق وأعلنت وزارة العمل بالتعاون مع جهاز الاستثمار، عن تنفيذ خطط لإحلال وأولوية توظيف للمواطنين في المهن القيادية والإشرافية في الشركات الحكومية.

وأكد وزير العمل محاد بن سعيد باعوين حينها، على ضرورة الإسراع في إحلال القوى العاملة الوطنية محل القوى العاملة الوافدة، لافتا إلى أهمية تدريب وتأهيل القوى العاملة الوطنية والاستفادة من الخدمات، التي تقدمها الوزارة في هذا الجانب.

وشدد على مبادرة الوزارة لتقليل الصعوبات وتقديم التسهيلات اللازمة وتبسيط الإجراءات لتعزيز إسهام الشركات الحكومية في توفير وظائف جديدة للعمانيين سواء بشكل مباشر فيها، أو في الشركات التي تتعاقد معها من الباطن.

سلطنة عمان تعلن خطة لتنظيم الاستثمار

حظر أنشطة اقتصادية

على الأجنب لحماية الشركات المحلية

بدأت سلطنة عمان تنفيذ خطة لتنظيم الاستثمار الأجنبي عبر ضبط قائمة تحظر استثمار الأجنب في قطاعات معينة، خصوصا ذات الخاصية التراثية على غرار صناعة الخناجر والحلوى والمنتجات الحرفية والخياطة، في خطوة لحماية المنتج المحلي والشركات الصغيرة والمتوسطة وفرض أولوية المستثمر العماني في ظل إصلاحات قطاع الأعمال.

مسقط - انطلقت سلطنة عمان في تطبيق خطة حظر الاستثمار الأجنبي في القطاعات الصناعية الحيوية، التي تشكل رافدا للاقتصاد ومصدرا للوظائف للعمانيين، في مبادرة تعكس حرص السلطات على الحفاظ على المشاريع وتوطين الوظائف.

وقالت الوكالة إن القرار "يهدف إلى حماية المنتج المحلي ومشاريع ريادة الأعمال في ظل الأولوية، التي تعطها الحكومة لتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعزز الاقتصاد العماني، ويمكن للمستثمر العماني الاستثمار في جميع الأنشطة المحظور مزاولة الاستثمار الأجنبي فيها".

ويتيح القرار الفرصة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة المملوكة للعمانيين بهذه القطاعات، وضمان عدم تأثر المشاريع والأنشطة المتعلقة بالهوية الوطنية والتراث العماني.

وأفادت الوكالة، أن المستثمر الخليجي سيعامل معاملة المستثمر العماني في مزاولة الأنشطة الاقتصادية في السلطنة، مع مراعاة الاتفاقيات الاقتصادية المعمول بها في دول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية، حرصا من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار على توفير البيئة الاستثمارية الجاذبة للمستثمرين

بداً سلطنة عمان الأثنين، تنفيذ قرار وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، الذي حدد قائمة الأنشطة المحظور مزاولة الاستثمار الأجنبي فيها واقتصرها على المستثمر العماني.

وبدأت سلطنة عمان الأثنين، تنفيذ قرار وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، الذي حدد قائمة الأنشطة المحظور مزاولة الاستثمار الأجنبي فيها واقتصرها على المستثمر العماني.

الأحد أنه "من بين هذه الأنشطة صناعة الحلوى العمانية وصناعة الخناجر العمانية، والبيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للخناجر العمانية، والبيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للمنتجات الحرفية، وتفصيل وخياطة وحياكة



اقترب تفعيل البريكست يصد سلاسل مطاعم البطاطا والسمك الأيرلندية

استيراد الدرنات من بريطانيا سيصبح محظورا أواخر ديسمبر

يعني حقوقا جمركية وتغيرت كثيرة عند الحدود بين بريطانيا وأيرلندا. وبغية استمرار واردات البطاطا البريطانية، ينبغي للاتحاد الأوروبي أن يمنح بريطانيا صفة "البلد الثالث" التي تحولها تصدير منتجاتها الغذائية، وهي عملية "التي تطلق سوى في ختام المفاوضات التجارية" ما بعد بريكست، بحسب وزارة الزراعة الأيرلندية.

تواجه مطاعم البطاطا الأيرلندية مصيرا مجهولا مع اقتراب تنفيذ البريكست، حيث سيحظر القانون استيراد البطاطا البريطانية ما سيلغي تقديم أطباق السمك والبطاطا الشهيرة الأمر الذي يهدد مستقبل سلاسل المطاعم.

الاستيراد قد تتوقف بكل بساطة عند انقضاء هذه المهلة، علما أن 80 ألفا إلى 100 ألف طن من البطاطا تنقل كل سنة من الحقول البريطانية إلى المطاعم الأيرلندية المتخصصة في البطاطا المقلية، التي يطلق عليها اسم تشيزيز.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية لديرِك دوغان مدير "الليو بوردوك" قوله، إن "الوضع إشكالي بالفعل، لأن تأمين السلع لن يعود مضمونا في يناير".

وفي أيرلندا التي قاست الفقر في تاريخها والتي تشكل البطاطا فيها مكونا غذائيا أساسيا، يكتسي الغضب المحتمل لهذا الغذاء أهمية غنّة بالمدلولات. فقد عانى البلد من مجاعة كبرى عُرفت باسم "مجاعة البطاطا" بين 1845 و1849 تسببت بوفاة مليون شخص وهجرة مليونين آخرين.

وتخوض بريطانيا والمغوضية الأوروبية رهنا مفاوضات الفرصة الأخيرة، لكن الوقت بدأ يهدم لإبرام اتفاق حول علاقتهما التجارية المقبلة والتصديق عليه قبل يناير.

وفي غياب اتفاق ينظم هذه العلاقة، تجرى التبادلات بين الطرفين وفقا لقواعد منظمة التجارة العالمية، ما

يهدد اقتراب تنفيذ البريكست سلاسل مطاعم البطاطا في أيرلندا، حيث سيمنع القانون استيراد هذه المواد ما يهدد ربحية المطاعم والألاف من الوظائف التي باتت على محك الضغوط.

وفي أدم مطعم للبطاطا في دبلن، تقلى إحدى الموظفات أصابع البطاطا البريطانية في زيت يغلي لإعداد طبق يستسيغه الأيرلنديون قد يصبح عمّا قريب من الماضي بسبب البريكست.

ويفضل هذا الفرع التابع لسلسلة "الليو بوردوك" التي فتحت أبوابها سنة 1913، كغيره من مطاعم كثيرة في أيرلندا، استيراد البطاطا من بريطانيا بدلا من استخدام الإنتاج المحلي لإعداد هذه الأصابع المقرمشة من الخارج والطرية من الداخل، التي هي جزء لا يتجزأ من طبق السمك والبطاطا المقلية الشهير.

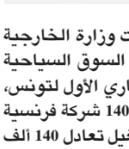
وقد أبلغت الحكومة الأيرلندية أصحاب المطاعم منذ فترة قصيرة بأن استيراد الدرنات من بريطانيا سيصبح محظورا في الوضع الراهن مع انتهاء الفترة الانتقالية للبريكست في الحادي والثلاثين من ديسمبر.

وتبقى بريطانيا التي انسحبت رسميا من الاتحاد الأوروبي في يناير الماضي، خاضعة للقواعد الأوروبية إلى غاية هذا التاريخ، غير أن عمليات

زيارات خارجية لرئيس الحكومة التونسية دعما للاقتصاد

تونس يوم 29 أكتوبر الماضي خلفا ثلاثة قتلى. ووصل بعدها بأسبوع وزير الداخلية الفرنسي جيرالد درامانان في مسعى لتيسير عمليات ترحيل متشددتين تونسيين من فرنسا.

وتعيش في فرنسا أكبر جالية تونسية في الخارج حيث يبلغ تعدادها أكثر من 600 ألف مهاجر.



هشام المشيشي يلتقي بالمسؤولين الفرنسيين والإيطاليين إلى جانب مستثمرين واقتصاديين

وبحسب بيانات وزارة الخارجية الفرنسية، فرنسا هي السوق السياحية الأولى والشريك التجاري الأول لتونس، حيث تعمل أكثر من 1400 شركة فرنسية في البلاد بطاقة تشغيل تعادل 140 ألف عامل.

ويزور المشيشي أيضا العاصمة الإيطالية روما بدعوة من رئيس الوزراء جوزيبي كونتي.

وتسعى إيطاليا إلى التوصل إلى اتفاقات جديدة مع الحكومة التونسية في أعقاب زيارات سابقة لوزير الخارجية والفرنسيين الإيطاليين إلى تونس قبل شهرين، من أجل احتواء موجات الهجرة غير الشرعية انطلاقا من السواحل التونسية.

تونس - انطلق رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي في زيارات نحو بلدان أوروبية لحشد الدعم الاقتصادي لبلاده في ظل أزمة اقتصادية خانقة يترجمها عجز قياسي في الموازنة وارتفاع البطالة ومطلبية نقابية واجتماعية كبيرة.

وبدا رئيس الحكومة التونسية مساء السبت بزيارة إلى باريس في بداية زيارة رسمية بدعوة من رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس.

ويتضمن جدول أعمال الزيارة بشكل خاص البحث في ملف الهجرة والتعاون الاقتصادي في وقت تشهد فيه تونس احتجاجات اجتماعية وإضرابات في أنحاء البلاد للمطالبة بتحسين ظروف العيش وبمشروعات للتنمية.

ويرافق المشيشي في زيارته وزير الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار ووزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير السياحة ورجال أعمال من منظمة الأعراف.

والزيارة هي الأولى للمشيشي إلى الخارج منذ توليه منصبه في سبتمبر الماضي والتي ستقوده في وقت لاحق أيضا إلى العاصمة الإيطالية روما.

وبحسب ما أفادت به رئاسة الحكومة، سيلتقي رئيس الحكومة خلال هذه الزيارة بعدد من كبار المسؤولين السياسيين الفرنسيين والإيطاليين إلى جانب مستثمرين وفاعلين اقتصاديين. وتأتي الزيارة إلى باريس بعد أسابيع من الهجوم الإرهابي في كنيسة نوتردام بمدينة نيس والذي نفذته متشدد



مصر تطور القطارات القديمة بتدشين مصنع للسكك الحديدية

10 مليارات دولار قيمة الاستثمارات
بمشاركة القطاع الخاص



وضعت القاهرة أولى لبنات توطين صناعة القطارات من خلال تدشين أول مصنع عملاق يستهدف المساهمة في تطوير مرفق السكك الحديدية المصرية، الذي يعد ثاني أقدم مرفق في العالم، بعد سكك حديد إنجلترا، فضلا عن استهداف أسواق المنطقة العربية وأفريقيا.

محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - تسعى مصر لتوطين صناعة القطارات في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، بهدف جذب استثمارات أجنبية لتلك المنطقة، التي تحظى بثقة المستثمرين عالميا لتجاوزها كافة عقبات البيروقراطية التي تعاني منها غيرها من المناطق داخل مصر.

وأعلنت عن تدشين تحالف يضم الحكومة والقطاع الخاص لتأسيس الشركة الوطنية المصرية لصناعات السكك الحديدية "نيرك" لتصنيع القطارات بجميع أنواعها محليا مطلع العام المقبل. يضم التحالف وزارتي النقل والتخطيط والهيئة الاقتصادية لقناة السويس، وصندوق مصر السيادي، ومن القطاع الخاص شركات بورسعيد للتنمية و"سامكريت" للاستثمار، وحسن علام القاضية، وأوراسكوم للإنشاءات، وكوونيكس للتكنولوجيا والمعلومات.

وتصل تكلفة الاستثمارات للمشروع الجديد بنحو 10 مليارات دولار يتم ضخها تباعا خلال السنوات المقبلة لتوطين هذه الصناعة بطاقة إنتاجية تصل إلى نحو 300 عربة سكة حديد سنويا. وتوقع يحيى زكي رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس في تصريحات لـ"العرب" أن يبدأ المصنع في الإنتاج قبل نهاية العام المقبل.

وأوضح أن مساهمة القطاع الخاص في رأس المال المصنع تصل إلى نحو 76 في المئة، بينما تبلغ المساهمات الحكومية نحو 24 في المئة.

وتستهدف مصر عبر تلك الخطوة تلبية احتياجات المنطقة من قطارات السكك الحديدية، بسبب الموقع الجغرافي للمنطقة الاقتصادية على قناة السويس، وإغناء صادرات المنتجات المصنعة داخل المنطقة الاقتصادية من الضريبة الجمركية.

وعزز من خطة القاهرة المشروعات العملاقة، التي ينفذها عدد من الدول العربية في عمق الصحراء من أجل تنمية مناطق جديدة ومنها مشروع "نيوم" السعودي، ومنطقة الخليج إلى جانب تلبية احتياجات دول الخليج العربي، التي تلوح في الأفق حاليا إعادة إعمارها مجددا، فضلا عن التصدير للسوق الأفريقية.

وتستهدف مصر إنشاء قاعدة صناعية مجهزة تكنولوجيا ولوجيستيا في هذا القطاع لاستقبال الشركات العالمية من أصحاب التكنولوجيا في مجال صناعة مركبات السكك الحديدية ومستلزماتها وإنتاجها محليا بنسبة تصل إلى 40 في المئة بموجب عقود تصنيع لتلبية الاحتياج المحلي والإقليمي.

دول الخليج في مواجهة تحديات التحول الاقتصادي الرقمي

التجربة الصينية رافد
لتركيز اقتصاد المعرفة وتنويع التمويل

وحسب الإحصاءات الصادرة عن وزارة التجارة والاستثمار السعودية، فقفز إجمالي حجم التسوق عبر الإنترنت في السعودية إلى نسبة 400 في المئة من فبراير إلى أبريل.

وارتفعت نسبة المستهلكين الذين اشتروا السلع الاستهلاكية عبر الإنترنت في المملكة من 6 في المئة إلى 55 في المئة في حوالي خمسة أشهر خلال الوباء.

فجميع دول الخليج لديها اجندات وخطط للتحول الرقمي، وهو التزام سياسي ومالي لخلق اقتصادات قائمة على المعرفة.

وسعت دول الخليج إلى مواءمة اجندات التحول الرقمي لمبادرات التنمية الاقتصادية المحددة، حيث وضعت دبي

تصورا لخطة تمتد 50 عاما لتأسيس منطقة تجارية افتراضية قادرة على استضافة 10 آلاف شركة. علاوة على ذلك، تسعى خليج البحرين للتكنولوجيا المالية إلى تطوير فرص نمو جديدة في قطاع التمويل.

وقال ما شياو لين، الخبير في شؤون الشرق الأوسط في جامعة تشجيانغ للدراسات الدولية، "حاليا، تنفذ السعودية سلسلة من المشروعات، التي ستساهم في التحول الرقمي للاقتصاد"، مضيفاً أن دول الخليج لا تزال لديها

مساحة واسعة للابتكار. وتعمل تكنولوجيا تطوير التجارة الإلكترونية والخبرة المكتسبة من الشركات الصينية على خلق قيمة جديدة وزيادة تأثير السوق على دول الخليج.

وتأسست شركة تشيويو لتكنولوجيا المعلومات المحدودة بمقاطعة تشجيانغ في عام 2012، وهي شركة ناشئة للتجارة الإلكترونية، ولديها حاليا 50 مليون مستخدم في الشرق الأوسط، ويأتي الجزء الأكبر من دول مجلس التعاون الخليجي.

وأصبحت الشركة التي تضم عددا كبيرا من مستخدمي الإنترنت في الإمارات وسلطنة عمان والبحرين وقطر تفشى الوباء في دول الخليج، حيث يلجأ المزيد من الناس إلى التسوق عبر الإنترنت أو الترفيه لأنهم يقللون من الأنشطة الخارجية.

يفرض انهيار أسعار النفط، المصدر الرئيسي لتمويل اقتصادات الخليج، حالة من الغموض والركود على المنطقة بالنظر إلى صعوبة تحصيل الإيرادات، ما يستدعي تسريع خطط تنويع الاقتصاد على قاطرة الرقمنة بالتعاون مع الصين لتفعيل الإصلاحات.

وتراجعت المداخل المتاحة للإفلاق، واستمر العجز المالي والدين العام في الارتفاع كحصص من الناتج المحلي الإجمالي، كما تقلصت صنابير الثروة السيادية واحتياطات النقد الأجنبي بشكل كبير في دول الخليج. وبحسب تقديرات معهد التمويل الدولي، قد تنكمش أصول صناديق الثروة السيادية لدول الخليج بنحو 296 مليار دولار بنهاية العام الجاري.

بكين - تواجه دول الخليج تحديات جديدة في تنفيذ رؤاها الاستراتيجية للتحول والتنويع الاقتصادي في ظل الصعوبات، التي يفرضها تفشي فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط، حيث يجمع خبراء أن الاقتصاد الرقمي وتنمية التعاون مع بكين في المجال سيضخان حيوية غير مسبوقة في المنطقة.

وقال الخبراء إن التعاون بين دول الخليج والصين واع في مجالات تطوير الاقتصاد الرقمي والتقنيات الجديدة، حيث تسعى تلك الدول إلى إيجاد سبل لمواجهة التحديات الجديدة.

وأطلقت بعض دول الخليج رؤية طويلة الأجل للتنمية الاقتصادية بين عامي 2016 و2017 لتقليل اعتمادها التقليدي على عائدات النفط وتحقيق التنويع الاقتصادي.

وأعلنت المملكة العربية السعودية، على سبيل المثال، عن رؤية 2030 في أبريل 2016، والتي تضمنت بناء مدينة ذكية تسمى نيوم، بالإضافة إلى إنشاء مركز لوجيستي دولي ومركز ابتكار دولي. كما أصدرت الإمارات العربية المتحدة رؤية 2030 في نوفمبر 2017 التي تضمنت 10 أهداف أساسية مثل الصحة العامة والاستثمار في البنية الأساسية والتنمية المستدامة في الأطعمة.

وفي مواجهة ارتفاع معدلات البطالة، اتخذت بعض دول الخليج تدابير لخلق المزيد من فرص العمل وتعزيز التدريب على المهارات المهنية وتقليل عدد العمالة الوافدة.

وفي هذا السياق نسبت شينخوا لتسوتو تشييانغ، الباحث المشارك في معهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، قوله إن "التحديات المزبوجة لفايروس كورونا وانخفاض عائدات النفط قد ألقت بظلال ثقيلة على الموارد المالية لدول الخليج منذ بداية هذا العام".

وتسوتو تشييانغ، الباحث المشارك في معهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، قوله إن "التحديات المزبوجة لفايروس كورونا وانخفاض عائدات النفط قد ألقت بظلال ثقيلة على الموارد المالية لدول الخليج منذ بداية هذا العام".

ورفع معدل ضريبة القيمة المضافة إلى 15 في المئة منذ يوليو في المملكة. وعلى الجانب المشرق، أظهر الاقتصاد الرقمي إمكانات كبيرة وسط تفشى الوباء في دول الخليج، حيث يلجأ المزيد من الناس إلى التسوق عبر الإنترنت أو الترفيه لأنهم يقللون من الأنشطة الخارجية.

وتسوتو تشييانغ، الباحث المشارك في معهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، قوله إن "التحديات المزبوجة لفايروس كورونا وانخفاض عائدات النفط قد ألقت بظلال ثقيلة على الموارد المالية لدول الخليج منذ بداية هذا العام".

وتسوتو تشييانغ، الباحث المشارك في معهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، قوله إن "التحديات المزبوجة لفايروس كورونا وانخفاض عائدات النفط قد ألقت بظلال ثقيلة على الموارد المالية لدول الخليج منذ بداية هذا العام".

وتسوتو تشييانغ، الباحث المشارك في معهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، قوله إن "التحديات المزبوجة لفايروس كورونا وانخفاض عائدات النفط قد ألقت بظلال ثقيلة على الموارد المالية لدول الخليج منذ بداية هذا العام".

وتسوتو تشييانغ، الباحث المشارك في معهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، قوله إن "التحديات المزبوجة لفايروس كورونا وانخفاض عائدات النفط قد ألقت بظلال ثقيلة على الموارد المالية لدول الخليج منذ بداية هذا العام".

وتسوتو تشييانغ، الباحث المشارك في معهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، قوله إن "التحديات المزبوجة لفايروس كورونا وانخفاض عائدات النفط قد ألقت بظلال ثقيلة على الموارد المالية لدول الخليج منذ بداية هذا العام".

وتسوتو تشييانغ، الباحث المشارك في معهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، قوله إن "التحديات المزبوجة لفايروس كورونا وانخفاض عائدات النفط قد ألقت بظلال ثقيلة على الموارد المالية لدول الخليج منذ بداية هذا العام".

السوق المصرية تنتظر على أمر من الجمر

مصر، ونحو 180 عربة للدرجة الثانية الفاخرة، و90 عربة درجة أولى فاخرة، و30 عربة مطاعم مكيفة داخل القطارات، إلى جانب 500 عربة درجة ثالثة ذات تهوية ديناميكية.

ودفعت الحاجة الماسة لمعدات الإحلال والتطوير القاهر للبحث عن أفكار غير نمطية، منها توطين تلك الصناعة داخل السوق المصرية لحل مشكلتها وتحويل الأزمة إلى فرص استثمارية.

ووشنت السكك الحديدية في مصر عام 1834، ثاني أقدم خطوط السكك الحديدية في العالم، ويصل إجمالي شبكتها 9570 كيلومترا، تنقل سنويا نحو 500 مليون راكب، بمعدل يومي 1.4 مليون راكب، إلى جانب شحن 6 ملايين طن من البضائع سنويا.

وتستهدف وزارة النقل ربط كافة أرجاء البلاد بالمشروعات القومية التي تنفذها مصر من خلال تطوير الشبكة الحالية، وتدشين سبعة خطوط سكك حديدية جديدة لتوسيع شبكات النقل، وتعزيز سيولتها وترصد لهذه الخطة نحو ستة مليارات دولار.

ومن أهم هذه الخطوط التي تمتد إقليميا مشروع سد خط سكة حديد القاهرة-أسوان إلى توشكى في جنوب مصر، تمهيدا لمد إلى السودان بتكلفة 1.6 مليار دولار.

وأضاف حمدي برغوثي، خبير النقل واللوجستيات، أن توطين صناعة السكك الحديدية يتطلب ألا تقل نسبة المكون المصري في عمليات التصنيع عن 50 في المئة، وهي نسبة يصعب تحقيقها، لأن مصر لا تمتلك تكنولوجيا تصنيع القطارات أو الهياكل الخارجية، لكن يمكنها تصنيع عربات قطار البضائع.

وتسعى القاهرة من وراء تلك الخطوة تحقيق مصالح جديدة تعزز خفض تكاليف عمليات إحلال وصيانة شبكة السكك الحديدية المتهاكلة، التي باتت في حاجة ماسة لإحلالها بعد أن أتى عليها الدهر.

وقال إبراهيم مبروك أستاذ هندسة النقل والسكك الحديدية، "إن مصنع عربات ومستلزمات السكك الحديدية يمثل إضافة كبرى لشبكة النقل، وخطوة لجذب استثمار أجنبي مباشر".

يحيى زكي
المصنع سيبدأ الإنتاج باستثمارات بقيمة 76 في المئة للقطاع الخاص

إبراهيم مبروك
خطوة لجذب الاستثمار والاستعانة بتجارب أجنبية

وأكد لـ"العرب" أن هذه الخطوة تستلزم استعداد تجارب الدول التي لديها خبرات ناجحة ومتطورة في هذه الصناعة، أهمها إنجلترا وفرنسا واليابان وهولندا.

وعقدت القاهرة أكبر صفقة في تاريخ السكك الحديدية لتطوير القطارات المتهاكلة مع تحالف روسي-مجري بقيادة شركة "ترانسماش" الروسية لتوريد 1300 عربة جديدة للركاب بقيمة 1.2 مليار دولار. وتشمل الصفقة 800 عربة مكيفة، منها 500 عربة للدرجة الثالثة المكيفة، وهي خدمة جديدة يتم تقديمها للركاب لأول مرة في تاريخ السكك الحديدية في

مؤسسة موانئ الكويت تفوز بأحكام قضائية بقيمة 180.7 مليون دولار

الخمس الأخيرة، مقارنة مع 88.9 مليون في الفترة السابقة. وعززت الزيادة إلى توفير النفقات وإلغاء بعض المناقصات "التي لا حاجة لها"، وارتفاع الإيرادات، إلى جانب مكافحة الفساد واسترداد أراض للمؤسسة كان نفعها عائدا على الغير.

وحققت مؤسسة الموانئ بحسب موقعها على الإنترنت أرباحا صافية بلغت 50.18 مليون دينار في السنة المالية الأخيرة حتى نهاية مارس الماضي، مقارنة مع 48.5 مليون دينار في السنة السابقة.

أما الثالث فهو ميناء الدوحة، ويقع عند مدخل خليج الكويت ويتعامل مع السفن التجارية الصغيرة. وأكد الشيخ يوسف العبدالله أن خطة تطوير الموانئ الثلاثة تتضمن زيادة طاقتها، بحيث يستوعب ميناء الشويخ المزيد من البضائع العامة وبضائع المشاريع، بينما ستجري توسعة ميناء الشعيبية باتجاه المواد السائبة والأحجار وبعض المشتقات النفطية والمواد البتروكيميائية، نظرا لموقعه ضمن منطقة صناعية.

وقال إن صافي أرباح المؤسسة بلغ نحو 210.1 مليون دينار في السنوات

ولدى الكويت ثلاثة موانئ تجارية هي ميناء الشويخ، الميناء التجاري الرئيسي في البلاد ويقع في مدينة الكويت، وميناء الشعيبية، الميناء الصناعي الرئيسي ويقع بمحافظة الأحمدى بالجنوب، وتدير شركة البرول الوطنية الكويتية رفيفا فيه مخصصا لسفن النفط والغاز.

يوسف العبدالله الصباح
القضايا تتعلق بحقوق لمؤسسة الموانئ تم الاستيلاء عليها

بين مؤسسة الموانئ والهيئة العامة للصناعة. ورفض الشيخ يوسف العبدالله الخوض في التفاصيل المالية للمشاركة، قائلا إن هذا الأمر "سابق لأوانه" لأن غالبيتها جديدة وميزانيتها الأولية "إرشادية" ومن المقرر أن تتولى شركات عالمية وضع التقييمات النهائية لها. وأضاف أن عشرة من تلك المشاريع طرحت بالفعل في مناقصات لمرحلة التصميم، باستثناء مشروع الموانئ الذكية الذي ستطرح مناقصة تصميمه خلال الأسابيع القادمة.

تتعلق بالمطالبة بالتعويض عن هذه الأراضي. وقال إن لدى مؤسسة الموانئ خطة لتنفيذ 12 مشروعا جديدا خلال السنوات المقبلة من ضمنها تطوير الموانئ الثلاثة الحالية، وإنشاء أربع مدن لوجيستية جديدة، بالإضافة إلى إنشاء ميناء بري وأخر بحري جنوب البلاد للأغراض الصناعية.

وأضاف أن 11 مشروعا منها حصلت على الموافقات اللازمة، بينما يجري العمل حاليا على موافقات المشروع الأخير، المتعلق بإنشاء ميناء صناعي، والذي أوضح أنه مبادرة مشتركة

الكويت - قال المدير العام لمؤسسة الموانئ الكويتية الشيخ يوسف العبدالله الصباح، إن المؤسسة حصلت على أحكام قضائية لصالحها بمبالغ لا تقل عن 55 مليون دينار (180.7 مليون دولار) في الفترة الأخيرة.

ونسبت رويترز للشيخ يوسف العبدالله قوله إن "تلك القضايا تتعلق بحقوق مؤسسة الموانئ، تم الاستيلاء عليها سواء من حسابات المؤسسة الحكومية أو من صندوق الموانئ الاستثماري، أو أراض تم أيضا الاستيلاء عليها قبل أن يتم إرجاعها". وتابع "أخذنا أيضا إجراءات قضائية

التكنولوجيا الحيوية تحول مادة مهمة إلى كنز بروتيني

ريش الدجاج من سلة المهملات إلى مادة غذائية على طاولة الطعام

بات معروفاً أن إنتاج لحوم البقر يدمر البيئة ويسبب نحو خمسة أضعاف التأثير البيئي المعروف بالاحتباس الحراري الذي تسبب فيه تربية الأسماك أو منتجات الألبان أو الدواجن. ولكن، هل هذا يكفي لإقناعنا بتناول اللحم المنتج من ريش الدجاج؟ هذا ما يأمل فيه مصمم أحيائي تمكن من تحويل الريش إلى لحم غني بالبروتينات.

لندن - لا يستطيع الإنسان هضم ريش الدجاج، ولكن هذا لا يغير من حقيقة أن تسعين في المئة من مادة الكيراتين، وهو بروتين مليء بالأحماض الأمينية المغذية موجودة في الشعر والأظافر.

يتخلص العالم سنوياً من حوالي مليون طن من ريش الدجاج، وهذا ما دفع طالب علوم التصميم والتكنولوجيا التايواني ثروت كيتيانثورن للبحث عن طريقة يبرز بها إمكانيات هذا المكون الذي يعتبر مصدراً غير عادي للبروتينات يمكن الاستفادة منه.

وكان مشروع كيتيانثورن من أبرز المشاريع التي تم عرضها في معرض الخريجين العالمي الذي أقيم بدبي، حيث أشار موقع "إيفينغ ستاندر" إلى مشروع الطالب التايواني المتخصص بمواد المستقبل، وتحويله ريش الدجاج المرص في قطاع صناعة الدواجن إلى بديل بخس ومصدر طري للبروتين القابل للأكل.

وأشار الطالب إلى أن المبدأ الكامن وراء عمله يتجسد في "تحويل النفايات إلى شيء ذي قيمة".

مكمل غذائي

استلهم المصمم الأحيائي مشروعه من نتائج علمية لدراسة سابقة عن الكيراتين المستخرج من ريش الدجاج أجريت عام 2018 من قبل جامعة ماسيه النيوزيلندية اختبرت استخدامه مكملاً رياضياً. أكدت الدراسة أنه يزيد من الكتلة العضلية للجسم.

وكانت قيمته المرتفعة من البروتين هي أول ما لفت انتباه كيتيانثورن، الذي تحدث عن وصفه لبدل بروتيني مبتكر، وهي وصفة وإن وجدها الكثير منا غريبة، إلا أنها في الواقع مفيدة جداً للجسم.

ويقول كيتيانثورن "يكون اللحم عالي الجودة عادة طرياً ويمكن أن يذوب في الفم. لذلك أريد أن يتمتع اللحم الذي أحضره بهذه الصفات".

ولكي يجعل كيتيانثورن الريش صالحاً للاستهلاك البشري لجأ إلى

تفسير البروتين، باستخدام عملية تُعرف بالتحلل الحمضي.

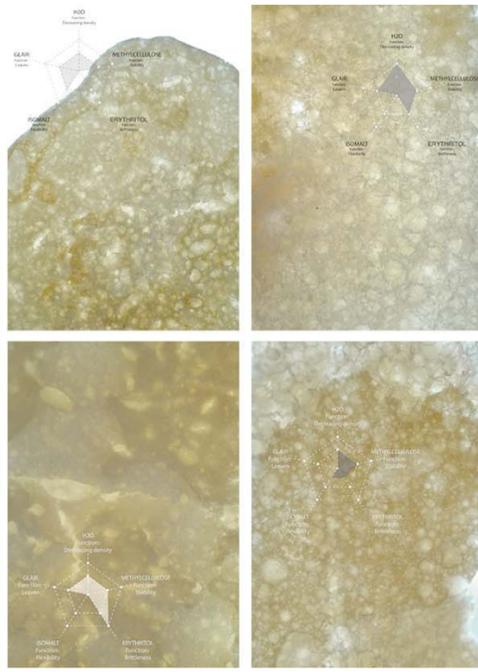
وتم فعلياً صنع بروتين حسب الطريقة المقترحة من كيتيانثورن عن المواد المستقبلية والتي أطلق عليها اسم "لايتر ديكاسي"، في أكاديمية الفنون

وقال كيتيانثورن إن "اللحم" المنتج من الريش خال من الطعام، ولا بد من إضافة التوابل إليه لإحساؤه نكهته.

وفي العملية، يُنظف الريش ويُسحق، ثم يوضع في حمام مائي يحتوي على حمض وإنزيم الكيراتينين، وهو إنزيم يقطع الروابط الكيميائية القوية للكيراتين، ثم يرفع المحلول على نار هادئة ويسخن بلطف، ويُقلب باستمرار لمدة تصل إلى 24 ساعة، قبل تصفيته وتبريده. وفي تجاربه

المتعمدة على بروتين ريش الدجاج، ابتكر كيتيانثورن معرونة، ولأغف خالية من الكبروهيدرات، إضافة إلى مقرمشات بروتينية.

بعض فوزه بجائزة "ميلز فابريكا تكسبايل"، بأمل كيتيانثورن أن يتعاون مع طهاة مشهورين في إعداد وصفات، كخطوة التالية.



هل يفتح التصميم الجذاب للناس بتناول وجبات مصنوعة من ريش الدجاج؟

معروف أن ريش الدواجن يمثل حوالي 10 في المئة من وزن الدجاجة، ينتهي الأمر بها في مدافن النفايات، أو يتم حرقها الأمر الذي يتسبب في انبعاثات كربونية عالية وتلوث في القرية والمياه.

معروف أن ريش الدواجن يمثل حوالي 10 في المئة من وزن الدجاجة، ينتهي الأمر بها في مدافن النفايات، أو يتم حرقها الأمر الذي يتسبب في انبعاثات كربونية عالية وتلوث في القرية والمياه.

ثروت كيتيانثورن
التكنولوجيا موجودة
لكن موقفاً منها هو ما
يحتاج إلى التغيير

وكانت شركة سويدية ناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا الحيوية، قد اكتشفت القيمة الغذائية للريش وعملت على تحويله إلى علف حيواني سهل الهضم وغني بالبروتين، مستخدمة تقنية التحلل المائي القائمة على الميكروبات لتفكيك مادة الكيراتين.

وبينما سعت الشركة السويدية و"Bioextrax" إلى تحويل الريش إلى علف للحيوانات، يقول الرئيس التنفيذي للشركة، إدوارد هول، إنه لا يوجد سبب لعدم استخدام الريش من أجل الناس أيضاً، مؤكداً أن الخصائص الكيميائية والفيزيائية للريش ترشحه ليكون مصدراً للكثير من الاستخدامات الأخرى المحتملة، مشيراً إلى إمكانية استخدامه "مكملاً بروتينياً للبشر، دون أي تغييرات

في العملية، وإن كانت المفاهيم الثقافية تشكل حاجزاً".

وقارن هول البروتين القائم على الريش بالطعام المصنوع من الحشرات، قائلاً إن "بعض الناس قد يجدونه مثيراً للاشمئزاز". وتكتسب التجربة أهمية خاصة وفق منظور الاستدامة، لكونها تعتمد مادة يتم دفع أموال للتخلص منها، رغم أهميتها كمصدر غذائي غني بالبروتين الجيد.

إقناع الناس باستهلاك اللحوم المنتجة من ريش الدواجن ليس العقبة الوحيدة التي تواجه المبتكر التايواني، لا بد للمبتكر كيتيانثورن الحصول على موافقة الاتحاد الأوروبي لتسريع استخدامه. وعادة ما تخضع المنتجات الغذائية الجديدة للتحليل والتدقيق وتقييم المخاطر لفترة تستغرق تسعة أشهر، للحصول على تصريح بالاستخدام.

ويأمل كيتيانثورن أن يتمكن من إقناع الجميع بأسلوبه الجديد، وأن يقبل الناس على تناول المكونات الغريبة مثل "لحم" الريش.

ويقول إن التكنولوجيا موجودة بالفعل، لكن موقفاً منها هو ما يحتاج إلى التغيير. ويرى خبراء أن المنتجات الغذائية التي تعكس صفر نفايات، مثل بروتين الريش، تعتبر رمزاً لكيفية تحسين المستقبل البيئي والغذائي للإنسان.

ويعتمد المفاعل على مجال مغناطيسي قوي لدمج البلازما الساخنة، وتتجاوز حرارته 150 مليون درجة مئوية، أي ما يعادل عشرة أضعاف حرارة قلب الشمس.

واكتمل بناء المفاعل خلال العام الماضي في جنوب غرب مقاطعة سيتشوان الصينية، وحمل اسم الشمس الاصطناعية لأنه يولد حرارة وطاقة شديتين.

وجاء في تقرير الصحيفة "تطور قطاع الطاقة الاندماجية لتلبية احتياجات الطاقة الاستراتيجية في الصين، ويكتسي ذلك أهمية كبيرة لمستقبل الدولة المستدام في الطاقة والاقتصاد الوطني".

وجدير بالذكر أن العلماء الصينيين عملوا منذ العام 2006 على تطوير نماذج أصغر من المفاعل الاندماجي.

وكان مشروع كيتيانثورن من أبرز المشاريع التي تم عرضها في معرض الخريجين العالمي الذي أقيم بدبي، حيث أشار موقع "إيفينغ ستاندر" إلى مشروع الطالب التايواني المتخصص بمواد المستقبل، وتحويله ريش الدجاج المرص في قطاع صناعة الدواجن إلى بديل بخس ومصدر طري للبروتين القابل للأكل.

وأشار الطالب إلى أن المبدأ الكامن وراء عمله يتجسد في "تحويل النفايات إلى شيء ذي قيمة".

الصين تشغل شمسها الاصطناعية

بيكين - نجحت الصين بتشغيل مفاعل طاقة اندماجي للمرة الأولى، وغطت هذا الإنجاز وسائل الإعلام الحكومية، في خطوة رأى فيها المحللون تقدماً كبيراً في قدرات الدولة البحثية في مجال الطاقة النووية.

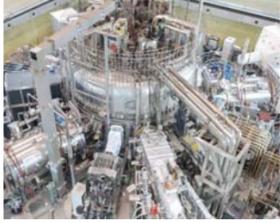
ويمثل "إتش.إل - 2 إم" أضخم مفاعل اندماجي تجريبي في الصين والأكثر تقدماً، ويأمل العلماء أن يمهّد الطريق نحو تسخير مصدر لا ينضب من الطاقة النظيفة.

ووفقاً لصحيفة الشعب اليومية، يعتمد المفاعل على مجال مغناطيسي قوي لدمج البلازما الساخنة، وتتجاوز حرارته 150 مليون درجة مئوية، أي ما يعادل عشرة أضعاف حرارة قلب الشمس.

واكتمل بناء المفاعل خلال العام الماضي في جنوب غرب مقاطعة سيتشوان الصينية، وحمل اسم الشمس الاصطناعية لأنه يولد حرارة وطاقة شديتين.

وجاء في تقرير الصحيفة "تطور قطاع الطاقة الاندماجية لتلبية احتياجات الطاقة الاستراتيجية في الصين، ويكتسي ذلك أهمية كبيرة لمستقبل الدولة المستدام في الطاقة والاقتصاد الوطني".

وجدير بالذكر أن العلماء الصينيين عملوا منذ العام 2006 على تطوير نماذج أصغر من المفاعل الاندماجي.



واتساب تسهل التسوق الإلكتروني

واشنطن - أضاف تطبيق التواصل الاجتماعي "واتساب" المملوك لشركة "فيسبوك" خاصية جديدة تتيح للمستخدمين طلب عدة منتجات من أي شركة في رسالة واحدة عبر التطبيق.

ومن خلال الخاصية الجديدة التي تحمل اسم "أضف إلى عربة التسوق" (اد تو كارت) يمكن للمستخدم تصفح أي كتالوج واختيار عدة منتجات وإرسال الطلبية إلى الشركة في رسالة واحدة.

ويقول تطبيق "واتساب" إن هذه الخاصية ستسهل على الشركات استمرار متابعة الاستفسار عن الطلبات وإدارة طلبات الزبائن وإتمام الصفقة.

ويذكر أن خاصية "اد تو كارت" متاحة حالياً لمستخدمي واتساب على مستوى العالم وهي تعمل بالتوافق مع خاصية الكتالوج الموجودة حالياً والتي تم إطلاقها في العام الماضي.

ويمكن للمستخدمين البحث عن السلع التي يريدونها في الكتالوجات المتاحة على خاصية كتالوج في التطبيق ثم نقلها إلى قائمة "أضف إلى عربة التسوق". ويجرد اكتمال القائمة يمكن للمستخدم إرسالها إلى الشركة كرسالة واحدة.

وقالت الشركة في بيان "سنقدم خاصية التسوق الجديدة على تطبيق واتساب في العالم فوراً لتكون متاحة خلال موسم تسوق عطلة عيد الميلاد... خاصة التسوق ممترزة عند التسوق من شركة تعرض سلعا متعددة مثل المطاعم أو متاجر الملابس".

وحسب مسؤول في الشركة، فإن المزيد والمزيد من الشركات الصغيرة تعتمد حالياً على تطبيق التواصل الاجتماعي لترويج منتجاتها وتوسيع نشاطها.



هل ينهي الإنترنت الكمومي الجرائم الإلكترونية؟

خطوة مهمة لتطوير تكنولوجيا أكثر قوة وأماناً

في الواقع، مجرد محاولة اعتراض الرسالة يؤدي إلى تدميرها تلقائياً.

وبمجرد أن يتحقق ذلك على نطاق واسع، فإن الإنترنت الكمي سيكون سريعاً بشكل مذهل للغاية، وهذا من شأنه أن يجعل التشفير الإلكتروني نظام تحديد المواقع أكثر دقة مما هو عليه اليوم.

3.5 مليار شخص تعرضوا لسرقة بياناتهم في أكبر اختراقين من بين أكبر 15 انتهاكاً خلال عقدين

لكن قبل حدوث أي من ذلك، يجب على الباحثين معرفة كيفية بناء الإنترنت الكمي، وبالنظر إلى غرابة ميكانيكا الكم، فمن يكون ذلك سهلاً.

ومثلما هو الحال مع التقنيات الكثيرة والجديدة في مجال التقنية الكمية، سيستغرق الأمر بعض الوقت لإخراج الإنترنت الكمي من المختبرات إلى أنظمة العالم الواقعي، ولكن تلك الخطوة تعد خطوة مهمة للأمام.

الطريق ليس سهلاً كما يؤكد نوبل "من أجل تشغيل الإنترنت الكمي، سنحتاج إلى جميع أنواع الأجهزة التي لم يتم تطويرها بعد".

هجوم إلكتروني استهدف وكالة الأدوية الأوروبية.

ووفقاً لتقرير جديد صادر عن شركة "كوليشن" للأمن والأمن السيبراني، جدير بالذكر أن عدد مرات انتهاك البيانات أو الهجمات الإلكترونية ازداد عالمياً منذ ظهور جائحة كورونا. وفي الوقت الحالي، إذا أرسلت رسالة عبر الإنترنت من نقطة في نيويورك مثلاً إلى نقطة في كاليفورنيا، فإن هذه الرسالة تنتقل في خط مستقيم تقريباً من ساحل إلى آخر.

وعلى طول الطريق، تتدهور الإشارة التي تنقل الرسالة؛ تقرا محطات التقوية الإشارات وتضخم وتصحح الأخطاء، لكن هذه العملية تسمح للمتسللين باختراق واعتراض الرسالة.

وبالنسبة للرسالة الكمية فهي لن تواجه هذه المشكلة.

غرابة ميكانيكا الكم
ويقول راي نوبل الباحث في مختبر لوس الاموس الوطني "بدلاً من تفسير رسالة باستخدام التعقيد الرياضي، فإننا نعلم على القواعد الخاصة بـ"ميكانيكا الكم". وباستخدام المعلومات الكمية، فإنه لا يمكن نسخها أو قطعها إلى نصفين، ولا يمكن حتى النظر إليها دون أن تتغير.

البيانات المرسل عبر الإنترنت الكمي أو اعتراضها انقطاع الاتصال ما يجعل اختراقه شبه مستحيل.

ولإدراك أهمية الجانب الأمني، يجب أن نطلع على بعض أرقام الخسائر التي تسببت بها الجرائم الإلكترونية.

الانتهاكات والسرقات الإلكترونية حالياً تؤثر على مئات الملايين أو حتى المليارات من الناس وبتأثير شائعة جداً. ومن الجدير ذكره أن نحو 3.5 مليار شخص تعرضوا لسرقة بياناتهم الشخصية، في أكبر اختراقين من بين أكبر 15 انتهاكاً خلال العقدين الماضيين. واكتسبت انتهاكات البيانات اهتماماً واسعاً حين أصبحت الشركات، من جميع الأحجام، تعتمد بشكل متزايد على البيانات الرقمية والحوسبة السحابية. وفي عام 2020، قدر إنتاج البيانات بأكثر من 44 ضعفاً عما كان عليه في عام 2009؛ ويقدر الخبراء زيادة قدرها 4300 في المئة في توليد البيانات السنوية.

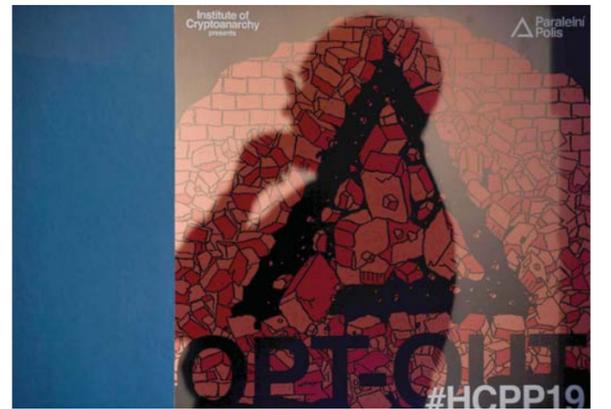
والاختراقات والهجمات السيبرانية لا تهدف فقط إلى الحصول على الأموال، فهي أحياناً استخباراتية وطبية وسياسية أيضاً.

وفي أواخر عام 2020، قالت شركة الأدوية الأميركية "فايزر" وشريكها الألمانية "بيونتيك"، إن وثائق مرتبطة بتطويرهما للقاح ضد مرض كوفيد - 19 تم اختراقها بشكل غير مشروع، في

حيث تمكن فريق علماء من تبادل الفوتونات بين نظام الملاحة الفضائي العالمي الروسي في الفضاء، والمركز الفضائي الجيوديسي التابع لوكالة الفضاء الإيطالية على الأرض.

اختراق شبه مستحيل

الإنجاز قد يشكل خطوة مهمة في تطوير نسخة إنترنت أكثر قوة وأماناً في العقود القليلة القادمة. وما يميز الإنترنت الكمي مقارنة بالإنترنت العادي الموجود حالياً هو الأمن. إذ يسبب التداخل مع



الإنترنت الكمي يحتاج إلى جميع الأجهزة التي لم يتم تطويرها بعد

«صراع الشعبويات» في تونس يُنذر بتفكك الدولة

الباحث التونسي نادر الحمامي لـ«العرب»: لا توجد لدينا استراتيجية لمكافحة الإرهاب



يعيش المشهد السياسي التونسي على وقع تناقضات متصاعدة، ونظرا للصراعات الاجتماعية والسياسية وأشكالها المختلفة تتعدد القراءات والسيناريوهات التي تنذر باتجاه البلاد نحو مأزق سياسي جديد قد يُزعزع أركان الدولة. ودفع هذا الأمر الأكاديمي التونسي نادر الحمامي إلى التحذير من مخاطر الصراع الشعبي في البلاد ومآلات السياسات الراهنة.

صغير الحديري
صحافي تونسي

تونس - تعيش تونس على وقع نقاش يتصاعد يوميا بشأن مشروعية الحركات الاحتجاجية ومخاطر هذه الحركات على تماسك الدولة، خاصة عندما يتعلق الأمر بخلق مواقع الإنتاج كشكل من أشكال ابتزاز السلطات والضغط عليها.

وتباينت الآراء على الساحة السياسية والاجتماعية حول هذه الحركات الاحتجاجية التي بدت وكأنها تستعد للتنظيم في إطار تنسيقيات جهوية ولجان شعبية، ما أثار مخاوف من تفكك الدولة في سياق مطالبة كل جهة بفرزها وحققها في التنمية. وفي هذا الحوار يشرح الأكاديمي التونسي نادر الحمامي رئيس جمعية الدراسات الفكرية والاجتماعية «فواصل» وجهة نظره، معتبرا أن البلاد تعيش صراعا شعبويا خطيرا ويجب الحذر من مآلاته السياسية الراهنة.

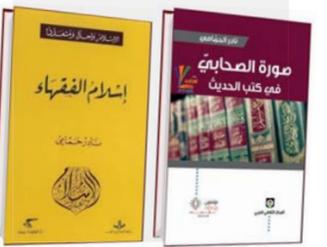
وصدرت لنادر الحمامي العديد من المؤلفات التي تطرقت إلى التاريخ الإسلامي وغيره، منها كتاب «صورة الصحابي في كتب الحديث» وكتاب «إسلام الفقهاء» وكتاب «في المتخيل التاريخي الإسلامي: نحو الخروج من مآزق التناقص».

نادر الحمامي

- باحث تونسي يحمل شهادة الدكتوراه
- أستاذ الحضارة العربية والإسلامية

صدر له:

- في المتخيل التاريخي الإسلامي
- إسلام الفقهاء
- صورة الصحابي في كتب الحديث



● في البداية، كيف تقيمون إقبال التونسيين، ولأسيما فئات الشباب، على حلقات النقاش التي تقيمها جمعيتكم مع مفكرين ومثقفين تونسيين؟

■ جمعية الدراسات الفكرية والاجتماعية «فواصل» هي جمعية فنية مقارنة بالمشهد الجمعياتي في تونس الذي كسب زخما بعد ثورة 14 يناير حيث انطلقت فعليا في العمل في أبريل 2016، وهي تستند إلى خط تحريري قوامه الحد المعرفي الأدنى واحترام حقوق الإنسان وقيم المواطنة الحقيقية والإيمان بضرورة الدور الثقافي.

لا يمكن أن نقبل بانشطة تقبل الاتهام على حقوق الإنسان، وبقية الإراء تدخل في باب الحرية. علاوة على ذلك فإن جمعية «فواصل» قامت بعدد كبير من الأنشطة الفكرية والندوات وغيرها من خلال تعاون جامعيين تونسيين وكذلك قيامنا بشركات مع جامعات ومؤسّسات مهمة سواء في تونس أو خارجها. أما الإهتمام بأنشطة الجمعية فهو موجود خاصة في التفاعل عبر النشر الإلكتروني لأننا نعتمد على نشر المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي (يوتيوب، فيسبوك...)، ونتوجه للشباب سواء الجامعي أو

المهتمون منهم، ونحننا بالفعل في استقبال شباب لحضور حلقات نقاش مع أساتذة ومحاورتهم والاستفادة منهم.

● في علاقة بالمشهد العام في تونس، هناك حركات متوازنة على الصعيدين المجتمعي أو السياسي: هناك دعوات للحوار الوطني وأيضا احتجاجات متصاعدة، كيف تقرأ التطورات اليوم على الساحة التونسية؟

■ في الحقيقة، من السذاجة اعتبار التحركات الاجتماعية مثلا التي تابعناها مؤخرا في تونس من باب المفاجأة أو اللامتوقع لأن أسبابها موجودة منذ عقود لكنها تطورت وتسارعت في العشرية الأخيرة لذلك اعتقد أن أصحاب القرار هم من غفلوا عن هذه الأسباب التي ستولد انفجارات اجتماعية وهي طبيعية في ظل عدم فهم المطالب الاجتماعية التي أدت إلى أحداث 2011 وعدم السير برؤية واضحة نحو حل تلك المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي دفعت التونسيين إلى الخروج في ذلك الوقت، طبعاً إلى جانب المطالبة بالحرية والديمقراطية الحقيقية.

إضافة إلى ذلك، تفاقم مؤخرا (عشرية ما بعد الثورة) الجري وراء الزعاماتية والشعبيات، وأحيانا تبرز أطراف تبدو وكأنها متصارعة لكنها تشترك في غياب الرؤية والوضوح والبرامج الحقيقية.

الإيمان بالديمقراطية معضلة حقيقية لدى العديد من الأحزاب، لأن فكرة الديمقراطية في تونس تقتصر على الانتخابات ومراقبتها

● هل يمكن القول إن الشعبية اجتاحت تونس اليوم ومؤسساتها الرسمية؟

■ في تونس هناك شعبيات، تقريبا كل أصحاب القرار يسبون نحو شعبيات، وهي ليست خاصة بتونس لأن الشعبية غزت العالم منذ سنوات، حتى البلدان التي تعد معالقات اليسار مثل البرازيل أو غيرها مالت نحو الشعبية، فتونس ليست بمعزل عن هذا التيار. لكن من الضروري الانتباه إلى أسباب هذه الشعبية وهي تكشف عن أزمة الديمقراطية التمثيلية التي في ظل تسارع الانفجار الرقمي وعدم نيات المعلومة وعدم تركيز رؤية واضحة للشباب وتخلي الدول عن مسؤولياتها

المجتمعية قد أدت إلى تنامي الشعبويات التي تعددت أشكالها والتي قد تؤدي إلى صراع في ما بينها، خاصة في تونس في ظل «تبلبل» الأيديولوجيات التي انخرطت في الشعبوية.

● فمن الضروري أن تراجع النخب نفسها ولا تنجّل من أن مسارنا من 2011 كان خاطئا وأن تصحح أمرها وإلا وصلت إلى فشل ذريع.

● دائما في الشأن الداخلي التونسي، كيف تقرأ التطورات داخل حركة النهضة الإسلامية التي قال رئيسها راشد الغنوشي مؤخرا إنه لن يترشح لرئاستها مجددا وسط تجاذباتها الداخلية؟

■ في البداية لا اعتقد أن صراع النهضة الداخلي مستجد، فمنذ مدة أطول مما نتوقع كانت هناك تجاذبات داخلية، وهو صراع متوقع لأن حركة النهضة من بين الحركات التي تقوم بالانضباط، لكن هذا الانضباط غير مطلق لأنه عندما تدخل هذه الحركات اللعبة السياسية تتخبط في منظومة الحكم من وضعية المعارضة أو من وضعية التشكل حول مقولات من قبيل الاضطهاد والضحية، وهذا هو جوهر خطاب حركة النهضة الذي مكّنها من الحكم منذ 2011، بالإضافة إلى الدعم الخارجي الإعلامي وغيره.

الرصيد الذي بنت عليه النهضة شعبيتها أيضا حين يصطدم برهانات الحكم يضعف، وهذا الزعيم وهو زعيم تاريخي سيفقد البعض من مكانته، وستشهد الحركة تحولات داخلية ربما تفرز خروج تفرعات عن الحزب، وهذه التفرعات هي التي نشاهدنا والتي تجلّت بوضوح في ما سمي بـ«مجموعة المئة». باختصار شديد هناك صراع أجيال ومواقع داخل النهضة؛ مثلا ليس تكوين راشد الغنوشي هو نفسه تكوين «مجموعة المئة»، فهو من جيل الستينات وهم من جيل جديد. حركة النهضة بدأت بالتفكك منذ مؤتمرها العاشر وتحديدا حول نقطة الفصل بين الدعوي والسياسي، لم يكن مجرد تكتيك بل كان ذلك بداية تفكك الحركة. الآن يمكن القول إن تكتيكات النهضة التي مارسها طيلة سنوات ستصل إلى حدها عاجلا أم أجلا لتبقى أمام خيارين؛ إما الانخراط في مسار التاريخ والاتجاه نحو السياسي وترك هذا الدعوي وليس مجرد فصله وترك أدبياتها التي ناستست من خلالها لأنها لم تقم بمراجعة إلى حد الآن

وإلا فإنها ستفكك كما بقية الأحزاب. أما تصريح الغنوشي فيمثل تراجعاً آخر وليس مراجعة، هو تراجع تحت الإكراه وهو تراجع يذكرنا بما حدث في 2013 عند مناقشة الدستور حيث قامت النهضة بتراجعات تحت إكراهات داخلية في علاقة بضغوط المجتمع المدني وغيره وخارجية أيضا.

● في وقت سابق قلتم إن النهضة لا تؤمن بالديمقراطية، هل ترى أن هذه التجاذبات والانقسامات التي تشهدتها الحركة ستكون لها تداعيات على التونسيين؟

■ الإيمان بالديمقراطية هو معضلة حقيقية لدى العديد من الأحزاب لأن في تونس الديمقراطية فكرة تقتصر على الانتخابات ومراقبتها، لكن



من يقولون إنهم ضد النهضة ليست لديهم بعد ثقافة ديمقراطية، وهذا ما نتبينه من خلال مواقفهم من المساواة في الميراث

الديمقراطية هي ثقافة وتتجسد في الإيمان بحقوق الإنسان في بعدها الكوني والإيمان بالمساواة المطلقة بين المواطنين والمواطنات دون تمييز ودون ربطها بدين أو لون أو جنس. الثقافة الديمقراطية أيضا تتمثل في تحقيق العدالة الاجتماعية وقيمة الإنسان. النهضة وغيرها من السياسيين على غرار الرئيس قيس سعيد لا يؤمنون بالثقافة الديمقراطية. وحتى الذين يقولون إنهم ضد النهضة على غرار الحزب الدستوري الحر ليست لديهم ثقافة ديمقراطية، وهذا ما نتبينه من خلال مواقفهم في علاقة بالمساواة في الميراث. وحتى الأحزاب اليسارية باتت تخشى إعلان مواقفها، فمثلا هي لا تُعادي المساواة في الميراث أو غيرها لكنها تقول إن الظرفية الزمانية غير مناسبة لتخسر بذلك مبادئها والانتخابات في الآن نفسه.

● أي مستقبل لناوي الغنوشي داخل النهضة وخاصة «مجموعة المئة» التي تعارضه بشدة اليوم؟

■ هناك سؤال آخر ينبغي طرحه وبشدة اليوم لأن مسألة انفصالهم من عدمه ستستغرق وقتا، وهو هل هذه المجموعة تختلف فكريا وجذريا عن الحركة الأم وتقدم بديلا فكريا أم لا؟ الاختلافات داخل النهضة ليست اختلافات فكرية، وهنا يكفي النظر إلى عودة حمادي الجبالي (رئيس حكومة سابق وقيادي سابق في الحركة) لشرك ذلك؛ هي اختلافات سياسية. هم لا يختلفون، وأنا باعتباري باحثا وأكاديميا اعتبر أن هذا الانفصال غير مهم لأنه عوض حركة واحدة ستصبح لدينا حركتان لا تختلفان فكريا. مهم أن تطالب هذه المجموعة باحترام الفصل 31 من نظام الحركة الداخلي (فصل محل نزاع ويضبط الترشح لرئاسة الحزب) لكن ماذا عن التوجهات الفكرية للحزب؟ هي اختلافات شكلية لا تهم التونسيين.

الثورة ليست هتافا يجرح الحناجر

● اهتمتم كثيرا بالإسلام من خلال العديد من المؤلفات على غرار مؤلفكم «إسلام الفقهاء»، واليوم تونس تعزز تركيز مركز تدريب للأئمة بتبويل كويتي ودعم كويتي، وهو أمر أثار مخاوف من تسلسل الفكر المتطرف مجددا، كيف تقرأون هذه الخطوة خاصة أنها تتزامن مع عودة الاستقطاب؟

من السذاجة اعتبار التحركات الاجتماعية التي تابعناها مؤخرا في تونس من باب المفاجأة أو اللامتوقع لأن أسبابها موجودة منذ عقود

■ هذه المراكز المنتشرة هنا وهناك تثير الريبة، ماذا ستعلم هذه المراكز الشباب؟ هل ستعلمهم روافد الديمقراطية وحقوق الإنسان؟ ينبغي أن يكون الدين متسجما مع الديمقراطية وليس العكس. مراكز التكوين حتى في الغرب لم تمنع من تكوين أئمة أو دعاة يعادون القيم الديمقراطية والعلمانية. أما بخصوص هذا المركز فهو يأتي من مرجعيات لا تؤمن بما نطمح إليه في تونس من قيم حقوقية وديمقراطية، وعلى أصحاب القرار تدارك هذا الأمر.

● ماذا عن عودة الاستقطاب في تونس؟ هناك حديث عن استقطاب عناصر من الأمن والجيش، رأينا أيضا تورط تونسيين في عمليات إرهابية، هل هناك حسب رأيكم حلقة مفقودة في إستراتيجية الدولة لمكافحة الإرهاب؟

■ أنا لا اعتقد أن هناك إستراتيجية أصلا. تونس تفتقد لإستراتيجية ورؤية حيلال مكافحة الإرهاب والتطرف لأن الميزة الأساسية لهذه الإستراتيجية هي أنها مرتعشة لم تذهب إلى عمق الخلل المتمثل أولا في المسألة التربوية والتعليمية؛ هناك برامج يُنظر إليها في دول أخرى على أنها قمة في العلمانية لكن في الواقع هناك برامج ترفض كل تعدد وكل فكر ديمقراطي وكل اختلاف. ثانيا على المستوى الإعلامي، هناك بث لخطاب راديكالي وإقصائي إلى حد بعيد ويقدم على أنه من الثوابت والمقدسات وتم الحسم فيه، وكذلك حين يتهم أطفال وصلوا إلى الدنيا من أم عزباء بأنهم سيجملون «وزر» ما يعتبرونه خطأ. كل هذه الخطابات التي نجدها بصفة يومية سيتم استقطابها اجتماعيا ونذهب نحو الراديكالية والأصولية.

ما حاجتنا للفلسفة كارهي الثورات والشعراء

مفكرون تونسيون يبحثون دور الفيلسوف في واقع مليء بالطوارئ



الفيلسوف ليس بمعزل عما يحدث (لوحة للفنان فؤاد حمدي)

فالمجتمع الحديث يقبل الفيلسوف فقط كإيديولوجي. وقران مصباح هنا بين الشاعر والفيلسوف؛ فالأول بلغة جميلة يكرس لقيم موجودة، أما الفيلسوف فليديه مشكلة مع الشاعر لأن هذا الأخير قريب للجمهور، أما الفيلسوف فبعيد عنه. ويبين مصباح أنه يمكن أن تكون الفلسفة ناجعة باعتبارها تربية وتهذيبا، كما أنه ليست هناك علاقة واحدة بين الفيلسوف والمجتمع لكن هناك صلة بينهما هي صلة تازم.

الدين نسيجا فكريا موحدا، ولذا كانت الوضعية الفعلية التاريخية للفيلسوف عند العرب أنه هامشي، لأنه لم يكن يعبر عن حاجيات المجتمع. والفيلسوف غير ذي صلة مباشرة مع المجتمع، ومشكلته الأولى هي مع الآراء والظنون، بينما الآراء والظنون هي ما تشكل لحمه المجتمع. ولفتت إلى أن هناك من الفلاسفة من انعزلوا، وهناك من ارتبطوا بالسلطة لحماية لأنفسهم من المجتمع. وارتباط الفيلسوف بالسلطة في التاريخ الحديث هو محاولة خلق نموذج مجتمعي،

وذكر مصباح بأنه لو لم يبق قسطنطين المسيحي بإغلاق أكاديمية أفلاطون وتفرق الفلاسفة في مختلف أنحاء الأرض، لما انتشرت الفلسفة، فقد خدمها هذا الغلق بشكل مفارق. وتسأل إن كان الفيلسوف يعبر عن حاجة في المجتمع؛ معتبرا أنه إذا كانت إجابتنا بنعم، فلماذا لم نشهد كل المجتمعات ظهور الفيلسوف؟ ويشدد مصباح على أن المجتمع لديه مشكلة مع الفلسفة لأنه يقوم على اللحمة، مثلا المجتمع العربي يمثل فيه

حيث علمتنا الفلسفة أنها تهتم بالكي والثابت، كما اعتدنا على أنها تأتي دائما متاخرة، كما يقول هيغل، لكن هذه صورة غير دقيقة اليوم. ويرى الباحث أن الفلسفة حاضرة بالضرورة في مختلف تفاصيلنا اليوم، وهي تهتم بالطوارئ ما دام هذا الطارئ يمس بصورة الإنسان التي نريد.

وعند الباحث ثلاث حالات طارئة هي الحروب والثورة والأوبئة، وكلها حالات تعالجها الفلسفة، بداية بالإرهاب الذي أسس لعنف دموي كما خلق قضية أخرى هي تبييض التعذيب، ثم الوباء وما فرضه من إجراءات الحجر الصحي ومنع التواصل والتنقل، إجراءات تنتهك بعض الحقوق، حتى أن الوباء أصبح حالة سياسية بامتياز، وثالث الطوارئ الثورة وهي حالة استثنائية قاربتنا الفلسفة، حيث لا يمكن للفلسفة أن تحيا في انقطاع عن السياسي.

ويتساءل الملولي هل سيزول الاستثناء أم سيصبح دائما؟ مينا أنه من مفارقات الحالة الاستثنائية تولد الربح في علاقة الفرد بالآخر، الآخر كمويوب وإرهابي، وهو ما يؤدي إلى الانعزال والانعفاء. فهذه الحالات هششت وجودنا. كانت الذاتية قائمة على الآخر، ووجودنا لا يستقيم بلا غير، لكنها فكرة هدمتها الحالة الاستثنائية، وخلفت نوعا من التباعد والتصادم مع الآخر. ويختم الباحث بأن الحالة الاستثنائية ليست قدر البشر، ففي رأيه الإرهاب كما الوباء كما الثورات، هي في حقيقتها صنعية مخاير، لذا فدور الفلسفة هو نقد وتوعية الواقع وما يحدث، فالفلسفة فعل مقاومة.

الشاعر والفيلسوف

وجّه صالح مصباح، أستاذ الفلسفة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس، بحثه إلى قضية "الفيلسوف والمجتمع"، معتبرا أن السؤال الذي انطلقت منه الجلسة "ما جدوى الفلسفة؟" هو سؤال متكرر يسأل نوعان، الأول يسأل عن التخليص من الفلسفة، أما الثاني فيبحث عن المصلحة منها.

ويقول مصباح "الفلسفة ترتبط بالفيلسوف، لذا فهي جهد فردي، والتسليم بالفلسفة واعتبارها جنسا ثقافيا أو مستوى معرفيا، يعني تقليص أظافرها وخسارة نصف المعركة".

وفي رأيه الفلسفة ليست عامة في كل الثقافات، وهنا نفهم الرغبة في استخراج فلسفة من الفلكلور الأفرقي أو الصيني على أنها تضر بالفلسفة.

ينظم المركز الثقافي الدولي بالحمامات مجالس دار المتوسط للفكر والفن، محاولا أن تكون هذه المجالس منصة دورية لتعميق التواصل بين جمهور المركز الثقافي وأصحاب الرأي والتصوير في مختلف ضروب الإبداع الفكري والفني في تونس. وتسعى هذه المجالس إلى أن تكون أيضا منبرا للفنانين والمفكرين والفلاسفة والأدباء لخلق التفاعل والتواصل مع الراهن اليومي.

وشدد على أن مشكلة الفكر موجودة بقوة إن بالغياب أو بالحضور، فالفلسفة تظل إحدى طرق التفكير الراقي، مختتما تمهيد بسؤاله: هل نحن في حاجة إلى الفلسفة لكي نفكر؟ هل هناك صيغ أخرى مرادفة للتفكير؟

أول المداخلات كانت للباحث رياض الفاهم حول قضية "الفلاسفة والثورات"، معتبرا بداية بأنه لا يدري ما هي صورة الفيلسوف، لأن السياسيين ساهموا في تهميشه وتركه جانبا. أما عن علاقة الفلاسفة بالثورة فهي في رأيه "ليست سببية، فليس هناك فيلسوف قام بثورة". ويعود الفاهم إلى مفارقة التسمية ثورة، المأخوذة عن كلمة ريفوليسيون وتعني الهوة أو الجري إلى الخلف، وقد ظهر استعمالها بالمعنى الذي نعرفه اليوم في القرن 17 في فرنسا، ليتحول معناها ونجد المعاجم تعرفها على أنها تحول فجئي وعنيف يمس البنية السياسية والاجتماعية.

ويشدد الفاهم على أنه ليست هناك ثورة لا تعيد النظر في السلطة وتوزعها والثورة وتوزعها، مينا أن الثورة هي فعل عواطف ورغبات وليست فعل وعي، وربما لهذا لا يجذبها الفلاسفة، بل هم أحيانا ينكرونها ويرفضونها. فكار الفلاسفة، كما يبين الفاهم، لا يفضلون الثورات، قد يجوبونها لكنهم يخافون من مآلاتها، فإيمانويل كانط مثلا ظل ينظر بجد إلى ما حدث في فرنسا، أما هيغل فلم يقبل ما آلت إليه الثورة الفرنسية، بينما اختلف الأمر مع ماركس، الذي حول وجه الثورة من سياسي إلى اجتماعي، معتبرا أن السياسة وسيلة اجتماعية، وهو ما أنتج توسيعا في تعريف السياسة، حتى أن جيل دولوز اعتبر أن "فقدان الشهية سياسة".

لكن الفاهم يستنكر انحصار الفلسفة في الحدود المدرسية وداخل أسوار الجامعة، رغم أن تونس بدأت تدريس الفلسفة حتى قبل عدة دول أوروبية.

الفلسفة فعل مقاومة

خصص الباحث أحمد الملولي مداخلته لنقاش "الفلسفة والطوارئ"، حيث بدأها بتعريف الطارئ على أنه العرضي والاستثناء، منطلقا من تساؤل حول ما شأن الفلسفة بالطارئ؟

محمد ناصر الملولي
كاتب تونسي

يعتبر تنظيم نشاط ثقافي في مثل هذه الظروف نوعا من المغامرة، وهو ما وصلته دار المتوسط للفكر والفن بالمركز بتنظيمها الحلقة الثانية من مجالس دار المتوسط للفكر والفن مساء الجمعة 11 ديسمبر، بحضور باحثين ومفكرين تونسيين لنقاش "قضايا الفلسفة ومهامها في ثقافتنا".

الفلسفة جهد فردي والتسليم بها واعتبارها جنسا ثقافيا أو مستوى معرفيا يعني تقليص أظافرها وخسارة نصف المعركة

وقد خصص المجلس الماضي لمقاربات لعشر سنوات بعد الثورة التونسية بحضور عبدالعزیز لبيب ومحمد الجولي وحسان الأحمدي وتاج الملك عويشة وغيرهم، حيث راح بين المشاغل الفكرية والأثروبولوجية، بينما ركز المجلس الثاني على الفلسفة منطلقا من سؤال جدوى الفلسفة اليوم.

عودة قوية للفلسفة

شهدت جلسة "قضايا الفلسفة ومهامها في ثقافتنا" مداخلات لكل من الأستاذة الفلسفة والباحثين أحمد الملولي ورياض الفاهم والأكاديمي صالح مصباح، وقام بتشغيلها عبر تقديم الضيوف وتهديد القضايا المطروحة وإثارة الأسئلة إثر كل مداخلة الباحث عبدالعزیز لبيب.

وبدا لبيب الجلسة مينا أن مهمة الفلسفة اليوم قضية في غاية الأهمية، متسائلا عن منزلة الفيلسوف في مجتمعه ومنزلة تجاه القضايا الراهنة، وتطرق لبيب في افتتاحه للجلسة إلى حظ الفلسفة من مقاربة ما يحدث، ووظيفتها اليوم، بعد أن حدثت الثورة قبل عشر سنوات مثل زلزال خلخل الكيان الجمعي بصرف النظر عن مآلاته.

معرض يكشف جوانب خفية من تجربة أيقونة الفن المغربي الشعبية طلال

الفطري وظلت تطرح باستمرار إشكالاتا فنيا عميقا على مستوى التكوين وعلى مستوى اللون والمرجعية.

المعرض يقدم كتابا يتضمن قصيدة كتبها الفنانة بنفسها، وسيرتها الذاتية وأعمالها، إضافة إلى أهم ما كتب عنها

وكتبت المفكرة المغربية الراحلة فاطمة المريني في شكل رسالة توديعية إلى الفنانة أنها "تمكنت، في مجتمع مبرمج لإهانة المرأة، من إحباط المخططات وتفكيك الآليات، دونما تعمد ومجردة من كل سلاح، لأن البحث عن البقاء صار هو رد الفعل الأكثر تلقائية للبقاء وللحياة، بشهادات أو دونها"، معتبرة أنها "شعاع من المعارض منذ منتصف القرن الماضي، حيث كانت من الرواد الأوائل الذين اقتحموا المتاحف الدولية وصلات العرض المرموقة في العالم. كما أن أعمالها توجد حاليا ضمن المجموعات الفنية لدى عدد كبير من المنظمات الدولية والمتاحف الشهيرة وكبار مقتني اللوحات في العالم. وتميزت الشعبية كذلك بكونها الوحيدة التي أسالت الكثير من الحبر حول تجربتها وحول ما يسمى بالفن

والأصفر كانها تفجر فيها ذلك المخزون البصري الذي تشكل في ذاكرتها منذ الصغر بغفوية ألوان الطبيعة التي كبرت الفنانة حولها، إلا أن ذلك الانسجام الرائق بين الألوان لم يكن يخفي القلق المعقد الذي يصعب فهمه لديها. أطاحتها اللونية على اللوحات هي نفسها لطفة الطفلة التي ما تزال تحيا بداخلها، تلك الطفلة التي نهلت من ينابيع طبيعة قريتها شتوكة.

لكن مسيرة الفنانة إلى العالمية لم تكن سهلة ولا مبهدة بالورود، فقد رُفضت الشعبية طلال من طرف كثير من التشكيليين المغاربة، الذين كافؤوا لوحاتها بكثير من التقليل والحط من شأنها، ولكنها استطاعت أن تتجاوزهم إلى العالمية، إلى حد أن أغلبهم كان يتهرب من إقامة معارض مشتركة معها، بحجة أنها تتبع جل لوحاتها.

وعن الشعبية طلال قال الفنان التشكيلي أحمد جريد إنها "تعتبر مدخلا أساسيا للفن التشكيلي المعاصر منذ منتصف القرن الماضي، حيث كانت من الرواد الأوائل الذين اقتحموا المتاحف الدولية وصلات العرض المرموقة في العالم. كما أن أعمالها توجد حاليا ضمن المجموعات الفنية لدى عدد كبير من المنظمات الدولية والمتاحف الشهيرة وكبار مقتني اللوحات في العالم. وتميزت الشعبية كذلك بكونها الوحيدة التي أسالت الكثير من الحبر حول تجربتها وحول ما يسمى بالفن

وقد أقامت الراحلة أول معرض لها عام 1966 في الرباط، لتتلق بعدها رحلة طويلة مع الألوان المتوهجة والعفوية التي تظهر الجمال طبقا لقانون الفنانة وعفويتها الخاصة بها. وتميزت لوحاتها بألوانها الحارة المتوهجة والطبيعية التي يغلب عليها الأحمر والأخضر



فنانة قادتها الفطرة إلى العالمية

من خارج المغرب، بينما اعتبرت ظاهرة لم تخضع لأي تصنيف أو مدرسة فنية. واقتحمت الشعبية المشهد التشكيلي الفني دفعة واحدة بفضل صدقها في التعبير عن روحها الملونة بفن طابع بالضوء والألوان التي ظلت تهيم بها إلى آخر رمق.

من خارج المغرب، بينما اعتبرت ظاهرة لم تخضع لأي تصنيف أو مدرسة فنية. واقتحمت الشعبية المشهد التشكيلي الفني دفعة واحدة بفضل صدقها في التعبير عن روحها الملونة بفن طابع بالضوء والألوان التي ظلت تهيم بها إلى آخر رمق.

من خارج المغرب، بينما اعتبرت ظاهرة لم تخضع لأي تصنيف أو مدرسة فنية. واقتحمت الشعبية المشهد التشكيلي الفني دفعة واحدة بفضل صدقها في التعبير عن روحها الملونة بفن طابع بالضوء والألوان التي ظلت تهيم بها إلى آخر رمق.

وسيرتها الذاتية، والإعمال المعروضة خلال المعرض التكريمي، ويستعيد كتابات عن الشعبية، ولاسيما كتابات إبراهيم العلوي، مؤرخ الفن ومحافظ معارض بعنوان "الشعبية لها عيانتان" وبيدان خصبتان، فضلا عن مقتطف من كتاب "السندباد المغربي" لفاطمة المريني.

وأكد حسين طلال، ابن الشعبية، في تصريح مماثل أن "الشعبية لها بعد دولي، وهي تشرف الرأى المغربية". وقال مهدي قطبي، رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف، "إنه لشرف اللقاء من جديد بالشعبية" التي يعرفها حق المعرفة، مضيفا "الرائع في الأمر هو أن لديك جدران تغني وتفرحنا في فترة عصيبة"، مسجلا أن هذا المعرض يظهر أن "رسومات الشعبية مهمة، ونحن بحاجة إلى فنانين مثلها".

وحضر افتتاح معرض "الشعبية.. ساحة الفنون" كل من عبدالجليل الحميري أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة المغربية، وعبداللطيف زغنون رئيس مؤسسة صندوق الإبداع والتدبير، فضلا عن ثلة من شخصيات عالم الفن والثقافة، ولاسيما عبدالعزیز المريني مدير متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، والفنان التشكيلي جاك بلحاج.

وغالبا ما كانت الشعبية طلال موضوع سجالات في الساحة الفنية المغربية، حيث كانت تشد إليها عيوننا

الرباط - افتتح أخيرا في الرباط معرض "الشعبية.. ساحة الفنون" الذي تنظمه مؤسسة صندوق الإبداع والتدبير، والمخصص لذكرى الفنانة التشكيلية المغربية الشعبية طلال، وذلك بحضور عدد من الفنانين والسياسيين ومحبي الفنانة الراحلة. وخلال هذا المعرض، الذي تتواصل فعالياته إلى غاية 15 مارس 2021 في فضاء CDG Expression، سيكون بإمكان الجمهور اكتشاف الجوانب المختلفة لهذه الفنانة التي رحلت منذ ما يقرب من 17 سنة، وذلك من خلال ثلاث فترات من حياتها، من 1960 إلى 1972 "نداء.. الإلهامات الأولى إلى تأكيد الفرد"، ومن 1972 إلى 1990 "سنوات النجاح.. من المعارض الأولى إلى الاعتراف الدولي"، وكذلك من 1990 إلى 2003 "السنوات الأخيرة".

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، قالت المديرية العامة لمؤسسة صندوق الإبداع والتدبير، بينا الناصري، إن المؤسسة حرصت كتابتها كل سنة على تكريم شخصية كبرى في عالم الفن سواء كانت على قيد الحياة أو متوفاة. وأضافت أنه تم تسليم الأضواء هذا العام على الشعبية باعتبارها "امرأة منفتحة على عصرها وكأيقونة للفن المغربي"، مشيرة إلى أن المؤسسة أعدت لأول مرة كتابا مخصصا للفنانة المغربية، إلى أن المؤسسة أعدت لأول مرة كتابا مخصصا للفنانة المغربية، حيث كانت تشد إليها عيوننا

تسع إيزيديات مغتصابات يخضن رحلة أسطورية

«حوريات الجبل» رواية درامية تحاول قراءة واقع مأساوي



نساء ضحايا التطرف (لوحة للفنان إسماعيل الرفاعي)

الواقعي في مجمل أدبه السردية. فيكون الخيط الرابط لمجمل رواياته علاقة حب، تكون هي المهيمنة التي يرسم مساراتها لتأخذ الحدث أو الأحداث الأخرى وتتحول إلى مهيمنة سردية أولى. إذ ما انفك الكاتب يخطب نسيجه الحكائي بشيء من رومانسية حاملة في أجواء مشبعة بعلاقات برية تقف ضدها عناصر شر، ليرسم ملامح درامية المشهد، ويتحول الصراع الدرامي إلى عناصر تشويق وروي كبرى.

في «حوريات الجبل» الرواية الأخيرة في «الثلاثية» يتتبع الكاتب تسع بنات إيزيديات يقعن في شرك السبي الداعشي

يحرص الروائي على المحافظة على عنصر البراءة ويجده هو المسوغ لتلك الحياة العراقية القاسية وبالظروف الاستثنائية المعاصرة، فالكتاب جبل على معالجة الحياة العراقية والابتعاد عن مشاكسة التاريخ البعيد أو روايات الأساطير وما شابهها، فهو كاتب مادته المأساة والحروب والفواجع الآتية غالباً. لكنه أيضاً يعمل على تغريب القارئ في هذه الثلاثية، ويذكر القارئ قصة الغراب في «عذراء سنجان» وبحيرة الدموع ووادي الغزلان في رواية «الحوريات»، كل تلك التغييرات تدخل مختبره السردية وبمعالجة درامية لتغريب القارئ المعاصرة واللحظة الآتية بصياغة فنية لأسطورة الفجيعة، كي تكون ملامسة لشغاف الحدث المرير.

إن أسطورة السالم لا يفصلها عن الواقع سوى جدار شفاف ورقيق يختلط فيه الحلم والواقع معا لينتج لنا أدبا يفوق فيه تصنيف الثلاثيات.

كل تلك الأسئلة يفجرها الكاتب على لسان شخصيات الرواية وهي تحاور بعضها بعضاً. إذ تكشف الرواية عن إخلاص الكاتب لقضية ظلم مجتمعي كبير لينتصر لها من خلال الأدب الروائي سلاحه الذي يحارب به التطرف. وينتصر من خلاله لمأساة سنجان الحالية، التي تضاف إلى رصيده من مذابح حصلت تاريخياً لهذا الشعب المظلوم. في الجزء الثاني تعود الأحداث إلى الانتظام وتأخذ التسلسل المنطقي بعد وصول الراعي إلى أرض مسيطر عليها من تنظيم الدولة، ويكف بإيصال البنات إلى زوئهن عبر رحلة مسير مشياً على الأقدام، وعبر تحد محفوف بالمخاطر. تفقد واحدة منهن حياتها عندما يحاصرها الطلق، فيأمر الأمير القرشي بتركها لتخوض مخاضها لوحدها وتترك لتنهشها الضباع، والثانية ترمي نفسها من فوق قصة الجبل لتقع في بحيرة الدموع، تلك البحيرة التي ينسج الكاتب ببراغة أسطورة متخلجة عن تسع حوريات يغتسلن بالدموع كل يوم على حافة هذه البحيرة الأسطورية بسبب فجيعة متخيلة حصلت لهن. ويجبر القرشي رافياً الراعي على قص حكاية هذه البحيرة ليتمتع بها.

إن معظم السرديات الغربية والعراقية بالذات قد وقفت بالضد من دون اجترار حقيقي لما يؤمن به الرجل المنتمي إلى هذا التنظيم المتطرف، ولم تأخذ جانب الحياة في تفكيك طرائق تفكير هؤلاء المتطرفين. وتلك قضية شائكة يكون فيها الانفعال اللاواعي هو السبيل الوحيد لرسم ملامح شخصية فيها من الرهاب والتعريف والقسوة في السلوك والتصرف. يشغل السالم في مشروعه الروائي على ما اجترحته له من مصطلح يدعى «رومانسية الحدث

لم تبدأ الرواية في رحلة البنات التسع مع الأمير القرشي وحمايته ودليله الراعي الإيزيدي رافياً الذي كان يعمل مع تنظيم الدولة في الظاهر، ولكن قلبه مع شعبه وديانته. لكن الكاتب قلب الخط الدرامي المعتاد وألغى فكرة التسلسل المنطقي للحدث ونموه، فعمل على إفتشاء اللعبة السردية منذ الصفحات الأولى، بأنه جعل البنات السبع في مستشفى للولادة في دهوك بعد نزولهن من الجبل بعد رحلة التسعة أيام.

كل واحدة تقدم نبذة عن حياتها بمساعدة الطيبة باران التي تعاطفت معهن والطبيب الكردي كاكه فرياد، فتكشف المشاهد اللاحقة بانورامية الصراع ومصير الأجنة من أمهات إيزيديات وأبناء من تنظيم الدولة، بين رفض الولادات أو قبول بعضهن بالأمم الواقع. إنه سرد متسلسل من الإفادات والأجواء الترقبية لحدث مأساوي محير تنبثق منه المزيد من الأسئلة المقلقة التي تثير في ذات القارئ الحيرة عن مستقبل الولادات وهل هم مسلمون أم إيزيديون؟

أسطورة الواقع

ينتهي الجزء الأول من الرواية ناسفاً كل عناصر التشويق التقليدية ليضع القارئ في رحلة الموت مروراً عبر مناطق التنظيم إلى مناطق يسيطر عليها الكرد، حتى يجد القارئ نفسه مرتحلاً مع مجموعة السبايا والقرشي والدليل. كيف يستقبل الأهل بناتهن المغتصابات والمطلق سراحهن بتلك الصورة؟ وما هو مستقبل جيل من الولادات لهم من أبناء كانوا مقاتلين في مشروع دولة إسلامية مقترضة؟

تناولت الكثير من الأعمال السردية العراقية ما يمر به العراق من مأس وعنف ودمار وصراعات وحروب متلاحقة وأحداث درامية استلهمت الروايات، لكن الكثير منها سقط في الانفعال والسطحية والأحكام المسبقة، ما يجعل من الروائي جزءاً من الصراع ويفقد بذلك مرونته في فهم ما يحدث ونقله بجرأة وحياد دون تخلٍ عن دور المقاوم للعنف.

خضير فليح الزبيدي
كاتب عراقي

«حوريات الجبل» هي ثالث ثلاثية الروائي العراقي وارد بدر السالم. لم يجمع ثلاثيته بسلسلة روائية، كما لم يشر في رواياته الثلاث إلى كونها ثلاثية سوى إعلانها إلى الصحافة عن هذا الموضوع.

لكن كل ملامح الثلاثيات موجودة في نصوصه الروائية الثلاث، ليس كونها ثلاثية جيلية، بل ثمة نمو في شخصيات النصوص وتحركها مثل شخصية الراعي رافياً في «بنات لالش» و«حوريات الجبل»، كما أن البيئة الحاضرة للنصوص الثلاثة كانت هي ذاتها «جبل سنجان» المجتمع الإيزيدي مما يؤشر إلى هذه النصوص وكتابها يحق له أن يعلن ثلاثيته.

رحلة في الجبال

لا أعرف على وجه الدقة وقبل نجيب محفوظ وعبد الرحمن منيف هل هناك في الرواية العربية رواية ثلاثية؟ وهل كانت الثلاثيات كمنجز روائي مشروعاً يكتمل في إنتاج الأجزاء. وهل كانت الرواية الثلاثية تقليداً سردياً جزئياً الرواية الأميركية والغربية قبل الرواية العربية؟ لقد دشّن بدر السالم وعلى مدى السنين الأخيرة من تجربته لخوض غمار الثلاثيات السردية كمشروع يكتمل في منجز سردي ثقيمة واحدة، وهل نجح في ذلك؟

ربما توفر المادة الدرامية والغضاء المشبع بالمأساة هما اللذان جذبا الكاتب للخوض في كشف روايته لمأساة الإيزيديين كاشفاً عن تداخلات كثيرة، بمعالجة سردية لعدة أحداث كانت مجهولة لدى الكثيرين. كما يبدو لي من دراسة فاحصة للرواية الثلاثة «حوريات الجبل» ومحاولة ربط الأجزاء الثلاثة في هذا المشروع المتسلسل.

في كل الأجزاء الثلاثة يبقى الخيط الرابط هو البنت الإيزيدية مقابل قوى التطرف التي هاجمت القرى الآمنة التي لا تدن بالإسلام ولكنها عراقية صميمية، ترتبط بشيء من الوداعة والسلام مع محيطها منذ الآلاف من السنين. أيضاً ثمة علاقات حب وجواسيس وخيانات في تلك الأجزاء في فضاء البرية والخوف والأسر والسبي في بيئة جبلية، تسنن للكاتب من خلالها إطلاق مخيلة جامحة أعطت لتلك البيئة عناصر نجاح لهذا المشروع المركب. فقد كان تتبع الأمكنة ومسماياتها وأسماء الشخصيات مطابقة أكثر من المطابقة الواقع لها، وكان سير الأحداث أكثر درامية، في محاولة لإقناع القارئ بحس المطابقة والتوثيقية المفترضة بين خيال الروائي والواقع الثقيل.

في «حوريات الجبل» الرواية الأخيرة في «الثلاثية» يتتبع الكاتب تسع بنات إيزيديات يقعن في شرك السبي الداعشي، أجبرن على ممارسة «جهاد النكاح»، ومن ثم يقوم الخليفة بإطلاقهن وهن في شهورهن الأخيرة من الحمل، حيث يذكر الأمير القرشي أن مبادرة إطلاقهن ومحاولة إيصالهن إلى أماكن تواجد عوائلهن هي محاولة لزرع جيل جديد من الأبناء الدواعش في مناطقهم. ربما لم تحصل القناعة في تبرير القرشي لحجة إطلاق تسع بنات في الأيام الأخيرة قبل الولادة ونقلهن عبر الجبال بتسعة أيام مريرة، كانت بمثابة المحور أو الحدث الرئيس الذي شكلته ما يعرف بـ«الحديقة الروائية».

قصص بطلاتها نساء يقتحمن المسكوت عنه

عمان - تقدم القاصة الجزائرية وداد أبوشنب في مجموعتها «إيفا» أدبا واقعياً ينهل من التفاصيل التي تعيشها المرأة في حياتها اليومية، لكن المؤلفة تستنطق هذه التفاصيل لتولد في ذهن القارئ أسئلة كانت غير مكتملة أو مسكوتاً عنها أو غارقة في مساحات الروتين، وجاءت المجموعة، الصادرة عن «الآن ناشرون وموزعون» في 148 صفحة، وأهدتها الكاتبة إلى «كل حواء وكل رجل حقيقي» مخاطبة إياهم بان «حافظوا على البسمة في جبين شمس الشتاء.. واحقوا ما تنقش لنا من أمل على هذه الأرض.. لا تنقضوا». وتحضر المرأة في المجموعة في كل مفاصل قصصها، فهي تارة تصنع



«من قلب الجحيم» مختارات لأيقونات ثقافية عالمية

ميلانو (إيطاليا) - كتاب «من قلب الجحيم» في ماهية الشعر، إعداد وترجمة الكاتبة والمترجمة العراقية خالدة حامد، كتاب يتخذ عنوانه من ماهية الشعر الحقيقي، والذي يحسب راي هيدغر، هو الذي يكشف ماهية الوجود وماهية اللغة؛ والشاعر الحقيقي هو القادر على تحمل أعباء المزاجية بين الفلسفة والشعر في قلب الجحيم. ومن جهته فإن الشاعر الأميركي جيمس رايت، وحينما تلقى رسالة من ابنه فرانز، فيها قصيدة كتبها له، رد عليه «أنت شاعر! مرحباً بك في الجحيم».

هذه المختارات يجمع بينها قاسم مشترك هو الشعر وإن فرّق بينها الزمن والإنتاج، فقد صنّف القاص شعراًهما ضمن مدارس أو حركات أدبية مختلفة، سيلفيا بلاث وفرخزاد، مثلاً، في خانة «الشعر الاعترافي»، جيمس رايت وروبرت بلاني، في خانة «الصورة العميقة».

ويكمن أن ننظر إلى هذه المختارات من زاوية كونها محاولات في ترجمة الشعر أو شعرية الترجمة، حينما ينجح مترجم مثل إليوت، أو بلاي، في الإيساك بالقصيدة في محاولة منه للعثور على ذاته في نص آخر، عبر اختراق حجابات شاعر آخر، وانتزاع قشرة النص والدخول إلى لبه، أو لفتح نافذة أخرى نطل منها على مهارة الشاعر المترجم وبراعته وهو يفك اختام نص محكم الغلق وصولاً إلى الحقيقة الساطعة وهي أن «ما يبقى، يؤسس الشعراء»، لأن الشعر تأسيس بالكلمة وعبر الكلمة. وتتساءل المترجمة في مقدمة الكتاب الصادر عن منشورات المتوسط -إيطاليا: كيف يمكن الوصول إلى ترجمة نابضة بالشعر؟ وما هي عدتها؟ يمكن القول إن الموهبة الشعرية هي



نظرة من عمق جحيم الشعر (لوحة للفنان غسان العويس)



رعب يحبس الأنفاس



مناهة المصير المجهول

اتصال هاتفي مجهول يقود إلى دوامة من العنف

فيلم «مكالمة».. انتقال عبر الزمن لتغيير مصائر الناس وإرباك حياتهم

المرعبة من اللعب بالزمن والتنقل عبره وتغيير المصير. على الجانب الآخر قدم الفيلم منظومة بصرية متكاملة سواء لجهة البراعة في التصوير وتنوع زوايا وأماكن التصوير أو التنوع في الإضاءة أو حركة الكاميرا، مضافاً إلى ذلك معالجة اللون والانتقالات السلسة بين الأزمنة بما تطبته من ديكور وإكسسوارات.

الفيلم الكوري يمزج ببراعة بين ثيمة التقدم عبر الزمن وبين الجريمة التي تترك وراءها العديد من الضحايا

كما نلاحظ أن الفيلم تفوق في تقديم قصة سينمائية مشوقة عبر وضع شخصيات تميز كل منها بالبراعة في التعبير وفي ردود الأفعال، لاسيما وأن الممثلين الذين شاركوا هم من الصف الأول في سينما كوريا الجنوبية وحصدوا العديد من الجوائز، وفي مقدمتهم بارك شين هاي التي قادت الأحداث ببراعة وتمكن كبيرين.

سوف تدفعها لاحقاً وفي مشهد مؤثر إلى أن تقف كيم ووالدها بدخول المنزل في زمن ماضٍ، لتعد العدة للانتقام وتزداد شراسة إلى درجة أنها تجهز على الأب وتحتجز كيم وهي طفلة ليتصاعد البناء الدرامي، حيث أن التلاعب بالزمن يبلغ ذروته وكل طرف يريد إثبات نفسه وسطوته على الآخر.

ثم لنعد إلى الأجواء البوليسية القاتمة وفي غمرة الفوضى التي أنشبت كيم، وحيث تتحيز الفرصة للانتقام ممن تطوله يدها، فإننا أمام دائرة أخرى للصراع وأعمال التحري التي يقوم بها البوليس. لكن الحيلة سوف تظهر أمام ناظري كيم وخلصها اعتقال سوك بعد ثبوت قيامها بقتل زوجة أبيها، هذه النتيجة هي التي طالبت سوك بمرارة من كيم أن تغيرها. لكن الأزمة تكون قد أطلقت والنهائية وشيكة ولا سبيل للفكك منها.

واقعيًا نحن أمام سلسلة متعاقبة من التحولات في الدراما والأجواء المشحونة، تراقفها عمليات الانتقام واللعب بالزمن، ويبدو أن المخرج قد استفاد في تحقيقها من العديد من الأفلام التي تعالج هذه الإشكالية

في العام 1999 مقابل وجود كيم في زمننا الحالي سوف يكون عاملاً كافياً يدفع كيم إلى التمسك بامل ولو ضئيل في تغيير مصير والدها ودرء الحريق والموت عنه، وهو ما تقوم به سوك فعلاً، وتكون سبباً في تغيير مسار الأحداث وعدم إصابة الأب بالحريق.

واقعيًا نحن أمام دائرة زمنية شديدة التعقيد والتداخل، ومع مرور الزمن الفيلمي كان مسار السرد يتقدم باتجاه تقريب الفاصل الزمني بين الفاتنين وهو ما برع فيه المخرج وكاتب السيناريو.

لكن ذلك الاقتراب أو اختصار الفاصل الزمني بين الشخصيتين سوف يفقد من جهة أخرى إلى ما هو أسوأ درامياً، واستمرار دوامة الانتقام التي تصف بالفاتنة سوك، والتي

تتفقد كيم هاتفها المحمول وتتأكد أنها قد فقدته في أثناء رحلتها بالقطار إلى بيت العائلة القديم، تدخل البيت المهجور لتعثر على جهاز هاتف لاسلكي يعود إلى ما قبل عشر سنوات، ومن هناك تتصل بمن عثر على هاتفها، لكنها ستفاجأ بان على الطرف الآخر امرأة تستجد طالبة المساعدة لأنها تعرض لعمليات تعذيب من زوجة أبيها.

من هذه الحكمة الثانوية سوف يتم الانطلاق بالأحداث إلى مستويات أكثر تعقيداً، إذ سوف نكتشف أن على

طرفي خط الهاتف هناك امرأتان يفصل بينهما حوالي عقدين من الزمن، ثم تكون المفارقة الأهم وهو أن ذلك المنزل الذي تحققت على أرضه كيم ما هو إلا المنزل نفسه الذي كانت تعيش فيه أوه يونغ سوك الممثلة جيون جونج سيوه، ومن هنا تبدأ رحلة العلاقة بين الفاتنين وكل منهما تشارك الأخرى محتنها. على أن وجود سوك

يقوم الفيلم الكوري الجنوبي «مكالمة» على فكرة الرجوع إلى الماضي بغية التدخل في مسار أحداثه، ليدخل المشاهد حينذاك في دوامة من العنف والرعب والغموض والتشويق والتي تسهم في صنعها المؤثرات البصرية إسهماً رئيسياً. والفيلم هو إعادة إنتاج مبتكرة لقصة الفيلم البريطاني «المتصل» الذي عرض في العام 2011.

وتأتي تجربة الفيلم الكوري الجنوبي «مكالمة» للمخرج لي تشونغ هيون، لتشكل إضافة لافتة للنظر وجديرة بالاهتمام في مثل هكذا نوع من الأفلام.

على أن ميزة هذا الفيلم، الذي يعرض الآن على منصة نتفليكس، ونقاط ابتعاده عن سائر الأفلام التي أشرنا إليها أنها هي امتزاجه بعنصري الجريمة والرعب واختلاط قضية التقدم عبر الزمن بذلك الخليط المرعب الذي ترك وراءه ضحايا كثرًا.

ها نحن مع كيم (الممثلة بارك شين هاي) وهي متجهة نحو بيت أسرتها القديم الذي لم تزره منذ سنوات بعدما ترك لها نكراً مؤلمة، هي مقتل والدها في حريق من جهة، وتفقدتها لوالدها المريضة والراقدة في المستشفى من جهة أخرى.

طاهر علوان
كاتب عراقي

لم يبق من الزمن سوى آثار حريق، وندوب وجروح قديمة وذكريات مؤلمة، لكن ليس بالإمكان تحويل كل ذلك إلى سعادة غامرة وذكريات سعيدة؟ واقعيًا يحيلنا كل هذا إلى مسألة الانتقال عبر الزمن وهو الذي يشغل ألب الخيال العلمي وأعماله السينمائية، في اتجاه استخدام ذلك الانتقال بقصد تغيير المصائر والأقدار وتحويل مساراتها. ونذكر هنا أفلاماً مثل «القضاء والقدر» و«الحلقة» و«الوصول» و«شيفرة المصدر» و«جيش الظلام» و«الدكتور سترينج» و«حافة الغد»، وغيرها من الأفلام التي سبق أن كتبنا عنها.

فنانو اللحظة العابرة

لطالما رسم الكثيرون المرأة كما رسمها بيكاسو، من غير أن يفكروا أن بيكاسو اخترع شكلاً للمرأة لم يكن موجوداً من قبل وسيبقى لصيقاً به. أي عين مدربة يمكنها أن تصرخ «ذاك بيكاسو». ولكن التعلم من بيكاسو شيء وتقليده شيء آخر.

تمكن من الأدوات يؤهل من يقوم به لأن يصنع نسخاً، ولكن النتيجة لن تفارق الأصل مع اختلاف واحد هو أنها لن تكون شيئاً يمكن الاحتماد به. لقد اتعب الكثير من الرسامين العرب المعاصرين أنفسهم في تقليد رسوم الأميركي سي تومبلي ولم يكن في إمكانهم الخروج من عالم تومبلي. لو عاد تومبلي إلى الحياة ورأى تلك الرسوم لما أزعجته، غير أنه سياسف لأن صانعها أنفقوا أوقاتاً عزيزة في إنجازها من غير أن يحققوا حلمهم في أن يكونوا فنانين، إنهم ضحايا وهم.

كان الإعجاب بفنان قد أدخلهم إلى متاهة لم يخرجوا منها طوال حياتهم. لقد صاروا يتوهمون أن ما فعله ذلك الفنان هو جزء من حياتهم السابقة، وأنهم يشكون في حياتهم الحالية امتداداً له. لقد اصاع أولئك الفنانون أعمارهم في ما لا ينفع.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

«فنان صعب، يسهل تقليده» عبارة يمكن أن تطلق على كبار الفنانين عبر العصور. هنري ماتيس كان من السبيل تقليد رسومه، كذلك بابلو بيكاسو ومارك روتكو وموديليانو وجاكسون بولوك وسي تومبلي، وفي النحت هناك برانكوزي وجياكوموتي وهنري مور يمكن تقليدهم بيسر. ذلك ما فعله الكثيرون ولكن هل أفلحوا في شيء؟

لقد صنعوا لوحات وتماثيل جميلة ومتقنة ولكنها لم تكن تمثلهم. إنها عبارة عن نسخ مزورة ليس إلا. المشكلة معقدة، فالفنان حين يصل إلى التعامل مع العالم بلغة ميسرة قابضاً بترف على لحظات الجمال فإنه يستند إلى سنوات طويلة من الجهد والكبح والشقاء والألم ليصل بعدها إلى معنى السعادة وهي تتجلى عن طريق عمله الفني؛ لقد منحن في طريق الآلام ليصل إلى حقل الفرح. كم تالم فنستت فان غوخ وهو يرسم وحيداً في أرل. لقد كان يخلق أسطوره من غير أن يكون على علم بذلك. ولكنه في النهاية وصل إلى الحقيقة. تلك الحقيقة التي تعذبنا كلما رأينا لوحاته في المتاحف.



التعلم من بيكاسو شيء وتقليده شيء آخر (لوحة لبابلو بيكاسو)

الفرنسي هنري لانديي يعرض آخر لوحاته عبر يوتيوب

فهو من الفنانين الذين احترقوا الجمع بين اللون والضوء بمهارة، ليحصل زواره إلى مخيال يجمع بين الواقع والحلم، الملموس والعجيب. هنا مناظر بحرية تبدو فيها السفن وكأنها لا تمخر الماء بل حقول القمح وسط غيوم من الأصوات المزبدة، وهناك مشاهد صناعية تظهر فيها المصانع البعيدة وكأنها ملتحمة بجسور باريس.

ثمة أيضاً صور عن أوجه ملتبسة سعيدة أو عاشقة أو مهمومة تعبيراً عن نوازح الحياة واختلافها. كذلك اللقاءات والصدقات والضحكات والاحزان كمشاهد حية أو متخيلة عن واقع الإنسان في هذا الوجود. وكلها بانوراما عفاً أنجزه في الرسم الزيتي والمائي والحفر والنقش في الأعوام الأخيرة.

المعرض يشمل خمسة وخمسين عملاً بعدد أيام الحجر التي قضاها هنري لانديي في مرسمه بهضبة مونمارتر الشهيرة

ولئن بدت أعماله الأولى متأثرة بسابقه مثل اللمسة الخطوطية لتولوز لوتريك، أو الأصباغ وحيدة اللون لفان غوخ، فإن لانديي استطاع أن يخط لنفسه أسلوباً يميزه، يقوم على فروق تحفل بالحياة، دون أن تكون ساطعة، ومناظر يمزج فيها تناسق الحياة بجانبها الوديع والحارق، كما فعل ماتيس في «الغرفة الحمراء»، وسيزان في «جبل سانت فيكتور»، و«باب فيلا لوبوسكي» لبونار.

وإذا كان بعض فنانيه يرسم لغاية محددة أو لتبليغ رسالة، فإن هنري لانديي يرسم ليضيء الأيام بنور مشرق بزمن العالم، ويوظف الحساسيات من سباتها، ويمنح الناس أنفاساً جديدة في هذه المرحلة التي اختنقت فيها الصدور، وتحويل الأنظار إلى ما هو جميل في الحياة.

منذ سن العاشرة، حين انبهر بلوحات مبرانت في متحف اللوفر، وراح يقلدها، ثم يستوحى منها إبداعاته، قبل أن ينأى عنها ليحفر مجراه، ما جعله يقيم أول معرض له في سن الرابعة عشرة.

ولكنه أدرك باكراً حاجته إلى مرسوم خاص، فالتحق بالبحرية التجارية عند بلوغه سن السابعة عشرة، وعمل بها خمس سنوات ليعود إلى وكره، ويقتني محلاً بطابقين جعله ورشة عمله وإقامته. وقد أنجز منذ عودته نحو أربعة آلاف لوحة وألفي منقوشة باستعمال الخشب والنحاس والحجر، وتراوحت ثيماتها بين حياة الليل في مونمارتر وملاهيها، والمدن التي زارها، من المرافئ الفرنسية إلى مدن أوروبية كثيرة كالبنديقية وبراغ وماستريخت، إلى جانب المناظر الطبيعية والمسارح والبورترتيات. وأغلبها موجود اليوم في أروقة المتاحف الأوروبية والأميركية واليابانية.

فمن رحلاته البحرية في شبابه، حيث داوم رسم الموانئ والسفن والملاحين، إلى لوحاته عن المدن التي زارها، مروراً ببعض المناظر الطبيعية في جنوب فرنسا وخاصة جبل سانت فيكتور أو مون فنتوري بلهجة أهالي إيكس أن بروفانس، ما انفك منه يتطور ويتخذ سمة إنسانية لينتهي إلى بعض مشاغل الفنان الرئيسية، ولاسيما الحياة.

ورسم الحياة بالنسبة إليه معناه الولوج إلى الأرواح، حيث تبرز خلف كل لوحة يبدعها محاولة للإسكاف بخبايا النفس البشرية وسبر أعماقها، في سعي منه لجعل منه إنساناً المنحى، وما عنوان معرضه الجديد «الفنان الإنساني» إلا تأكيد على هذا المسعى. ويحتوي معرضه الحالي على خمسة وخمسين عملاً فنياً هي خلاصة إنتاجه في الأعوام الأخيرة منذ مطلع الألفية، يقدمها في رواقه المغفور بالنور الطبيعي، المزدان بأنواع من الخضرة والأزهار جعلها صدىً للوحاته التي تطفح بفرحة الحياة، وتفاؤل بالآتي رغم ماسي الراهن.

في انتظار رفع الحجر الصحي، يحاول الفنانون الفرنسيون ألا ينقطعوا هم أيضاً عن العالم، ولو باستعمال منصات التواصل الاجتماعي. وهو ما فعله الفرنسي هنري لانديي الذي ارتأى أن يعرض لوحاته الأخيرة عبر يوتيوب.

أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

وقد شمل هذا المعرض المرتقب خمسة وخمسين عملاً بعد أيام الحجر التي قضاها في مرسمه، قام بتعليقها في رواقه الخاص بنهج لوبيك في مونمارتر.

هذا الرواق الذي اعتاد أن يعرض فيه أعماله مرتين في السنة منذ أعوام طويلة، فلانديي ليس فناناً مقيماً في المنطقة فحسب بل هو رمز من رموزها، وآخر فنان «حقيقي» في هذه الهضبة التي اكتسحتها منذ أعوام فنانو البورتريه بساحة التلة الشهيرة.

هنا خالط كبار المغنين أمثال جاك برييل، وليو فيري، وجورج براسنس ومونيك موريلي، ومشاهير الفنانين أمثال بيكاسو، وتولوز لوتريك، وأتيلو وجين بول.

ولئن ارتبط اسمه بمونمارتر، فإنه شاع أيضاً خارج الحدود حيث حاز شهرة عالمية، بفضل عمل دؤوب بدأه



لوحات تطفح بفرحة الحياة

فنان لبناني يسرد بالرقص تجاربه الأليمة وأوجاع وطنه الجريح

على وقع أصوات الألم التي استعاض بها عن الموسيقى، حوّل الراقص اللبناني ألكسندر بوليكيفيتش قصة تعرّضه للضرب وتوقيفه خلال موجة الاحتجاجات التي شهدتها لبنان أخيراً، إلى عرض فني حمل عنوان "عليهم"، عبّر من خلاله عن فعل المقاومة ضد الظلم والبشاعة، كما استعرض فيه أزمات وطنه المتعاقبة منذ ثورة 17 أكتوبر 2019 وحتى انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس الماضي.

خزانة خشبية، بدت كأنها زخانة أو حتى نعش. وفي داخل الخزانة، يندفن في اللوحة الثانية، موسيقى كان يحبها والده المتوفى حديثاً، يثور تارة على الموت والغراق ثم يهدأ، وبجسمه يصير أصواتاً تعوّد غياب الموسيقى، ثم يخرج من الخزانة كالتأثر، ويدور حولها في اللوحة الثالثة العديد من المرات، وحول نفسه، كال دراويش، بحثاً عن خلاص.



على مدى أربعين دقيقة يستعرض الراقص اللبناني تجاربه الأليمة وأوجاع وطنه في الأشهر الماضية

وفي اللوحة الرابعة تتحوّل الخزانة منصة للرقص، يعطيها بوليكيفيتش واضعاً القناع الذي كان يستخدمه لالتقاء القنابل المسيلة للدموع، يخطب برجله تعبيراً عن الرفض، مستعيداً بيديه حركات المحتجين في الساحات. ولم يستخدم الراقص موسيقى ومحسنات بصرية بل فضل التركيز على مضمون العرض الإنساني وأبعاده. وعن ذلك يقول إنه يقدم "رقصاً بلدياً بقارية معاصرة". ويضيف "الحركة شرقية، لكنني أجرد الرقص الشرقي من كليشياته".

واختار بوليكيفيتش إقامة عرضه في سرداب كنيسة القديس يوسف في بيروت الواقعة في أحد الأحياء، التي دُمّر أجزاء كبيرة منها انفجار الرابع من أغسطس في مرفأ بيروت. ويقع قبو الكنيسة العتيق، في حيّ ترائني، على أطراف منطقة الأشرفية. وخلال العقد الماضي، احتضن الفضاء ذو الجدران الحجرية، حفلات موسيقى كلاسيكية، ومعارض تشكيلية، وسهرات إنشاد وترتيم.

وخلف انفجار مرفأ بيروت، اضرازا بالغة في الشارع، ولا تزال أعمال الترميم مستمرة داخل الكنيسة، ولم تتعاف بيروت بعد من الكارثة، فلا تزال في الأحياء المجاورة، آثار الدمار واضحة. ويبرز اختياره تقديم العرض بسرورال رقص قصير قائلاً "في الرابع من أغسطس دُمّر انفجار مرفأ بيروت منزلي. لقد خسرت كل شيء، ولم يبق لي سوى جسمي".

ويقول المسؤول عن الكنيسة الأب غبريال خيرالله اليسوعي "أريد أن تكون الكنيسة فسحة أمل بعد انفجار المرفأ، وجمال الفن مصدر للأمل. نستضيف فناناً يعبّر برقصه عن التعب الذي نعيشه". ويضيف "الرقص مقدس ورمزي، فضلاً عن أن رقص بوليكيفيتش محتشم".

وكان بوليكيفيتش الذي هاجرت عائلته الكرواتية إلى لبنان في القرن التاسع عشر، أثبت حضوره كراقص بلدي ذكر بعدما قدّم مجموعة من الأعمال الفردية منها "محاولة أولى" (2009) و"تجوال" (2011) و"الغناء" (2013) و"بلدي يا واد" (2015).

بيروت - يسترجع الكوريفغرافي اللبناني ألكسندر بوليكيفيتش من خلال عرضه الراقص "عليهم"، الذي يواصل تقديمه في قبو كنيسة بيروت حتى السادس عشر من ديسمبر الجاري، تجربة مشاركته التمثيلية في الحركات الاحتجاجية، التي شهدتها لبنان على مدى أشهر منذ أواخر السنة الماضية، مستعيداً قصة توقيفه على يد الشرطة مطلع العام الجاري.

ويسري مصمم الرقص ذو الأصول الكرواتية بجسمه وبلغته راقصة معاصرة الاعتداء الجسدي، الذي تعرّض له إثر التوقيف. وعلى مدى أربعين دقيقة يرقص بشغف ناقلاً الجمهور إلى تجاربه "الأليمة" في الأشهر الماضية، بينها فقدان والده وصولاً إلى انفجار مرفأ بيروت، الذي أدى إلى مصرع أكثر من مئتي شخص والآلاف من الجرحى، علاوة على انهيار كبير في البنى التحتية.

ويتذكّر بوليكيفيتش أنه كان خارج لبنان لدى اندلاع الاحتجاجات وعاد إليه بعد ثلاثة أيام من بدايتها. ويقول "رأيت في الثورة الأمل وإمكان التغيير، وأمضيت ستة أشهر في الشارع، مشاركاً في الحركات".

وعن اختيار "عليهم" عنواناً لعرضه الراقص، قال الفنان البالغ 38 عاماً، "أرى فيه فعل مقاومة". وهو يعتبر أن "الثورة الناجحة تبدأ بالذات، وتكون أيضاً على المعتقدات وعلى الرواسب، وعلى الظلم والحكام والموت والبشاعة".

وفي 17 أكتوبر 2019، شكّلت محاولة الحكومة فرض رسم مالي على الاتصالات المجانية عبر التطبيقات المحمولة، الشرارة الأولى لسلسلة تحركات عمّت المناطق اللبنانية على مدى أشهر، وشارك فيها مئات الآلاف من الأشخاص رفضاً للطبقة السياسية، التي يتهمونها بالفساد ويحملونها مسؤولية تردّي الوضع الاقتصادي في البلاد التي تشهد انهياراً مالياً غير مسبوق. وشارك عدد من الممثلين والمخرجين والمغنيين والموسيقيين وسواهم من الفنانين في الاحتجاجات، وساهموا في تنظيم الحركات وأدوا بمواقف داعمة لها ومنتقدة للحكام والطبقة السياسية. ونذرت جمعيات غير حكومية بتوقيف عدد منهم لفتريات قصيرة خلال التظاهرات.

وقد أوقف بوليكيفيتش في 14 يناير لفترة وجيزة خلال مشاركته بتحركات أمام مصرف لبنان المركزي رفضاً للسياسات المالية في البلاد، تخللتها أعمال شغب وتحطيم واجهات وصراقات آلية في عدد من المصارف. ويصف الفنان توقيفه بأنه "مصادفة"، موضحاً "لم يستطع رجال الأمن توقيف المشاغبين، فقبضوا عليّ. كنت أضع جانبا، فسحبوني من شعري وأوسّعني خمسة أو ستة عناصر ضرباً".

ويتابع "أحدهم ضربني على وجهي، فيما ضربني اثنان على ظهري وأخران على قدمي، ثم اقتادوني إلى التحقيق إلى أن تم إطلاق سراحني فجر اليوم التالي".

وبالرقص، دافع بوليكيفيتش عن نفسه. لم يقاوم رجال الأمن، على ما يؤكّد، لكنه اعتمد "ما يسمى بالرقص الاتصالي أي الالتصاق بالمعتدي ومحاولة التماسي مع طاقته". ويضيف "الرقص انقذني".

وبالرقص أيضاً، يستعيد الفنان هذه التجربة في عرض موزّع على أربع لوحات مترابطة.

في الأولى، يخلع الراقص الملابس التي كان يرتديها خلال مشاركته في التظاهرات. وبأنيابه وحركاته، يعبر عن الخوف والألم، سواء بظهور المنحني أو بقدومه المرتجفتين أو ببديه المتقوقعتين، اللتين ما يلبث أن يفتحهما تدريجياً وبتقنية عالية ليبدو مصلوباً، مسترجعاً مشهد ضربه وتوقيفه. وشاء أن تكون السينوغرافيا فقيرة، إذ تنوّط المسرح



صوت قدم من السماء وعاد إليها سريعاً

احتفاء عربي بذكرى ميلاد أميرة مطربة

أسمهان.. المرأة التي ظلّمها الذكور سيرة وفنا ونقدا تلفزيونيا

أم كلثوم، ترى شريفة زهور في كتابها "أسرار أسمهان.. المرأة، الحرب، الغناء"، أن صاحبة أغنية "يا حبيبي تعال الحفني" خضعت لإملاءات الرجال من أشقاء ومقربين في حياتها، وأنها لم تتخلّص من تدخلاتهم، خلافاً لأم كلثوم التي فرضت نفسها على عائلتها ومنعتها من الاقتراب من شؤونها الشخصية.



شريفة زهور كشفت في كتابها أن أسمهان خضعت لتدخلات الرجال في حياتها، وأنها لم تتمكّن من التخلص من إملاءاتهم

شكراً لـ"أسمهان" صوتاً وسيرة ومسللاً، رغم قولهم بأن الأميرات والأمراء ينطربون ولا يطربون.. شكراً لعائلتها الكريمة التي أنهت كل لغظ قد يثار حول خصوصياتها وقيلت بـ"أمال" ملكاً لكل عشاق الجمال والنقاء وموضوعاً راقياً من مواضيع الدراما الراقية نحارب بها أزمة التسطيح والتهرج والفجاجة.

رحلت الأميرة المنكسرة وتركت روائع شارك في صنعها "رجال حقيقيون" (وليسوا مدمرين كأولئك الذين عرفتهم في حياتها)، وذلك عبر أغنيات لن تنسى، مثل "عذابي في هوك" و"عاهدي يا قلبي" من الحان زكريا أحمد، و"مجنون ليلى" من الحان محمد عبد الوهاب، و"يا لعينيك" من الحان رياض السنباطي، و"فرق ما بينا الزمان" من الحان محمد القصبجي، و"يا ليلى هوك" و"كان لي أمل" من الحان فريد الأطرش.

عديمة المسك والتي تمنّيت لو قالها على أحد المناير أمام متخصص، فيطلب منه شرح ذلك علناً والبرهنة على ما كتبه بالتفصيل الدقيق والمنهج والملم.. يعني هات، اشرح لي لو سمحت.

لماذا هذه الاستباحة؟!.. هل ينبغي التذكير بأنّ النقد أمانة أخلاقية ومعرفة وإبداع واحتراف وتخصّص، بأيّ حقّ يجزأ الواحد على التعرّض لعمل من الواضح أنّ كلّ مشهد فيه درس بتأنّ وعناية فائقين، بأيّ حقّ تصادر أراء المشاهدين من غير الذين أخذتهم العزّة بالتخلّف؟!..

أقلّ ما يقال في مسلسل "أسمهان" بأنه عمل مسؤول وقد كتبت عنه وكالة الأنباء الفرنسية في القاهرة بأنه فقرة نوعية في صناعة الدراما السورية والعربية عموماً.

لست منتجاً لهذا المسلسل ولا طرفاً في صناعته كي أدافع عنه متحمساً أمام نقد جارح، ولكنّي أعتبر نفسي معنياً بأيّ ضوء يهزّم ظلام القبح ويتصدى لزحف التفاهة والتغرّز بالأوهام.

قد يكون كاتب هذا المقال النقدي - الذي لا أعرفه شخصياً ولا يحضرني اسمه - ضحيةً لذائقة كُرسنها أعمالاً رديئةً فابتات مقياساً لقراءة ما شدّ من أعمال تحاول الاختلاف وتسعى لاحترام المتلقّي دون ترسرة بصرية وحركية ولغظلية، دون تشويق بدائي يجاكي الحكواتي في سير لم توجد إلا في مخيلاتنا المهزومة، ربما فات بعض ممتهمي النقد الفني أنّ العمل الناجح هو الذي لا تنتبه فيه لعنصر فني يعلو صوته دون غيره على بقية العناصر كان تبدي إعجابك بحركة الكاميرا وحدها أو بالألوان وحدها أو بالنص وحده.. الخ.

حزاس الجمال

للجمال فئة قليلة من الحزاس والسدنة والمريدين، ولكن للقبح فئة كثيرة من الغوغاء والانكشاريين والقناصة المرتزقة، أما المعركة بين الطرفين فحز وفز وهي حامية الوطيس منذ بدء الخليقة، ولن تحط أوزارها حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

الحديث عن أسمهان يجيلنا إلى التوقف عند ثقافة الإلغاء القسري أو التثيبت القسري التي تتمتع بها الذهنية السائدة منذ زمن ضارب في القدم، والتي عانت منها أسمهان نفسها قبل أن يبيلنا صوتها في مواسم الجفاف والتصحّر وقبل أن تغرد الطيور حباً واحتفاءً بمعزة اسمها الحياة، ففي مقارنة ذكبة بين شخصيتها وبين شخصية

ظلت المطربة السورية أسمهان رغم رحيلها المبكر أيقونة لن تتكرّر، بصوتها السوبرانو الرخيم، وجمالها الأرستقراطي الساحر، وهي الأميرة سليمة الأمراء، وخاصة برحيلها الغامض، الذي جعل المخرج التونسي شوقي الماجري يوثق سيرتها ومسيرتها عبر مسلسل حمل اسمها. أسمهان الصوت والمسلسل استعادهما عشاق الفنانة الراحلة في ذكرى ميلادها 108 الذي تم الاحتفاء به على نطاق واسع في الأيام القليلة الماضية.

ان يلحق بها من تلوث بصري طيلة هذا الكرنفال التلفزيوني.

أحدث عن واحد من أروع ما قدّم المخرج التونسي الراحل شوقي الماجري، وهو مسلسل "أسمهان"، وكان من بطولة سولاف فواخرين، فراس إبراهيم، أحمد شاكر، عابد فهد، فتوح أحمد وأحمد سلامة، ومن تأليف قمر الزمان علوش.

نقد هلامي

دار المسلسل حول قصة حياة المطربة أسمهان الحقيقية وانتقالها من بيروت إلى القاهرة للعمل كمطربة وممثلة، ليلمع اسمها بجوار شقيقها فريد الأطرش وتطرق المسلسل إلى علاقتها ببعض الفنانين الذين عاشروها وحتى وفاتها الغامضة.

كنت ولا زلت اعتقد أنّ قدر الأعمال الرفيعة في غالب الأزمان هو الجحود والكران، وأنّ مجمل صناعها لا يسلمون من الأذى حتّى يُراق على جوانبهم الانتقاد الأذع والتهمج المجاني.

دع عنك التساؤم - قلت لنفسى - وتخلص من هذا الحكم الجائر في حقّ المشغغلين بالمناصب النقدية والقراءات الفنية، فلقد تطوّرت الذائقة وأصبح المبدع يستمتع ويستمتع بكلمة "احسنت" قبل أن توضع القطتان في أذنيه ويرحل إلى الأبد.

لم أكد أنهى هذا التقرير الذاتي في حقّ نفسي حتّى فتحت جريدة وقرأت المانشيت التالية بخط نافر وعريض "مسلسل أسمهان سقطة موجهة للدراما السورية".. وطفق الناقد العتيد يعدّد "عبوباً" في العمل مستخدماً "الحواضر" والكليشيات من تلك المصطلحات والعبارات التي يأتي بها من النمليّة النقدية من نوع: حركة الكاميرا سيئة، الإيقاع بطيء، الأداء نمطي ومترهل، النص مفكك، الإخراج ضعيف.. وهلمّ جزءاً من توصيفات هلامية، شبيهة نقدية،



مسلسل "أسمهان" أنصف الراحلة ولم ينصفه النقاد

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



منذ أيام قليلة، احتفلت العديد من الجمعيات الأهلية بالقاهرة ودمشق وبيروت وغيرها من العواصم العربية بذكرى ميلاد المطربة السورية أسمهان (25 نوفمبر 1912/14 يوليو 1944)، والتي عرفت ولادتها الثانية حين دخلت في العام 1931 عالم الغناء من أوسع أبوابه مع تسجيلها قصيدة "أين الليالي" من تأليف إسماعيل صبري والحان محمد القصبجي، وطقوقة "يا نار فؤادي" من تأليف يوسف بدروس والحان فريد عغن، وبحلول السنة التالية اخنفت اسمها أمل الأطرش من الصحافة والفن لتخلد باسمها الفني الذي اختاره الملحن داود حسني.

للجمال فئة قليلة من الحزاس والسدنة والمريدين، ولكن للقبح فئة كثيرة من الغوغاء والانكشاريين والمرتقة

أطر قانونية جديدة لتنظيم الإعلام في سلطنة عمان

ويتم تحديد الموضوعات التي يحظر نشرها من خلال قانون المطبوعات والنشر، قانون المنشآت الخاصة للإذاعة والتلفزيون ولائحته التنفيذية. وقانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، وقانون الإحصاء والمعلومات وقانون الجزاء العماني.

وتسري هذه القوانين على المؤسسات الإعلامية التي يقع مقرها داخل السلطنة وتنشر إصداراتها داخلها، والتي تملك وتدير محطات إذاعية وتلفزيونية، كما تشمل المؤسسات الإعلامية التي يقع مقرها خارج البلاد فيما تنشر إصداراتها داخل عمان ولها ممثلون داخل السلطنة، والتي حصلت على ترديد إذاعي محلي لتبث في السلطنة مثل إذاعة مونت كارلو الفرنسية، وبي.بي.سي البريطانية وغيرها.

1079

ترخيصاً لمنحت لوسائل الإعلام في العام الماضي من بينها العديد من التصاريح للمصنّفات الإعلامية

وانتهت وزارة الإعلام مؤخراً من صياغة قانون موحد للإعلام، يهدف إلى جمع مختلف أنماط الإعلام تحت مظلة قانون واحد.

ووصل عدد التراخيص المنوحة لوسائل الإعلام في العام الماضي إلى ما يقارب 1079 ترخيصاً؛ من بينها العديد من التصاريح للمصنّفات الإعلامية، بحسب ما ذكر على بن خلفان الجابري وكيل وزارة الإعلام في تصريحات سابقة. وشجنت الوزارة منصة إعلامية عبارة عن بوابة إلكترونية ضخمة ذات محتوى فري، تتضمن روابط مرتبطة بالموقع لكل من وكالة الأنباء العمانية والصحف والهيئات العاملة للإذاعة والتلفزيون والإذاعات الخاصة، وانطلقت بثلاث لغات؛ هي: العربية والإنجليزية والفرنسية، ومن المفترض أن تتوسع لتشمل لغات عالمية أخرى.

إيقاف صحافيين في سكاى نيوز لخرقهم قواعد كورونا

أنها لن تكون على الهواء لمدة ستة أشهر".

وكتبت بيرلي عبر حسابها على تويتر "لقد ارتكبت خطأ كبيراً، وأنا أسفة".

كاي بيرلي انضمت إلى سكاى نيوز عام 1988 وهي من بين مقدمي البرامج المؤسسين في القناة

وأضافت "لقد اتفقت اليوم مع سكاى نيوز على التراجع عن دوري الإذاعي لفترة للتفكير، من الواضح لي أننا جميعاً نكافح ضد فيروس كورونا وأن علينا جميعاً واجب الالتزام بالحزم بالقواعد".

ونوهت بيرلي التي انضمت إلى سكاى نيوز عام 1988 "كنت من بين مقدمي البرامج المؤسسين في سكاى نيوز. لا أحد أكثر فخراً مني بسمعة قناتنا، وبالمحترفين في فريقنا، وبالتأثير الذي نتركه". مضيفة "أتطلع بشدة لأن أكون قادرة على مواصلة مسيرتي التي استمرت 32 عاماً مع سكاى نيوز عندما أعود".



كاي بيرلي ممنوعة من الظهور ستة أشهر

مسقط - أصدرت الحكومة العمانية، الأحد، قراراتين وزاريتين لتنظيم الصحافة والمؤسسات الإذاعية والتلفزيونية والإلكترونية والتي تسري أحكامها على اللائحة التنفيذية لقانون المطبوعات والنشر في عُمان.

ويتضمن القرار الأول الذي أصدره عبدالله بن ناصر الحراسي وزير الإعلام العماني، مزاولة مهنة استيراد أو بيع أو نشر المطبوعات الإلكترونية وتقديم طلب الترخيص بوكالة أنباء إلكترونية، وتنظيم مهنة الصحافة الإلكترونية، والعمل كمراسل وكالة الأنباء الإلكترونية.

ونص القرار على قيام المشمولين به بتنظيم أوضاعهم خلال 3 أشهر من تاريخ صدوره.

ويقع على عاتق القائمين على الإعلام الإلكتروني في عمان، الالتزام بالعادات والتقاليد والثقافة المجتمعية وتنظيم العمل ما بين الإعلام التقليدي والإلكتروني لضمان التنوع الإعلامي وتنظيم عملية نشر المواقع الإلكترونية الأجنبية بالبلاد لحماية وحفظ الهوية الوطنية والقيم والعادات المجتمعية في البلاد.

وقضى القرار الوزاري الثاني بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون المنشآت الخاصة للإذاعة والتلفزيون؛ بحيث لا يتعارض ترخيصها مع قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 18 لسنة 2019.

ويجب على المنشآت الإذاعية أو التلفزيونية الإلكترونية القائمة تسوية أوضاعها خلال 3 أشهر من تاريخ العمل بهذا القرار.

ويص النظام الأساسي للدولة على أن "حرية الرأي والتعبير عنه بالقول والكتابة وسائر وسائل التعبير مكفولة في حدود القانون". وتقول المادة (31) من النظام أن "حرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة وفقاً للشروط والأوضاع التي يبينها القانون ويحظر ما يؤدي إلى الفتنة أو يمس بامن الدولة أو يسيء إلى كرامة الإنسان وحقوقه".

وأكد منسق الجمعية بکردستان العراق أن اعتقال الصحافيين داليا كمال وهادي حسن ويبرهم جمال كان أثناء تواجدهم بإحدى الأسواق الشعبية في السلطانية، لإعداد تقرير عن الوضع المعيشي هناك، لافتاً إلى أن "القوة صادرت معدات السكار، واقتادته إلى جهة مجهولة".

كما اقتحمت قوة أمنية، قبل أسبوع، مبنى قناة "إن.آر.تي" في السلطانية وحطمت بعض محتوياته وصارت معدات تستخدم في العمل الصحافي، ثم أغلقت المقر وانتشرت أمام بوابته

ومنعت دخول الصحافيين العاملين في القناة إليه، وهذا الفعل المستنكر، الموقف بالصور، يعد انتهاكاً للمواثيق الدولية التي تكفل حرية الصحافة.

وبالتوازي مع عملية الإحتكام، أصدرت وزارة الثقافة في حكومة الإقليم قراراً بوقف بث قناة "إن.آر.تي" مدة أسبوع، وأصفت تغطيتها للاحتجاجات التي سقط خلالها قتيلين والعشرات من المصابين من المظاهرين، بأنها "تصرفات غير مسؤولة"، بينما عمدت السلطات إلى قطع خدمة الإنترنت عن بعض المناطق ومنع الوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي.

كما منعت القوات الأمنية وسائل الإعلام من تغطية المظاهرات التي شهدها قضاء رانية في السلطانية يومي السبت والأحد، مع توارد الأخبار حول اعتقال صحافيين. ورغم إطلاق سراح معظمهم، إلا أن مجموعة أخرى من الصحافيين لا يُعرف عددهم بقوا رهن الإعتقال.

بدوره، استنكر مرصد الحريات الصحافية اتباع السلطات في الإقليم لأساليب التهيب والتضييق على عمل وسائل الإعلام والصحافيين في تغطية الاحتجاجات الحالية، ودعا إلى التوقف فوراً عن هذه الأفعال الماداة والانتهاك الصارخ لحرية التعبير والعمل الصحافي.

ويؤشر المرصد إلى أن سجل سلطات إقليم كردستان ينطوي على انتهاكات عدة بحق الصحافيين ووسائل الإعلام العاملة في محافظات الإقليم، دون أن تكون مهتمة، على الأقل، بتحسين صورتها في هذا المجال أمام الرأي العام المحلي والدولي من خلال اتخاذ إجراءات جادة في التوقف عن تلك الانتهاكات التي تتكرر في أوقات الأزمات.

وسائل الإعلام عدوة لسلطات كردستان طالما تغطي المظاهرات

عدم التزام الصحافيين بالرقابة الذاتية يعني مواجهة الاعتقال



استهداف مكرر لقناة "إن.آر.تي"

عقوبة المتهم حسب المادة سواء بالسجن لمدة لا تزيد عن 7 سنوات أو الحبس أو الغرامة.

وأفادت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، السبت، أن "قوات الاسبايش تواصل استهداف الطواقم الصحافية والإعلامية، إذ اعتقلت كادر قناة كردستان 24 أثناء أدائه مهامه داخل سوق شعبي في السلطانية".

وأكد منسق الجمعية بکردستان العراق أن اعتقال الصحافيين داليا كمال وهادي حسن ويبرهم جمال كان أثناء تواجدهم بإحدى الأسواق الشعبية في السلطانية، لإعداد تقرير عن الوضع المعيشي هناك، لافتاً إلى أن "القوة صادرت معدات السكار، واقتادته إلى جهة مجهولة".

كما اقتحمت قوة أمنية، قبل أسبوع، مبنى قناة "إن.آر.تي" في السلطانية وحطمت بعض محتوياته وصارت معدات تستخدم في العمل الصحافي، ثم أغلقت المقر وانتشرت أمام بوابته

ومنعت دخول الصحافيين العاملين في القناة إليه، وهذا الفعل المستنكر، الموقف بالصور، يعد انتهاكاً للمواثيق الدولية التي تكفل حرية الصحافة.

وبالتوازي مع عملية الإحتكام، أصدرت وزارة الثقافة في حكومة الإقليم قراراً بوقف بث قناة "إن.آر.تي" مدة أسبوع، وأصفت تغطيتها للاحتجاجات التي سقط خلالها قتيلين والعشرات من المصابين من المظاهرين، بأنها "تصرفات غير مسؤولة"، بينما عمدت السلطات إلى قطع خدمة الإنترنت عن بعض المناطق ومنع الوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي.

كما منعت القوات الأمنية وسائل الإعلام من تغطية المظاهرات التي شهدها قضاء رانية في السلطانية يومي السبت والأحد، مع توارد الأخبار حول اعتقال صحافيين. ورغم إطلاق سراح معظمهم، إلا أن مجموعة أخرى من الصحافيين لا يُعرف عددهم بقوا رهن الإعتقال.

بدوره، استنكر مرصد الحريات الصحافية اتباع السلطات في الإقليم لأساليب التهيب والتضييق على عمل وسائل الإعلام والصحافيين في تغطية الاحتجاجات الحالية، ودعا إلى التوقف فوراً عن هذه الأفعال الماداة والانتهاك الصارخ لحرية التعبير والعمل الصحافي.

ويؤشر المرصد إلى أن سجل سلطات إقليم كردستان ينطوي على انتهاكات عدة بحق الصحافيين ووسائل الإعلام العاملة في محافظات الإقليم، دون أن تكون مهتمة، على الأقل، بتحسين صورتها في هذا المجال أمام الرأي العام المحلي والدولي من خلال اتخاذ إجراءات جادة في التوقف عن تلك الانتهاكات التي تتكرر في أوقات الأزمات.

والبغنية أصبحت تحاضر حول حرية الرأي".

ويقول متابعون لأوضاع الإعلام في كردستان العراق، إن العمل الصحافي قد يبدو أقل خطراً في الإقليم عند مقارنتها بالمدن العراقية الأخرى والكثير من مناطق الشرق الأوسط الأخرى، ولكن

كلما تصاعد التوتر السياسي الداخلي في الإقليم، زادت المخاطر على وسائل الإعلام فيه. وفي ظل حالة الإفلات من العقاب عن اعتداءات تتم بحق الصحافة، ومنها القتل والإجراق المتعمد للمقرات، التزم غالبية الصحافيين بممارسة رقابة ذاتية عند تناول موضوعات مثل الدين وانعدام العدالة الاجتماعية والفساد المرتبط بمسؤولين متنفذين.

كما تسعى جهات عديدة في الإقليم إلى إصدار قوانين تسهل استهداف الصحافيين، حيث كشف رئيس كتلة التغيير في مجلس النواب العراقي، يوسف محمد في أكتوبر الماضي، بأن

كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في برلمان الإقليم تعد مقترح قانون لحاسبة أي شخص يمكن أن ينتقد سلطة الإقليم، وهو ما من شأنه أن يعطي شرعية للحملة المنهجية ضد الصحافيين والناشطين.

ونوه محمد بوجود تراجع خطير للحقوق والحريات في الإقليم، حيث شنت سلطات الإقليم قبل مدة حملة لاختطاف صحافيين ومعلمين وناشطين طالبوا بحقوقهم في مسألة توفير الرواتب للموظفين ومكافحة الفساد في مناطق نفوذ الحزب الديمقراطي الكردستاني في أربيل ودهوك.

ويتعبر القانون الذي يجري إعداده نكسة خطيرة في الحريات الصحافية، فمقترح القانون يقضي بحاسبة أي شخص ينتقد أو يكتب أي منشور يعبر فيه عن عدم احترام ما يسمونه بالـ"قيادات الحزبية" والحكم عليه حسب المادة 226 من قانون العقوبات العراقية رقم 111 لسنة 1969 والذي ينص على

كلما تصاعد التوتر السياسي الداخلي في إقليم كردستان العراق، زادت المخاطر على وسائل الإعلام والصحافيين وهو ما أثبتته الأحداث الأخيرة في الإقليم حيث تعمل القوات الأمنية على تغطية المظاهرات والأوضاع المعيشية بكل الطرق الممكنة رغم مخالفتها للقوانين والدستور العراقي.

أربيل - ارتفعت وتيرة استهداف الصحافيين ووسائل الإعلام مع انطلاق المظاهرات في عدة مناطق بإقليم كردستان العراق، ولم تقتصر محاولات إسكات الصحافيين على منعهم من تغطية المظاهرات فقط، بل شملت أيضاً كل من يتحدث عن الوضع المعيشي، ويات وسائل الإعلام عدواً للسلطات فتسرع للقوات الأمنية عرقلة عملها بكل الطرق الممكنة.

إضافة إلى صحافيين وناشطين إعلاميين آخرين ومهاجمة مقرات وسائل إعلام وتحوّل الإقليم إلى مصدر تهديد للصحافيين والإعلاميين بعد أن كانوا يلجأون إليه من مختلف المناطق العراقية للحفاظ على سلامتهم إثر تعرضهم مع عائلاتهم لتهديدات واعتداءات بسبب قيامهم بعملهم في تغطية المظاهرات، والمفارقة أن السلطات العراقية في بغداد التي لم تستطع تأمين الحماية للصحافيين باتت تتهم نظيرتها في أربيل بمخالفة القوانين والدستور العراقي الذي يضمن حرية الصحافيين والعمل الإعلامي.

وطالب النائب الأول لرئيس البرلمان العراقي، حسن الكعبي، سلطات الإقليم بإطلاق سراح الصحافيين في قناة "العراقية" أمين أحمد وسيروان بارزان، اللذان اعتقلا على خلفية تغطيتها للتظاهرات في السلطانية، واتهم حكومة الإقليم بانتهاج "سياسة عنف واعتقالات" مخالفة للدستور.

وانتقد صحافيون وإعلاميون سياسة الكيل بمكيالين في حديث المسؤولين العراقيين وتعاملهم مع الصحافة، فقال الصحافي شاهو القرداغبي "النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي عن التيار الصدري يقول: الاعتقالات وسياسة العنف التي تنتهجها حكومة الإقليم غير قانونية ومخالفة للدستور وقوانين حقوق الإنسان وحرية التعبير عن الرأي".

وأضاف القرداغبي في تغريدة على حسابه في تويتر "جماعة جرة الأذن وتنظيف ساحات التظاهر من الجوكرية

وطالت حملة الاعتقالات التي قامت بها قوات الأمن الكردستاني "الاسبايش" في الأيام الأخيرة مراسلي قناة "العراقية" بعد اعتقال طواقم فضائيات "روداو" و"بيام"، و"قناة كردستان 24"

أربيل - ارتفعت وتيرة استهداف الصحافيين ووسائل الإعلام مع انطلاق المظاهرات في عدة مناطق بإقليم كردستان العراق، ولم تقتصر محاولات إسكات الصحافيين على منعهم من تغطية المظاهرات فقط، بل شملت أيضاً كل من يتحدث عن الوضع المعيشي، ويات وسائل الإعلام عدواً للسلطات فتسرع للقوات الأمنية عرقلة عملها بكل الطرق الممكنة.

إضافة إلى صحافيين وناشطين إعلاميين آخرين ومهاجمة مقرات وسائل إعلام وتحوّل الإقليم إلى مصدر تهديد للصحافيين والإعلاميين بعد أن كانوا يلجأون إليه من مختلف المناطق العراقية للحفاظ على سلامتهم إثر تعرضهم مع عائلاتهم لتهديدات واعتداءات بسبب قيامهم بعملهم في تغطية المظاهرات، والمفارقة أن السلطات العراقية في بغداد التي لم تستطع تأمين الحماية للصحافيين باتت تتهم نظيرتها في أربيل بمخالفة القوانين والدستور العراقي الذي يضمن حرية الصحافيين والعمل الإعلامي.

وطالب النائب الأول لرئيس البرلمان العراقي، حسن الكعبي، سلطات الإقليم بإطلاق سراح الصحافيين في قناة "العراقية" أمين أحمد وسيروان بارزان، اللذان اعتقلا على خلفية تغطيتها للتظاهرات في السلطانية، واتهم حكومة الإقليم بانتهاج "سياسة عنف واعتقالات" مخالفة للدستور.

وانتقد صحافيون وإعلاميون سياسة الكيل بمكيالين في حديث المسؤولين العراقيين وتعاملهم مع الصحافة، فقال الصحافي شاهو القرداغبي "النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي عن التيار الصدري يقول: الاعتقالات وسياسة العنف التي تنتهجها حكومة الإقليم غير قانونية ومخالفة للدستور وقوانين حقوق الإنسان وحرية التعبير عن الرأي".

وأضاف القرداغبي في تغريدة على حسابه في تويتر "جماعة جرة الأذن وتنظيف ساحات التظاهر من الجوكرية

وطالت حملة الاعتقالات التي قامت بها قوات الأمن الكردستاني "الاسبايش" في الأيام الأخيرة مراسلي قناة "العراقية" بعد اعتقال طواقم فضائيات "روداو" و"بيام"، و"قناة كردستان 24"

وأقلت الشرطة العراقية القبض على أحد عناصر تنظيم داعش يعمل على بث الإصدارات الخاصة بالعمليات الإرهابية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وتشغيل مقاطع الفيديو الخاصة بنذبح وقتل المدنيين في محافظة كركوك شمال شرقي البلاد.

وقالت وكالة أنباء العراق في بيان، إن المعتقل كان يعرض "أفلام نذبح" لترويج المواطنين خلال سيطرة داعش على مناطق في كركوك. كان كما كان يقدم هذه الفيديوهات عن طريق شاشة

كبرى "في أحد أسواق محافظة كركوك لتخويف وزرع الرعب داخل نفوس المواطنين".

وبحسب البيان، اشترك الإرهابي في عمليات ضد القوات الأمنية في قاطع أمري، وضبطت بحوزته أقراص ذاكرة عليها مقاطع مصورة وإصدارات تخص العمليات الإرهابية، التي كانت تنفذها عصابات داعش بحق المواطنين.

واستفاد التنظيم من مواقع التواصل الاجتماعي لتصدير دعايته، وشكلت استراتيجية التنظيم في هذا الإطار خرقاً لأدبيات التنظيمات

اعتقال مسؤول دعائي لتنظيم داعش في كركوك

السلفية، حيث اعتمد التنظيم على التصوير بتقنيات عالية من أجل جذب المتطرفين إليه، وبالتحديد مقاطع الإعدامات الدموية، التي صدمت العالم قبل سنوات.

يذكر أن النيران اندلعت الأربعاء الماضي في بئري نطف داخل حقل صغير بركوك، بعد اعتداء، وصفتها وزارة النفط العراقية بـ"الإرهابي".

وفي بيان نشر على حسابه الرسمي في تيلغرام، أعلن داعش مسؤوليته عن الهجوم لكنه لم يقدم أي دليل يدعم مزاعمه.

كبرى "في أحد أسواق محافظة كركوك لتخويف وزرع الرعب داخل نفوس المواطنين".

وبحسب البيان، اشترك الإرهابي في عمليات ضد القوات الأمنية في قاطع أمري، وضبطت بحوزته أقراص ذاكرة عليها مقاطع مصورة وإصدارات تخص العمليات الإرهابية، التي كانت تنفذها عصابات داعش بحق المواطنين.

واستفاد التنظيم من مواقع التواصل الاجتماعي لتصدير دعايته، وشكلت استراتيجية التنظيم في هذا الإطار خرقاً لأدبيات التنظيمات

كبرى "في أحد أسواق محافظة كركوك لتخويف وزرع الرعب داخل نفوس المواطنين".

وبحسب البيان، اشترك الإرهابي في عمليات ضد القوات الأمنية في قاطع أمري، وضبطت بحوزته أقراص ذاكرة عليها مقاطع مصورة وإصدارات تخص العمليات الإرهابية، التي كانت تنفذها عصابات داعش بحق المواطنين.

واستفاد التنظيم من مواقع التواصل الاجتماعي لتصدير دعايته، وشكلت استراتيجية التنظيم في هذا الإطار خرقاً لأدبيات التنظيمات



أول المنتفضات آخر المستفيدات

انتفاضة نسوية في لبنان عنوانها #القوط_الصحية

الرد بالطرق البديئة على مواقع التواصل الاجتماعي يجبر النساء على الصمت

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان انتفاضة إلكترونية نسوية عنوانها #القوط_الصحية بعد وصول ثمن العلبه الواحدة إلى 7 دولارات وفق ما أكدت مغردات.

بيروت - عادت #القوط_الصحية التي لم تدرج ضمن سلة الدعم إلى دائرة الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان بعد ارتفاع أسعارها بشكل جنوني، وارتفع ثمن القوط الصحية غير المدعومة من الدولة إذ بات متوسط سعر العلبه الواحدة 7 دولارات، وفق ما تؤكد لبنانيات على مواقع التواصل اللاتي طالبن بضرورة "توقف العنف ضد النساء بكل أشكاله".

وتقول لبنانيات إنهن بتن مخيرات بين شراء الطعام لعوائلهن أو القوط الصحية. وتتفاقم الأزمات، ويخيم شبح الفقر على يوميات اللبنانيين، وهم متروكون لمصير مجهول. وتوقع المرصد الاقتصادي للبنان في البنك الدولي، أن يصبح أكثر من نصف السكان فقراء بحلول 2021. ورغم أن اللبانيات كن في صدارة المنتفضين في ساحات الاحتجاج فإنهن يعانين من تمييز مقبت بحقهن وهن يناضلن للحصول على حقوقهن. ولم تكن اللبانيات يتصورن أنهن سيجدن أنفسهن يدافعن عن حقهن في القوط الصحية إلى جانب المطالبة بمنع زواج القاصرات وإدخال تعديلات على قانون الجنسية بما يمنح المرأة اللبنانية المتزوجة باجنبي الحق في إعطاء جنسيتها لأبنائها، كما تطالب اللبانيات برفع سن حضانه أبنائهن في بلد يبلغ

عدد طوائفه 18 وتحتكم كل طائفة إلى قوانينها الخاصة. ودخلت القوط الصحية في لبنان سوق البضاعة الغالية الثمن التي لن تتوافر على رفوف الدكاكين في الأماكن النائية بل فقط في المتاجر الكبرى حيث القدرة الشرائية أقوى. وانتشرت عبر مجموعات نسائية على فيسبوك، صور كثيرة لمستلزمات الدورة الشهرية وأسعارها في المحال التجارية مقارنة الفرق بين أسعارها الخيالية والباهظة وبين أسعار القهوة المدعومة ضمن لائحة وزارة الاقتصاد، واشتد السخط لناحية الظلم الذي يلحق بالنساء والفتيات وتفجرت مرة أخرى مواقع التواصل الاجتماعي.

وقدمت بعض اللبانيات ثيابا واوانسي منزلية لمقاومتها بعلب فوط صحية. واقترحت لبنانيات استخدام الثياب القطنية كفوط صحية بدل مقايضتها.

وكان صندوق الأمم المتحدة للسكان أكد أنه "مع حلول شهر ديسمبر 2020، لن تتمكن نصف نساء لبنان من الوصول إلى مستلزمات الدورة الشهرية".

وقالت مغردة: "وتحت شعار #goodbye_always (وداعا أولوايز) وهي نوع مشهور من القوط الصحية، أكدت لبنانيات

بالنسبة إلى الكثيرين، فإنها تقين، رغم كل محاولات تسخيفها، انعكاسا فادحا لكبرية صنّاع القرار في لبنان، وشاهدا على غياب حساسيتهم تجاه أسقط حقوق النساء التي غالبا ما تُهْمَس بحجة الأولويات. #محقولة #رفع_الدعم.

وسبق لمنصة "ميغافون" أن نشرت تغريدات مفادها:

كانوا سبعة رجال في القاعة حين اجتمعوا في السرايا ليقرؤا سلة السلع المدعومة، رئيس الحكومة حسان دياب، والوزراء راوول نعمة وعباس مرتضى وعماد حب الله، وحكم مصرف لبنان رياض سلامة، ومستشارا رئيس الحكومة خضر طالب وجورج شلحوب.

وأضافت: "اختار الرجال السبعة أكثر من 300 سلعة للدعم، بعضها غير أساسي يلبي مصلحة التجار أكثر مما يلبي مصلحة المواطنين. لكن الأدهى هو أن الرجال السبعة لم ينسوا إدراج شفرات الحلاقة ضمن السلع المدعومة، في الوقت الذي فقدت فيه شرايح كبرى من النساء في لبنان القدرة على شراء القوط الصحية".

وتحت شعار #goodbye_always (وداعا أولوايز) وهي نوع مشهور من القوط الصحية، أكدت لبنانيات

مهما بدت قضية عدم شمول القوط الصحية في سلة الدعم هامشية

مهما بدت قضية عدم شمول القوط الصحية في سلة الدعم هامشية

وإستتكر المحلل السياسي العراقي عماد الدين الجبوري استدرج

وقالت أخرى: @HayatMirshad # النساء في لبنان بين مطرقة الارتفاع الجنوني في أسعار القوط الصحية وشش المراكات المخلطة في الأسواق، وسندان تحك التجار بعدد القوط الصحية السموح شراؤها! وهذا ما ينتظرنا مع نهاية العام #فقرو_لدورة_الشهرية.

ويؤدي غلاء أسعار القوط الصحية إلى ما يصطلح على تعريفه بـ "الدورة الشهرية Period Poverty" وهو صعوبة الوصول إلى منتجات النظافة الصحية لأسباب مادية ما يمنع الفتيات من الذهاب إلى المدارس خلال أيام الدورة، والأمر نفسه قد ينسحب على النساء العاملات اللواتي لن يتمكن من ممارسة حياتهن بشكل طبيعي.

وسخرت مغردات من "دعم شفرات الحلاقة الرجالية، في حين رفع عن القوط الصحية". وتساءل حساب: @OneMaestro1 "ممكن ششي وحدة من #وزيرات الحكومة تشرحلنا ليش الشفرات مدعومة؟ #القوط_الصحية غير مدعومة!!!!" وسخرت معلقة: @zozilb "معتول نسوان السياسيين ما بتجهنن لحتى رفعوا الدعم عن القوط الصحية؟ #لبنان_ينتفض #القوط_الصحية."

وذكر أن حديث اللبانيات على القوط الصحية، قابله مغردون بالسخرية والتقليل من الأمر إذ يبدو أن هناك دأبا على الرد بالطرق المسفة والبيدئة والمناوئة لكرامة النساء لإجبارهن على المساعدة كامن جحا أن "التحيز الجنسي يؤدي إلى قمع عميق الجذور وتمييز ضدنا نحن النساء، والزعماء في البلد يدعمون بشكل مخز عدم المساواة".

وقبل شهر، أطلق لبنانيون حملة ساخرة ضد دعوة وزير الداخلية محمد فهمي، النساء لطهي الطعام تعويضا لغياب خدمات توصيل الوجبات وذلك بعد فرض الحكومة حظر تجول لمواجهة وباء كورونا استمر أسبوعين.

واعتبرت الصحافية دلال معوض أن كلام الوزير الذي ينطوي على "تذكيرة" يشكل "عينة على مستوى الخطاب والوعي بين السياسيين في البلد".

بتصريحاته المثيرة للجدل، وسبق له أن عبر في إطالة سابقة عن عدم موافقته على وصول امرأة لرئاسة الحكومة لأنها "تامة وتستحي، الله خلقها هكذا".

وكان زم - وهو ابن لرجل دين شيعي إصلاحي - يرأس قناة "أمم نيوز" التي حظيت بمتابعة أكثر من مليون شخص على مواقع التواصل الاجتماعي قبل أن يوقفها تطبيق تيلغرام عام 2018 بعد أن وجهت إليها إيران الاتهام بإطلاق دعوات للعنف خلال المظاهرات الاحتجاجية.

وتساءل مغرد: @21hgQs1uaQCrse9 "أي عار سليلاق العراق بفضل الأحزاب الشيعية #روح_الله_زم

وأكد معلق: @ali_kadhem7 "بقي الخميني في العراق 13 سنة كععارض لنظام شاه إيران وعندما تم التصالح بين نظام الشاه والنظام العراقي سنة 1979 لم يقم النظام العراقي بتسليمه إلى إيران بل نفاه إلى فرنسا احتراماً لسيادة العراق، واليوم هؤلاء... غدروا بالصحافي الإيراني المعارض روح الله زم وسلموه لإيران.

استحضار مقتل خاشقجي عند الكتابة عن جريمة إعدام إيران للصحافي روح الله زم فيه الكثير من الخبيث: الأول عمل مارق جرّمته الحكومة وقامت بمحاكمة المتهمين محاكمة عادلة ارتضاها أولياء الدم بينما إعدام زم هو إرهاب برعاية نظام إيران. تغريدات رغب العتب هذه من المرتقة لا تسمن ولا تغني من جوع.

استحضار مقتل خاشقجي عند الكتابة عن جريمة إعدام إيران للصحافي روح الله زم فيه الكثير من الخبيث: الأول عمل مارق جرّمته الحكومة وقامت بمحاكمة المتهمين محاكمة عادلة ارتضاها أولياء الدم بينما إعدام زم هو إرهاب برعاية نظام إيران. تغريدات رغب العتب هذه من المرتقة لا تسمن ولا تغني من جوع.

استحضار مقتل خاشقجي عند الكتابة عن جريمة إعدام إيران للصحافي روح الله زم فيه الكثير من الخبيث: الأول عمل مارق جرّمته الحكومة وقامت بمحاكمة المتهمين محاكمة عادلة ارتضاها أولياء الدم بينما إعدام زم هو إرهاب برعاية نظام إيران. تغريدات رغب العتب هذه من المرتقة لا تسمن ولا تغني من جوع.

استحضار مقتل خاشقجي عند الكتابة عن جريمة إعدام إيران للصحافي روح الله زم فيه الكثير من الخبيث: الأول عمل مارق جرّمته الحكومة وقامت بمحاكمة المتهمين محاكمة عادلة ارتضاها أولياء الدم بينما إعدام زم هو إرهاب برعاية نظام إيران. تغريدات رغب العتب هذه من المرتقة لا تسمن ولا تغني من جوع.

وذكر أن حديث اللبانيات على القوط الصحية، قابله مغردون بالسخرية والتقليل من الأمر إذ يبدو أن هناك دأبا على الرد بالطرق المسفة والبيدئة والمناوئة لكرامة النساء لإجبارهن على المساعدة كامن جحا أن "التحيز الجنسي يؤدي إلى قمع عميق الجذور وتمييز ضدنا نحن النساء، والزعماء في البلد يدعمون بشكل مخز عدم المساواة".

وقبل شهر، أطلق لبنانيون حملة ساخرة ضد دعوة وزير الداخلية محمد فهمي، النساء لطهي الطعام تعويضا لغياب خدمات توصيل الوجبات وذلك بعد فرض الحكومة حظر تجول لمواجهة وباء كورونا استمر أسبوعين.

واعتبرت الصحافية دلال معوض أن كلام الوزير الذي ينطوي على "تذكيرة" يشكل "عينة على مستوى الخطاب والوعي بين السياسيين في البلد".

بتصريحاته المثيرة للجدل، وسبق له أن عبر في إطالة سابقة عن عدم موافقته على وصول امرأة لرئاسة الحكومة لأنها "تامة وتستحي، الله خلقها هكذا".

وكان زم - وهو ابن لرجل دين شيعي إصلاحي - يرأس قناة "أمم نيوز" التي حظيت بمتابعة أكثر من مليون شخص على مواقع التواصل الاجتماعي قبل أن يوقفها تطبيق تيلغرام عام 2018 بعد أن وجهت إليها إيران الاتهام بإطلاق دعوات للعنف خلال المظاهرات الاحتجاجية.

وتساءل مغرد: @21hgQs1uaQCrse9 "أي عار سليلاق العراق بفضل الأحزاب الشيعية #روح_الله_زم

وأكد معلق: @ali_kadhem7 "بقي الخميني في العراق 13 سنة كععارض لنظام شاه إيران وعندما تم التصالح بين نظام الشاه والنظام العراقي سنة 1979 لم يقم النظام العراقي بتسليمه إلى إيران بل نفاه إلى فرنسا احتراماً لسيادة العراق، واليوم هؤلاء... غدروا بالصحافي الإيراني المعارض روح الله زم وسلموه لإيران.

استحضار مقتل خاشقجي عند الكتابة عن جريمة إعدام إيران للصحافي روح الله زم فيه الكثير من الخبيث: الأول عمل مارق جرّمته الحكومة وقامت بمحاكمة المتهمين محاكمة عادلة ارتضاها أولياء الدم بينما إعدام زم هو إرهاب برعاية نظام إيران. تغريدات رغب العتب هذه من المرتقة لا تسمن ولا تغني من جوع.

استحضار مقتل خاشقجي عند الكتابة عن جريمة إعدام إيران للصحافي روح الله زم فيه الكثير من الخبيث: الأول عمل مارق جرّمته الحكومة وقامت بمحاكمة المتهمين محاكمة عادلة ارتضاها أولياء الدم بينما إعدام زم هو إرهاب برعاية نظام إيران. تغريدات رغب العتب هذه من المرتقة لا تسمن ولا تغني من جوع.

استحضار مقتل خاشقجي عند الكتابة عن جريمة إعدام إيران للصحافي روح الله زم فيه الكثير من الخبيث: الأول عمل مارق جرّمته الحكومة وقامت بمحاكمة المتهمين محاكمة عادلة ارتضاها أولياء الدم بينما إعدام زم هو إرهاب برعاية نظام إيران. تغريدات رغب العتب هذه من المرتقة لا تسمن ولا تغني من جوع.

استحضار مقتل خاشقجي عند الكتابة عن جريمة إعدام إيران للصحافي روح الله زم فيه الكثير من الخبيث: الأول عمل مارق جرّمته الحكومة وقامت بمحاكمة المتهمين محاكمة عادلة ارتضاها أولياء الدم بينما إعدام زم هو إرهاب برعاية نظام إيران. تغريدات رغب العتب هذه من المرتقة لا تسمن ولا تغني من جوع.

استحضار مقتل خاشقجي عند الكتابة عن جريمة إعدام إيران للصحافي روح الله زم فيه الكثير من الخبيث: الأول عمل مارق جرّمته الحكومة وقامت بمحاكمة المتهمين محاكمة عادلة ارتضاها أولياء الدم بينما إعدام زم هو إرهاب برعاية نظام إيران. تغريدات رغب العتب هذه من المرتقة لا تسمن ولا تغني من جوع.

استحضار مقتل خاشقجي عند الكتابة عن جريمة إعدام إيران للصحافي روح الله زم فيه الكثير من الخبيث: الأول عمل مارق جرّمته الحكومة وقامت بمحاكمة المتهمين محاكمة عادلة ارتضاها أولياء الدم بينما إعدام زم هو إرهاب برعاية نظام إيران. تغريدات رغب العتب هذه من المرتقة لا تسمن ولا تغني من جوع.

استحضار مقتل خاشقجي عند الكتابة عن جريمة إعدام إيران للصحافي روح الله زم فيه الكثير من الخبيث: الأول عمل مارق جرّمته الحكومة وقامت بمحاكمة المتهمين محاكمة عادلة ارتضاها أولياء الدم بينما إعدام زم هو إرهاب برعاية نظام إيران. تغريدات رغب العتب هذه من المرتقة لا تسمن ولا تغني من جوع.

أبرز تغريدات العرب

JamalhusA
العمل الناجح ليس دائما مشغولا إلا أنه شخص "لا يُضَيِّع الوقت" لهذا يبدو مشغولا دائما وفي حقيقة: الصخب الخارجي لا يشتت انتباهه، يخترع النشاط الذهني على الدوام كي لا يعاني من الكسل العقلي. - ثالثا وهذا ما يثير الانتباه "عمله الملح" هو مجرد غطاء لتجنب الوقوع في "الفراغ"!

ww42377382
الجاهل عدو نفسه.

Shafax6
ما أفهم النساء التي يقولون عن أنفسهن أو عن نساء أخريات "اتركي دور الصحية" كتحفيز أنه "you can do it" اترك دور الصحية" تعني معنى واحدا وهو التكبيل ووضعها بالدمية وأنا مو مصدقن معاناتها ونعتبره مجرد دور تلعب وتدعى عيشه باختيارها المحض وإرادتها الصحية مو "دور" إلا إذا كان تغذيل.

Dr_haifafeda
كلما ضاقت بك الحياة ساعد إنسانا لا تعرفه.

ZaidHamdany
بعضهم يتصور جوعا، ليس إلى لقمة حارة، أو كسرة خبز، وإنما إلى كلمة حب، أو عبارة تشجيع، يمكنك أن تطعم المحرومين في بيتك، وشاركه، ومحل عملك، بلسانك الطيب، وكلماتك المتفائلة، وتذكر: في كل قلب محزون صدقة!

salmulla85
لم أجد وصفا يحمل عمق المعنى ودفء الإحساس كما وجدته في وصف المحب محبوبته في اللهجة العراقية حين يقول "أحبك قد رحمة الله".

إعدام #روح_الله_زم: تأمرت عليه عمائم العراق وإيران

وتعتبر إيران ثاني دول العالم من ناحية معدل الإعدامات السنوية بعد الصين، إذ سجلت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي حول هذه الجريمة، إعدام إيران 251 شخصا خلال عام 2019، لكن يبدو أن هذه الأرقام قد تصاعدت بشكل أكبر في 2020.

#روح_الله_زم تصدر الترتيب العراقي على موقع تويتر وقال ضمنه مغردون إن «العراق غدر بضيف»

من جانب آخر انتقد مغردون سعوديون إقدام اسم جمال خاشقجي في موضوع مقتل روح الله زم والمقارنة بين الأمريين، وكتب مغرد في هذا السياق:

@meshaluk
استحضار مقتل خاشقجي عند الكتابة عن جريمة إعدام إيران للصحافي روح الله زم فيه الكثير من الخبيث: الأول عمل مارق جرّمته الحكومة وقامت بمحاكمة المتهمين محاكمة عادلة ارتضاها أولياء الدم بينما إعدام زم هو إرهاب برعاية نظام إيران. تغريدات رغب العتب هذه من المرتقة لا تسمن ولا تغني من جوع.

والده تيمنا بالخميني وبثوره التي لم يتصور يوما أنها ستكون سببا في إعدامه. واضاف:

@asaver_abbood
تأمرت عليك عمائم العراق، تثلث عمائم إيران والعالم خذلك، لا داعي إلى معاتبة الحكومات، هنا الدول فعليا يقودها الفقيه... #روح_الله_زم

وكان زم - وهو ابن لرجل دين شيعي إصلاحي - يرأس قناة "أمم نيوز" التي حظيت بمتابعة أكثر من مليون شخص على مواقع التواصل الاجتماعي قبل أن يوقفها تطبيق تيلغرام عام 2018 بعد أن وجهت إليها إيران الاتهام بإطلاق دعوات للعنف خلال المظاهرات الاحتجاجية.

وتساءل مغرد: @21hgQs1uaQCrse9 "أي عار سليلاق العراق بفضل الأحزاب الشيعية #روح_الله_زم

وأكد معلق: @ali_kadhem7 "بقي الخميني في العراق 13 سنة كععارض لنظام شاه إيران وعندما تم التصالح بين نظام الشاه والنظام العراقي سنة 1979 لم يقم النظام العراقي بتسليمه إلى إيران بل نفاه إلى فرنسا احتراماً لسيادة العراق، واليوم هؤلاء... غدروا بالصحافي الإيراني المعارض روح الله زم وسلموه لإيران.

استحضار مقتل خاشقجي عند الكتابة عن جريمة إعدام إيران للصحافي روح الله زم فيه الكثير من الخبيث: الأول عمل مارق جرّمته الحكومة وقامت بمحاكمة المتهمين محاكمة عادلة ارتضاها أولياء الدم بينما إعدام زم هو إرهاب برعاية نظام إيران. تغريدات رغب العتب هذه من المرتقة لا تسمن ولا تغني من جوع.

والده تيمنا بالخميني وبثوره التي لم يتصور يوما أنها ستكون سببا في إعدامه. واضاف:

@drImadEddin
تم استدرجه إلى بغداد وتوقع الراحل أن العراق دولة ذات سيادة كما يقول برهم صالح ومصطفى الكاظمي، فوجد الحرس الثوري الإيراني عند باب المطار ليقلوه إلى طهران ويعدموه فجرا. صحافي آخر يعدم في إيران والمجد لكل من قال لا

وكان زم - وهو ابن لرجل دين شيعي إصلاحي - يرأس قناة "أمم نيوز" التي حظيت بمتابعة أكثر من مليون شخص على مواقع التواصل الاجتماعي قبل أن يوقفها تطبيق تيلغرام عام 2018 بعد أن وجهت إليها إيران الاتهام بإطلاق دعوات للعنف خلال المظاهرات الاحتجاجية.

وتساءل مغرد: @21hgQs1uaQCrse9 "أي عار سليلاق العراق بفضل الأحزاب الشيعية #روح_الله_زم

وأكد معلق: @ali_kadhem7 "بقي الخميني في العراق 13 سنة كععارض لنظام شاه إيران وعندما تم التصالح بين نظام الشاه والنظام العراقي سنة 1979 لم يقم النظام العراقي بتسليمه إلى إيران بل نفاه إلى فرنسا احتراماً لسيادة العراق، واليوم هؤلاء... غدروا بالصحافي الإيراني المعارض روح الله زم وسلموه لإيران.

استحضار مقتل خاشقجي عند الكتابة عن جريمة إعدام إيران للصحافي روح الله زم فيه الكثير من الخبيث: الأول عمل مارق جرّمته الحكومة وقامت بمحاكمة المتهمين محاكمة عادلة ارتضاها أولياء الدم بينما إعدام زم هو إرهاب برعاية نظام إيران. تغريدات رغب العتب هذه من المرتقة لا تسمن ولا تغني من جوع.

الصحافي زم إلى العراق بهدف إيقاعه في قبضة السلطات الإيرانية. وقال في تغريدة عبر تويتر:

@drImadEddin
الحوزة "العلاسة" تنسق لحضره للعراق وتعطيه الأمان... ثم ينزل إلى مطار بغداد لتسليمه سرية "الإطلاعات" الإيرانية... يأخذونه إلى طهران ليتم تنفيذ حكم الإعدام في حقه. لم يشغل له اسمه الذي سماه به

وكان زم - وهو ابن لرجل دين شيعي إصلاحي - يرأس قناة "أمم نيوز" التي حظيت بمتابعة أكثر من مليون شخص على مواقع التواصل الاجتماعي قبل أن يوقفها تطبيق تيلغرام عام 2018 بعد أن وجهت إليها إيران الاتهام بإطلاق دعوات للعنف خلال المظاهرات الاحتجاجية.

وتساءل مغرد: @21hgQs1uaQCrse9 "أي عار سليلاق العراق بفضل الأحزاب الشيعية #روح_الله_زم

وأكد معلق: @ali_kadhem7 "بقي الخميني في العراق 13 سنة كععارض لنظام شاه إيران وعندما تم التصالح بين نظام الشاه والنظام العراقي سنة 1979 لم يقم النظام العراقي بتسليمه إلى إيران بل نفاه إلى فرنسا احتراماً لسيادة العراق، واليوم هؤلاء... غدروا بالصحافي الإيراني المعارض روح الله زم وسلموه لإيران.

استحضار مقتل خاشقجي عند الكتابة عن جريمة إعدام إيران للصحافي روح الله زم فيه الكثير من الخبيث: الأول عمل مارق جرّمته الحكومة وقامت بمحاكمة المتهمين محاكمة عادلة ارتضاها أولياء الدم بينما إعدام زم هو إرهاب برعاية نظام إيران. تغريدات رغب العتب هذه من المرتقة لا تسمن ولا تغني من جوع.

بريطانيا تنهي الحذف التعسفي للتعليقات

لندن - تستعد الحكومة البريطانية لإعلان قانون جديد هذا الأسبوع سيفرض على شركات التواصل الاجتماعي الالتزام بالحياد، ويمنعها من حذف التعليقات "بشكل تعسفي بدعوى أنها مثيرة للجدل".

وقالت صحيفة "تايمز" إن وزراء بريطانيين سيعلنون الثلاثاء المقبل، خطط الحكومة للقانون الجديد التي ستنفذها هيئة "أوفكوم" المسؤولة عن تنظيم الاتصالات في المملكة المتحدة. وذكر التقرير أن الشركات التي لن تفي بالالتزامات قد تواجه غرامات قيمتها ملايين الجنيهات الإسترلينية أو سيتم منعها من العمل في بريطانيا.

ونقلت الصحيفة عن مصدر قوله إن "الحكومة البريطانية قلقة من إقدام شركات التواصل الاجتماعي على حذف المحتوى المشروء على أساس أنه مثير للجدل، وليس لأنه ضار أو غير دقيق".

وكانت الحكومة البريطانية أعلنت في فبراير الماضي عزمها إنهاء حالة التخنيم الذاتي التي كانت تتمتع بها مواقع التواصل الاجتماعي.

وقررت الحكومة في فبراير توسيع صلاحيات هيئة "أوفكوم" لتشمل تنظيم مواقع التواصل والمحتوى على الإنترنت. وقالت صحيفة "تايمز" إن القانون الجديد سيضمن الإجراءات اللازمة لحماية حرية التعبير، بعد أن أثرت مخاوف من تعرض التعليقات على مواقع التواصل للحذف بلا مبررات.

توقعات خاطئة

استتكر المحلل السياسي العراقي عماد الدين الجبوري استدرج



أجهزة تعقب لطوافة تحدد تموضع النفايات



البلاستيك يشوه الوجه الجميل للشواطئ

أجهزة وأقمار صناعية ترصد البلاستيك في المحيطات

فريق من الباحثين يسعى إلى التعمق في فهم طريقة انتشار النفايات في إندونيسيا



نفايات يمكن أن تصل إلى معدة الإنسان

تهاجر من جزيرة بورنيو إلى بالي، بحسب الأخير.

وقبل سنتين، عُثر على حوت عنبر نافقا على شاطئ بالقرب من جزيرة كابوتا في حديقة واثابوني الوطنية وفي معدته ستة كيلوغرامات من النفايات البلاستيكية، من بينها 115 كوبا و25 كيسا أحادية الاستخدام.

كل سنة، يُرمى نحو 8 ملايين طن من البلاستيك في المحيطات، أي ما يعادل حمولة شاحنة واحدة كل دقيقة. وفق منظمة "أوشين كونسرفانسي" الأميركية غير الحكومية. وأكثر من 620 ألف طن من هذه المخلفات تأتي من إندونيسيا.

ويطمح هذا البلد الواقع في جنوب شرق آسيا إلى تخفيض هذه الكمية بنسبة 70 في المئة بحلول العام 2025.

وقد حظرت الأكياس البلاستيكية الأحادية الاستخدام هذه السنة في العاصمة الإندونيسية، لكن الطريق أمام إعادة تدويرها لا يزال طويلا.

وفي غياب أي تعبير جذري من المتوقع أن يرتفع تلوث البحار بالمواد البلاستيكية في إندونيسيا بنسبة 30 في المئة بحلول 2025، وفق توقعات الحكومة.

ومن المرتقب إطلاق 70 طوافة إضافية للتعقب في فهم مسار الرياح والأمواج والتيارات ومن ثم استباق آثار هذه المخلفات على النظم البيئية وتحسين عمليات جمعها، في سياق هذا المشروع المدعوم من البنك الدولي ووكالة التنمية الفرنسية.

ويتيح ذلك للسلطات أن تصبح على دراية من أمرها معرفة إن كان من الأفضل جمعها على اليابسة أو تشييد سد في موقع استراتيجي أو إرسال سفن لتنقلها من المياه. وتشكل هذه المخلفات خطرا على نباتات الأنواع البحرية والطيور، وقد تكون خطيرة أيضا على صحة الإنسان من خلال جزئيات بلاستيكية دقيقة قد يبتلعها الناس في المياه. ويقول نائب المدير المعني بشؤون المراقبة في وزارة الشؤون البحرية أوليا رضا فرحان "الأهم هو معرفة كيف ستعرض هذه المخلفات الحيوانات، مثل السلاحف والحيتان، خلال موسم الهجرة".

وتتمثل النفايات المتأتية من جاكارتا خطرا كبيرا خصوصا على السلاحف التي

معالجة في مدينة تولوز الفرنسية حيث مقر "سي.أل.أس"، قبل أن تتحول إلى الوزارة في جاكارتا.

ويقول مدير الفرع الإندونيسي لـ"سي.أل.أس" جان - باتيست فواز إن 90 في المئة من هذه الطوافات تجنح بعد ساعات أو أيام إلى الشاطئ، ما يسهل على السلطات جمعها.

فقد رصدت غالبية الطوافات التي أقيمت قبالة شواطئ جاكارتا وعلى شواطئ جزيرة جاوة، لكن البعض منها واصل مساره على بعد أكثر من ألف كيلومتر شرقا باتجاه بالي.

وقد وصل بعض هذه الطوافات التي أقيمت في سورابايا، ثاني كبرى المدن في البلاد، إلى غابات المانغروف في سومطرة غرب الأرخبيل حيث إن النظام البيئي هناك هش جدا.

ويقول جان - باتيست فواز إن بعض الطوافات قبل ستة أشهر ولا تزال المياه تتقاذفها، وهذا يعني للأسف أن النفايات لا تزال في المحيط وهي ستضاف إلى التكدسات البلاستيكية الكبيرة في المحيط الهندي أو الهادي.

تمثل النفايات البلاستيكية مشكلة مرئية ومتنامية في المحيطات حول العالم، حيث تتناثر النفايات على الشواطئ وسطح المحيط، إلا أن ما خفي في القاع كان أكثر، ففي إندونيسيا ثاني منتج في العالم بعد الصين للمخلفات البلاستيكية تم إطلاق عوامات للتعقب في فهم مسار النفايات بحسب الفصول والرياح والأمواج.

جاكرتا - تجرّ الأمطار اطنانا من النفايات البلاستيكية المتأتية من شوارع جاكرتا إلى شواطئ بالي أو حتى المحيط الهندي، ويشكل هذا المسار محور أبحاث عبر أقمار اصطناعية هدفها تحسين جمع هذه المخلفات.

تعدّ إندونيسيا التي يبلغ عدد سكانها نحو 270 مليوناً، ثاني منتج في العالم بعد الصين للمخلفات البلاستيكية الملوثة للمحيطات.

صحيح أن الأولوية تقضي بالتخفيض من استخدام البلاستيك في الأرخبيل، غير أن هذا التحدي يبقى هائلا بسبب ما تستغرقه الجهود المبذولة لتحقيقه من سنوات طويلة. ولبلوغ ذلك، يسعى فريق

من الباحثين إلى التعمق في فهم طريقة انتشار هذه النفايات لتحسين أساليب جمعها.

يقول خبراء البيئة، إن النفايات البلاستيكية، تتفكك وتتحلل في المحيطات، لتتحول



سفينة شراعية فرنسية تستكشف أغاز الكائنات البحرية الدقيقة

في الملوحة ودرجة الحرارة عندما ينوب نهر جليدي، ومستوى التلوث عندما يتدفق النهر إلى البحر، وما إلى ذلك.

وشرح مدير الأبحاث في المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمي كولومبان دو فارغاس "هذه التدرجات هي ملخص على نطاق صغير للتغير الذي سيحدث على نطاق العالم، إنها أشبه بكرة بلورية".

السفينة تتولى فحص الميكروبيوم، وهو الجانب الخفي للمحيطات المكون من ملايين الأنواع غير المرئية بالعين المجردة

ومن المتوقع أن يتناوب على المشاركة على متن السفينة 15 بحارا و 80 باحثا، علما أن عدد المؤسسات العلمية المعنية بمهمة "تارا" يبلغ 42 مؤسسة من 13 دولة، من بينها فرنسا وتشيلي والبرازيل وإيطاليا وجنوب أفريقيا.

وتشكل "تارا ميكروبيوم" الرحلة الاستكشافية الثانية عشرة لهذه السفينة الشراعية التي أطلقها إتيان بورجوا ومصممة الأزياء أنيبس في العام 2003. وقد سبقتها رحلات أخرى، من أبرزها "تارا مايكروبيولاستيكس" و"تارا باسيفيك" و"تارا أوشنز".

الأولى في السلسلة الغذائية. كيف تنتج هذه "الشعاب الخفية" الأوكسجين؟ كيف تخزن ثاني أكسيد الكربون؟ كيف تتفاعل مع الاحتباس الحراري والتلوث؟

قال مدير الأبحاث في المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمي المدير المشارك لبعثة "ميكروبيوم" كولومبان دو فارغاس "سنضع أنفسنا مكان الميكروب لكي نفهمه".

فعلت متن السفينة، سيعمل الطاقم على فحص مياه البحر حتى عمق ألف متر، وجمع عشرات الآلاف من العينات ثم تخزينها في درجات حرارة شديدة البرودة في النيتروجين السائل.

وبعد إنجاز مهمتها في تشيلي، تبحر السفينة الشراعية بمحاذاة الساحل الأميركي الجنوبي وصولا إلى قناة بنما، وتمر عبر جزر الأنتيل الفرنسية، وتواصل رحلتها على امتداد الأمازون انطلاقا من الأرجنتين، ثم تتجه إلى بحر ويديل في القارة القطبية الجنوبية.

ومن هناك، تعاود الاتجاه صعودا إلى جنوب أفريقيا في مارس 2022، ثم تبحر على طول القارة الأفريقية، متوقفة في أكثر من محطة، قبل أن تصل إلى لشبونة في سبتمبر 2022 وتعود منها إلى فرنسا.

ومن شأن هذا المسار القريب بما يكفي من الساحل أن يتيح أخذ عينات من "التدرجات"، وهي علامات بيئية تتغير بسرعة كبيرة في مساحة صغيرة بسبب التفاعل بين الأرض والبحر (الاختلافات

التي وصفها عالم الأحياء الألماني إرنست هاينكل في نهاية القرن التاسع عشر، ووضعت مهمة "تارا أوسيان" السابقة لألحاح بها، تمثل "ما لا يقل عن ثلثي الكتلة الحيوية للمحيطات"، أي أربع مرات أكثر من الكتلة الحيوية التراكمية لكل الحشرات على الأرض.

لكن طريقة عمل هذه الكائنات الحية الدقيقة لا تزال مجهولة. وبالتالي، فإن التحدي أمام "تارا ميكروبيوم" يتمثل في استكشاف "مسرح نشاط" هذه الحياة الميكروبية الضرورية للمنظومة البيئية المحيطية بأكملها، والتي تشكل الحلقة



تارا في رحلة علمية

القصير الذي تطفئ عليه أزمة كورونا، يجب ألا يكون سببا لإهمال القضايا البعيدة المدى" والمتعلقة في الاحتباس الحراري الذي تشكل البحار والمحيطات "ضحية" له.

وتتولى السفينة فحص "الميكروبيوم"، وهو الجانب الخفي للمحيطات المكون من ملايين الأنواع التي تكون في الغالب غير مرئية بالعين المجردة، كالجراثيم والفايروسات التي توجد بسطلا واحد من مياه البحر عشرة مليارات منها، والكائنات أحادية الخلية كالطلائعيات أو الأركيا، وهي ليست نباتات ولا حيوانات.

ولدى إبحار السفينة "تارا" ما مجموعه 70 ألف كيلومتر في البحر وتوقف في 21 محطة.

من ميناء لوريان في بروتاني (غرب فرنسا) الذي بدت أصفته مقفرة بسبب جائحة كورونا، كانت بداية رحلة "تارا" التي صممها المستكشف جان لوي إتيان ويبلغ طولها 36 مترا وعرضها عشرة أمتار.

وعلق المدير العام لمؤسسة "تارا أوسيان" رومان ترويليه قائلا، "إنه أمر غريب جدا، حيث تراقب إطلاق رحلاتنا في العادة أجواء احتفالية يشارك فيها حشد من الناس". وأعرب عن ارتياحه لبدء المشروع أخيرا بعد تأجيله غير مرة بسبب الأزمة الصحية. وراى أن إبحار السفينة في هذا التاريخ الرمزي "يذكر بان المدى

عدم تباعد فترات الإنجاب يؤثر سلباً على العلاقة الأسرية

الاهتمام بالطفل الأول وانتظار قدوم الثاني يعرض الصحة النفسية للزوجين للاختلال

يحذر مستشارو العلاقات الأسرية من تقارب فترات الإنجاب لما يسببه ذلك الأمر من إنهاك لصحة الأم من جهة، ولما له من تأثير سلبي على العلاقة بين الزوجين من جهة ثانية. كما أنهم يؤكدون أن الإنجاب المتكرر وغير المتباعد يصيب الصحة النفسية للزوجين بالاعتلال، ذلك أن التركيز الوجداني بين الزوجين ينقلب إلى اهتمام بالطفل الأول وانتظار للطفل الثاني في ذات الوقت.

على صحتيهما العقلية والنفسية وهو ما من شأنه أن ينعكس سلباً على تربية الأبناء ويجعلهم لا يتمتعون بقدر كاف من الرعاية.

وقال الموقيدة إن ارتفاع منسوب التوتر والشدة العصبي الذي يرافق عملية الإنجاب يؤثر على نظام تواصل الشريكين لكثرة الضغوط التي تعترى الفترة الأولى من الولادة، ما يؤدي إلى فتور المشاعر بينهما.

وأضاف أن تقالي الإنجاب والتقارب يجعل الشريكين غير قادرين على إدارة خلافاتهما ما يدفع كل شريك لإلقاء المسؤولية على الطرف الثاني فيحصل بينهما الصدام.

بدورها أكدت خزاري الصايل المستشارة الأسرية والغذائية في مركز أساس العناية في المنطقة الشرقية بالسعودية أن الإنجاب لا بد أن يكون وفقاً لإرادة كلا الوالدين، ويتناسب مع الوضع الصحي والنفسي والعاطفي للمرأة التي سيكون عليها الحمل الكافي في التربية والعناية بهذا المولود، وحتى تستطيع إشباع هذا الطفل بالعاطفة والحنان.

وأشارت إلى أن أسس أنواع التنظيم هو تنظيم الأسرة الذي لا يعتمد على الأمور المادية الملموسة فحسب، بل يجب أن يلم هذا التنظيم بالنواحي المعنوية والعاطفية لكل فرد.

وتساءلت الصايل كيف كانت الأمهات في الأجيال السابقة ينجبن عدداً كبيراً من الأولاد وعلى التوالي وهن بصحة جيدة ونفسية سوية. وفي إجابتها أكدت أن الحياة القديمة ببساطتها، وبكتاف أفرادها وتالفهم هي التي ساعدت على ذلك. وأوضحت أن البنات سابقاً إن لم تجد حنان الأم كانت لها بدائل من خلال الجدة والعمة والأخت الكبرى، بينما حالياً ومع انتشار التكنولوجيا، وانشغال الناس

راضية القيزاني
كاتبة تونسية

يؤثر التقارب في فترة إنجاب الأطفال على العلاقات الأسرية وينتج نوعاً من الفتور في علاقة الزوج بزوجه. وزيادة على الآثار الجانبية التي تنتجها التقارب في إنجاب الأطفال على صحة الأم ونفسياتها فإنه يلحق الضرر بطبيعة العلاقة بين الزوجين، وفق ما أشار إليه خبراء العلاقات الأسرية وخبراء علم النفس.

ويؤكد محمود الموقيدة المستشار التونسي في العلاقات الأسرية، معلم التفوق الحياتي وخبير البرمجة الدماغية، على سلبيات تقالي الإنجاب، مشيراً إلى أن الأم التي تنجب طفلها الأول وبعدها تنتظر طفلاً ثانياً تصاب بتضخم في قلبها الحيوي ما ينجر عنه فقدانها لصورة الحرية التي كانت تتمتع بها من قبل، إضافة إلى أنها لم تعد تتوفر على تلك الاستقلالية التي كانت تشعر بها قبل إنجابها لطفلها الأول وانتظارها لمولودها الثاني لتعيش روتينا حياتياً مملاً.

زيادة على الآثار الجانبية للتقارب في إنجاب الأطفال على صحة الأم ونفسياتها فإنه يلحق الضرر بطبيعة العلاقة بين الزوجين

وقال الموقيدة إن الأم التي تحمل شهادة جامعية وتنجب أكثر من طفل في فترة زمنية متقاربة ستجد نفسها مضطرة للبقاء في المنزل وستضطر لديها فكرة الإنجاب وستتضخم الطاقة السلبية في حقل حياتها الحيوي، وسينعكس ذلك على بنيتها الجسمانية والعقلية ما يؤدي إلى إصابتها بالشيخوخة الفكرية والوجدانية.

وأكد الموقيدة في تصريح لـ "العرب" على التحول العميق في طبيعة العلاقة بين الزوجين حيث ينتقل التركيز الوجداني بينهما إلى تركيز الاهتمام بالطفل الموجود والآخر القادم ما يصيب علاقتهما بالاعتلال ويؤثر



تتالي الإنجاب يفقد الأم حريتها واستقلاليتها

في المثة. وظهرت هذه النتائج بعد إطلاع الباحثين على توارخ إنجاب الأمهات للأطفال المصابين بمرض التوحد.

وكشفت الدراسة أيضاً، أن تقارب الحمل يتسبب بمشاكل في الخصوبة لدى الأمهات، هذا بالإضافة إلى إصابة الأطفال ببعض الأمراض العصبية ومشاكل في النمو. وتوصلت الدراسة على الأقل إلى سنة ونصف السنة قبل الحمل الثاني لتستعيد صحتها والمغذيات اللازمة في جسمها للحمل من جديد وإنجاب طفل سليم صحياً وعقلياً.

ويؤكد مستشارو العلاقات الأسرية، أن التخطيط هو أساس تكوين أسرة سليمة، ويرون أن الإنجاب في الوقت المناسب للأب والأب والاستعداد النفسي والعاطفي هما الأهم. ويشيرون إلى أن التقارب في الإنجاب من شأنه أن يمكن من إعطاء الطفل حقه الكامل، سواء من ناحية الواجبات أو من الناحية النفسية والعاطفية، دون مشاركة أخ له. حيث أنه طفل وله الحق في أن يعيش طفولته، ويأخذ حظه من الدلال والحب.

ويقول الموقيدة إن تقاسم المسؤوليات بين الشريكين والتعامل مع الوضعية على أنها فرصة لإحتراف إدارة الأسرة يقللان من الضغوط التي تصاحب عملية الإنجاب المتتالية. ويرى أن عملية الإنجاب المتتالية والمتقاربة تمكن من تعلم الطرفين إدارة المشاعر وتجاوز الغضب وتجعلهما يتأقلمان مع الضغوط المتواصلة.

الرحم وسرطان الثدي، ولكن تعد مسألة الفترة ما بين الحمل والحمل الذي يليه هي النقطة الشائكة، والتي لها مضر على الأم، مما يعني أن الأجداد هو إرضاع الطفل لمدة عامين كاملين، لصحة المولود أولاً، وإعطاء جسم الأم فترة من الراحة والنقاة ثانياً.

وأشارت فقيه إلى أن تهاون بعض السيدات في هذه المسألة يجعلهن عرضة للحمل المتتابع أكثر، مؤكدة أن معظم السيدات اللواتي يعانين من تكرار الحمل يعانين أيضاً من زيادة الوزن بعد الولادة، وهذا بالتاكيد لا يعود إلى مسألة الحمل نفسها، بل إلى مسألة الثقافة العربية التي تمنح الأم الحامل حرية عدم الانتباه لنظامها الغذائي، والذي يسبب بلا شك زيادة مفرطة للوزن وقت الحمل، وبالذات في ظل إهمال ممارسة الرياضة سواء قبل الحمل أو أثناءه أو بعد الولادة، مما يجعل عودة شكل الجسم إلى طبيعته مسألة صعبة. وتؤكد فقيه أن تأخير زيادة الوزن خلال الحمل على الجنين يعرضه لمشاكل خاصة خلال تكون شرايينه، فقد أثبتت الدراسات أن الأطفال المولودين من أمهات كن يعانين من زيادة في الوزن وقت الحمل أكثر عرضة لأمراض انسداد الشرايين.

بدورها أبرزت دراسة أميركية حديثة تم إجراؤها في مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في أتلانتا، أن تقارب الحمل يزيد من مخاطر إنجاب طفل متوحد، مشيرة إلى أن مرض التوحد تزيد الإصابة به بنسبة 50

وتباعدهم، وانصراف الأم إلى أمور أخرى غير أبنائها، بات الأطفال يعانون من نقص في العاطفة والحنان.

وقالت الصايل إن الأم حالياً تمنح أولادها كل شيء يلهيهم من إلكترونيات ووسائل حتى تكون بعيدة عنهم، في حين أن التربية السليمة لا بد أن تهتم أولاً بالبناء النفسي لهؤلاء الأبناء، ومصداقتهم على مبدأ احترام آرائهم، وإعطائهم الوقت الكافي منذ لحظة إنجابهم، وهذا بالتاكيد يحتاج إلى تنظيم وقت الإنجاب، لإعطاء كل طفل المساحة الكافية التي يحتاجها لتكوين شخصية سوية.

من جهتها أكدت الدكتورة وفاء محمد فقيه الأكاديمية والاستاذة المشاركة في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، استشارية نساء وولادة، أن مسألة الحمل والولادة المتكررة ليست ضارة على الأنثى، بل على العكس تماماً فالحمل حماية للأم، وبالذات من سرطان

مطبخ

الأطعمة المجمدة خيار أفضل من بعض الخضراوات الطازجة

اضطر عدد لا يحصى من الأشخاص حول العالم، الذين حرصوا على البقاء في منازلهم أثناء فترة تفشي الوباء، إلى استكشاف أعماق الأطعمة المنسية داخل مبرداتهم.

وقد يعتقد المرء أن كل تلك الخضراوات التي مر على تجميدها عدة أشهر، والمقطعة مسبقاً، وتم إنتاجها صناعياً، والتي قمنها بإخراجها من الفريزر، لا تفيد الجسم كثيراً، إلا أن خبراء التغذية يختلفون مع هذا الاعتقاد. وفي الواقع، قد تكون الخضراوات المجمدة خياراً أفضل من الخضراوات الطازجة، في بعض الأحيان.

وتقول إينا بوكهولت، التي تعمل في معهد معني باختبارات المستهلك في برلين "عندما يتعلق الأمر بمحتوى الفيتامينات، فإنه من الممكن أن تكون الخضراوات المجمدة أفضل".

وتحتوي الخضراوات التي تم تجميدها فور حصادها، على فيتامينات أكثر بكثير من تلك الموجودة في الخضراوات التي ظلت موجودة لعدة أيام فوق أرفف المتاجر وطاولات المطبخ.

كما تنخفض مستويات الفيتامينات التي تحتوي عليها الخضراوات المحفوظة داخل برطمانات زجاجية أو أكياس، أكثر من تلك التي تم تجميدها.

وهناك ميزة أخرى تتعلق بجودة الأطعمة المجمدة، وهي أن الفواكه والخضراوات واللحوم والأسماك، ستظل صالحة لمدة تصل إلى 12 شهراً في الفريزر بالتلاجة، إذا تم حفظها في درجة حرارة مثالية تبلغ 18 درجة مئوية تحت الصفر.

وتنصح بوكهولت المستهلكين بالاهتمام بمراجعة تاريخ انتهاء الصلاحية بشكل عام، ولا سيما ذلك الخاص باللحوم والأسماك.

وتقول بوكهولت إن الطريقة الوحيدة لتجنب إخماء الفريزر بالأطعمة الغامضة، هي جعلها مرئية، وتوصي بوضع قائمة عند مقدمة الفريزر، ليتم إدراج كل ما بداخله فيها عند وضعه. وبهذه الطريقة يمكن للمرء أن يتجنب شراء منتجات مكررة عند التسوق، وأن يفكر بسهولة أكبر في نوعية الوجبات خلال أيام الأسبوع.

ويمكن للمرء الحفاظ على الأغذية المجمدة بطعم الذل لفترة أطول، عن طريق تجميد الأطعمة مطبوخة بدلاً من تجميد مكونات نيئة، وتضع فون كرام بتجميد حصص فردية من بقايا الطعام، في أكياس التجميد بغرض إخراجه الهواء، وهو الذي يساعد في تكوين طبقات الثلج على الأطعمة.



موضة

الأصفر الشمسي من الألوان الرائجة في 2021

كشفت معهد الألوان "باتون" عن الألوان الرائجة في عام 2021، وهي: Ultimate Illuminating و Gray.

وأوضح خبراء المعهد الأميركي أن هذه الألوان عبارة عن درجة رمادي ودرجة أصفر شمسي، مشيرين إلى أن هذه الألوان تمتاز بأنها عملية ودافئة وتدعو للتفكير العميق وتبعث على التفاؤل والأمل والتطلع لانقشاع الغيوم وشروق الشمس.

وأضاف الخبراء أن الدرجتين اللوينتين الجديدتين تتناغمان مع بعضهما البعض بشكل رائع؛ حيث تكتمل درجة الرمادي الباردة بدرجة الأصفر الشمسي الدافئة، ما يخلق تبايناً مثيراً.



السلوك السلبي يحول دون تحقيق آمنيات العام الجديد

التفكير، الذي يتحول بعد ذلك إلى إدراك لوجود عادة سلبية واجبة التغيير، ثم تبدأ بالتركيز وملاحظة هذا السلوك ومدى تكراره، وهنا نصل إلى مرحلة التعلم في تغيير السلوك السلبي.

ويتسبب الخبراء إلى أن الشخص، الذي ما زال يتعامل كامل السنة مع الأفكار بنفس الطريقة، وما زال ينظر إلى الأشياء بنفس الطريقة، سيتوصل إلى نفس النتيجة في كل عام.

وينصح خبراء علم النفس الفردي أن يتجاوز شعور القلق والكآبة والخوف في التواصل مع الأشياء والأشخاص، وضبط أهدافاً متعددة كل صباح حتى لا يقتتت تركيزه وأن يركز على هدف محدد يستطيع تحقيقه. ويؤكد خبراء علم النفس على أهمية الحافز في جعل الأمنيات تنتقل من مجرد أحلام إلى واقع.

السلوك السلبي الذي يجب أن يتعلمه الفرد ويتفقه في حياته، "فإحداث أي تغيير في سلوكياتنا يتطلب الإحساس بالذات والتركيز على تصرفاتنا، وردود الأفعال التي نحصل عليها، ثم إحداث تواصل مع الذات ونسال أنفسنا: لماذا نعمل ذلك؟ وما نشعر به عند فعل ذلك".

المحافظة على قائمة الأشخاص السلبيين وإرتياد نفس الأماكن السلبية سلوكيات تزيد من عدم القدرة على تحقيق الأمنيات

وأضاف أنه بالإجابة على هذه الأسئلة خلال التواصل مع الذات نحصل على الإحساس الكامل تجاه هذا السلوك، وفهم ما يحدث بداخلنا أثناء فعل هذا السلوك السلبي، وهنا تكون قد بدأنا في الخطوة الأولى في السيطرة على الذات عن طريق الإحساس الكامل بالذات، وهنا تحدث أولى خطوات التغيير عن طريق

يجعلهم غير قادرين على تحقيق آمنيات العام الجديد. ويذكرون على سبيل المثال المحافظة على قائمة الأشخاص السلبيين وإرتياد الأماكن السلبية. ويؤكد خبراء علم النفس أن أي سلوك يصدر عن الإنسان وراء مسبب له، وهو ما يُسمى الدافع.. وهذا الدافع يهدف دائماً لإشباع حاجة نفسية لدى الإنسان، فإما يجلب لصاحبه منفعة، وإما يدفع عنه ضرراً. وتبعاً للعلوم السلوكية، فإن السلوك ينبع في الأصل من فكرة أو معتقد لدى الإنسان.

ويقول خبراء علم النفس إنه إذا أراد الفرد تغيير سلوك ما، عليه بتغيير الفكرة وراء هذا السلوك، وإذا أراد زراعة سلوك ما، عليه أولاً زرع فكرة تولد هذا السلوك وتحرك، مشيرين إلى أن الأفكار تتحول إلى قيم، والقيم تتحول إلى معتقدات، والمعتقدات تترجم في نفس الإنسان إلى مشاعر، والمشاعر تصنع وتولد السلوك.

وقال خبير التنمية البشرية المصري محمد الشريبي، إن أي سلوك سلبي يمكن تغييره وتحويله إلى عادة إيجابية، وذلك عن طريق فن تغيير

ويرى خبراء علم النفس أنه على الفرد أن يعرف عمق السلوك السلبي، الذي لم يدفعه إلى أن ينتقل بالأمينة من طور الحلم إلى طور الحقيقة، مشيرين إلى أن العادات والمعتقدات السلبية التي تميز بها بعض الأفراد، هي ما



رسم الأهداف بوضوح خطوة نحو تحقيق الأمنيات

السعودية تدخل مرحلة حسم تنظيم كأس آسيا 2027

المسجل: مستعدون للمنافسة بقوة على استضافة البطولة



ثقة كبيرة

حدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الـ 18 من ديسمبر الجاري موعداً لتسليم ملفات الدول التي تقدمت بطلبات استضافة كأس آسيا 2027، على أن يتم الإعلان عن الدولة الفائزة عام 2021. وأكد الاتحاد القاري أن الهند وإيران وقطر والسعودية وأوزبكستان ستنتقل الآن إلى المرحلة الثانية من المنافسة للفوز بشرط استضافة المسابقة.

تقديم ملف قوي جدير بالسعودية، معرباً عن أمله في أن تكون استضافة كأس آسيا 2027 نقطة انطلاق نحو تحقيق المزيد من الإنجازات والبطولات للسعودية خلال الفترة المقبلة.

السعودية تتنافس مع كل من قطر وإيران والهند وأوزبكستان على استضافة نسخة عام 2027 من نهائيات كأس آسيا

وضم الوفد السعودي كلا من خالد النبطي، نائب رئيس الاتحاد السعودي، وإبراهيم القاسم، الأمين العام، وأحمد عبد، رئيس الاتحاد السعودي الأسبق، وعدد من نجوم المنتخب السعودي الذين ساهموا في تحقيق بطولتي كأس آسيا 1984 و1988، وهم صالح النعمية ومجاد عبدالله وشايع النفيسة وصالح خليفة ومحمد عبدالجواد وأحمد جميل. ونجد الإشارة إلى أنه تم اختيار الصين لاستضافة النسخة المقبلة من بطولة كأس آسيا عام 2023، وذلك خلال الاجتماع غير العادي للجمعية العمومية في العاصمة الفرنسية باريس خلال شهر يونيو 2019. احتفى القائمون على ملف ترشيح السعودية لاستضافة نهائيات كأس آسيا 2027 في ملعب الملك فهد الدولي بالرياض بكافة المساهمين في إعداد ملف الاستضافة

البحرين تدعم السعودية لاستضافة نهائيات 2027

في البلدين عبر استقبال وفد الاتحاد البحريني لكرة القدم لنظيره السعودي، وسبط حضور كوكبة من النجوم الدوليين السابقين في منتخب البحرين والسعودية. وأكد الشيخ علي بن خليفة أن الاتحاد البحريني لكرة القدم يساند الملف السعودي المتكامل لاستضافة النهائيات الآسيوية عام 2027، مشيراً إلى أن الملف يمتلك كل مقومات النجاح لاحتضان أكبر بطولة للمنتخبات على مستوى القارة، داعياً الاتحادات الصديقة بمنطقة غرب آسيا إلى التوحد خلف الملف السعودي لاستضافة نهائيات كأس آسيا 2027.

معركة الصفقات توتر علاقة الأهلي ببييراميدز

من وجهة نظر جماهير الأهلي ببييراميدز كان سبباً في رحيل اللاعب رمضان صبحي بعد أن قدم له عرضاً مغرباً

نجم الزمالك الأسبق أكد في تصريحات سابقة، أن ما قام به بييراميدز مع الأهلي سبق أن فعله الأهلي والزمالك مع أندية أخرى، مبدياً عدم تفهمه لغضب الجماهير من بييراميدز. وقال إمام عبر قناة أون تايم سبورتس في وقت سابق عقب رحيل رمضان إلى بييراميدز، إن الجماهير تنظر إلى الاحتراف في أمور معينة وتتجاهل أموراً أخرى، مؤكداً أن الانتقادات قلت بشكل كبير ولغة المال هي السائدة.

القاهرة - منذ شراء تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه بالملكة العربية السعودية نادي الأسبوتي سبورت وتحويل اسمه إلى بييراميدز، والبعض يلصق به اتهامات محاربة الأهلي، ربما لأن علاقة آل الشيخ وقته كانت متوترة بالجلس الحالي للقلعة الحمراء، إلا أن آل الشيخ نفى الأمر عدة مرات، مؤكداً أن مشروع بييراميدز استثماري ويهدف إلى المنافسة على البطولات. ومع رحيل آل الشيخ عن بييراميدز وانتقال ملكيته إلى رجل الأعمال الإماراتي سالم الشامسي، توقع البعض أن تقل نبرة الخلافات والتي وصلت أحياناً إلى العداء بين الأهلي وبييراميدز، إلا أن الأمور ما زالت كما هي بصورة كبيرة وتحديداً عبر مواقع التواصل الاجتماعي. بييراميدز كان سبباً، من وجهة نظر جماهير الأهلي، في رحيل اللاعب

رمضان صبحي، بعد أن قدم عرضاً ضخماً أقنع به الجناح الموهوب بالانضمام إلى صفوفه بعد نهاية إعارته من هيدرسفيلد تاون الإنجليزي. وتكرر نفس الأمر مع أحمد فتحي ظهير أيمن الفريق الذي رفض تجديد عقده مع الأهلي ورحل إلى بييراميدز ولكن إدارة بييراميدز دافعت عن نفسها في مواجهة هذه الاتهامات، وقال ممدوح عبد الرئيس التنفيذي، إن ناديه لا يتعمد شراء لاعبين من الأهلي أو تعطيل الفريق الأحمر. وأكد عبد أن بييراميدز سبق أن تعاون مع الأهلي في صفقة انتقال محمد مجدي "أفشة" صانع ألعاب الفريق السابق وانضمامه إلى الأهلي في صيف 2019. ويرى الكثيرون أن بييراميدز له حق المنافسة المشروعة على البطولات، ولكن هذه المنافسة الشرسية مع الأهلي والزمالك رفعت أسعار اللاعبين في الدوري المصري بصورة لافتة. حازم إمام

أنس جابر تسير على درب عمالة التنس

المولهي، رئيسة الاتحاد التونسي للتنس، أن أنس جابر هي مفخرة للرياضة التونسية ورفعت راية بلادها في المحافل الدولية وهي تحتل المركز 31 عالمياً وأنها من أفضل 20 لاعبة في العالم. وأضافت "نحن كنا نحسد سعداء بما حققته بقيادة جهاز فني تونسي، ولا أباغ إذا قلت إنه في سنة 2021 ستصبح أنس جابر من أفضل 10 لاعبات في العالم، وأنظر منها ميدالية أولمبية". وتابعت المولهي "الاتحاد التونسي حريص على الوقوف إلى جانب أنس، خصوصاً أنها تكفلت منذ سنتين بدفع راتب المعد البدني".

وتخصص الصعوبات التي واجهتها بسبب فيروس كورونا، قالت أنس جابر "هذا العام كان صعباً على الجميع وقد واجهنا بعض الصعوبات بسبب انتشار الوباء، خصوصاً في شهر أغسطس الماضي في بطولة أمريكا المفتوحة التي خضعنا خلالها إلى قيود الإجراءات الصحية المفروضة على الجميع". وواصلت "الظروف في بطولة رولان غاروس كانت أيضاً صعبة جداً، خصوصاً من ناحية المناخ، ورغم ذلك فانا أعتبر أن بلوغ الدور ثمن النهائي في فرنسا نتيجة إيجابية". ومن جانبها، أكدت سلمى

تونس - أكدت لاعبة التنس التونسية أنس جابر، أن هدفها في عام 2021 التواجد بين أولى 10 لاعبات في التصنيف العالمي، مشيرة إلى أنها قادرة على هذا التحدي، لا سيما بعد الخبرة التي اكتسبتها مؤخراً. وقالت أنس جابر، في مؤتمر صحفي عقدته السبت بمدينة المنستير "تسرعت منذ فترة بالإعداد للموسم الجديد الذي ينطلق بانطلاق عام 2021، أجري يوماً تدريبات شاقة تحت إشراف جهاز فني تونسي 100 في المئة". وأضافت "هذا الأمر يسعدني كثيراً كما يسعدني دعم الجمهور أينما حللت، وأشكر بالمناسبة كل الذين دعموني وساعدوني على تحقيق نتائج ممتازة هذا العام". وحول برنامج البطولات في العام الجديد، قالت أنس جابر "إلى حد الآن تبدو الأمور غير واضحة كثيراً بسبب فيروس كورونا، وبحسب المعلومات الأولية سنتظمم بطولة في أبوظبي يوم 4 يناير المقبل قبل القيام بجولتي في أستراليا".

جوشوا يسقط بوليف ويستعد لنزال فيوري

جوشوا أول نزال له على أرض بريطانيا منذ عامين، ورد على منتقديه بمرج من الصبر والقوة عبر نزاله أمام بوليف، الذي انتظر قرابة ثلاثة أعوام من أجل هذا النزال. وكان من المقرر أن يلتقي بوليف مع جوشوا في كارديف في عام 2017 لكنه اضطر للانسحاب بسبب إصابة في الكتف. وجاءت الهزيمة الوحيدة لبوليف خلال 30 نزالاً، قبل هزيمته أمام جوشوا، على يد النجم السابق فلايبور كليتشكو، وجاءت بسيناريو مماثل حيث خسر الملاكم البلغاري بالضربة القاضية.

لندن - احتفظ أطولني جوشوا بطل العالم للملاكمة للوزن الثقيل بالقب رابطة الملاكمة العالمية، المنظمة العالمية للملاكمة واتحاد الملاكمة العالمي، عبر فوزه بالضربة القاضية على البلغاري كوبرات بوليف في الجولة التاسعة من النزال الذي جمع بينهما في ملعب ويمبلي أرينا بلندن. ونجح البريطاني جوشوا في إسقاط منافسه البلغاري خلال الجولة الثالثة وكان أن يهزمه لكن الأخير نجح في النهوض في اللحظة الأخيرة، لكن جوشوا عاد وانتزع الفوز بالضربة القاضية بيده اليمنى. و حقق جوشوا (31 عاماً) بطل العالم مرتين، انتصاره الـ 22 بالضربة القاضية خلال 25 مباراة، واحتفل جوشوا وسط حوالي ألف مشجع للمرة الأولى منذ بداية أزمة جائحة كورونا، وذلك في حضور نجم الملاكمة فلويد مايويتر الذي سافر من لوس أنجلوس إلى لندن لمشاهدة النزال.

نزال تاريخي قد تدور المحادثات الآن بشأن إقامة نزال تاريخي يجمع بين جوشوا ومواطنه تيسون فيري حامل لقب مجلس الملاكمة العالمي، في ظل سعيه لأن يصبح أول ملاكم يجمع جميع الألقاب العالمية الأربعة، ويرسخ نفسه ملكاً للملاكمة. وقال جوشوا للجماهير في ملعب ويمبلي "بصرف النظر عن يمتلك الأحرمة فانا أرغب في منازلته، إذا كان تايسون فيوري فليكن تايسون فيوري". وقال إيدي هيرن مسؤول الترويج لدى جوشوا "بداية من الغد سنبدأ على الفور في التجهيز لنزال تايسون فيوري، إنه أكبر نزال في تاريخ الملاكمة البريطاني".

وبات فيوري الذي لم يخسر طوال 30 نزالاً، بطلا لمجلس الملاكمة العالمي في فبراير بعد توقف نزاله مع ديونتاى واليدر في الجولة السابعة. ورد فيوري عبر وسائل التواصل الاجتماعي سريعاً، بالقول

دعم الجماهير تلقى جوشوا دعم الجماهير في أول نزال يقاتل في العام الحالي، وجرت الجولة الأولى بأسلوب تكتيكي، حيث سعى جوشوا لفرض أسلوبه ووجه عدة ضربات بالكوع لمنافسه البلغاري. وابتسم بوليف بسخرية في وجه جوشوا خلال الجولة الثانية والتي لجأ خلالها البريطاني لتوجيه ضربات متتالية بيده اليسرى إلى منافسه الذي نجح في الصمود ورد بعدة ضربات بيده اليسرى. وكانت مغامرة بوليف أن تنتهي في الجولة الثالثة بعد أن وجه له جوشوا سلسلة من الضربات القوية بيده اليمنى ليدفع به صوب الحبال، لكنه حاول أن يتجاوز الأمر، لكن نوبة غضب أخرى انتابت جوشوا ليدفع بمنافسه البلغاري إلى زاوية الحلبة قبل أن يبدأ الحكم في العد وصولاً إلى الرقم 8 قبل أن يهض بوليف الذي سقط بعدها بلحظات عقب تعرضه لضربة قوية. وأخرج جوشوا لسانه قبل أن يشير الحكم باستئناف النزال حيث بدأ أن الملاكم البريطاني يتعجل الفوز بشكل مستفز، في الوقت الذي تجنّب فيه بوليف الخسارة المبكرة. وبدءاً من الجولة الخامسة، واصل جوشوا ضرب منافسه، لكن بوليف أظهر صلابته وفي الجولة الثامنة ورد الملاكم البلغاري بضربة قوية بيده اليمنى لكن ذلك لم يكن كافياً لإخضاع جوشوا، الذي نجح في إسقاط منافسه للمرة الثانية لكن هذه المرة كانت بالقاضية ليحافظ على ألقابه في بطولة العالم.



جوشوا (31 عاماً) بطل العالم مرتين يحقق انتصاره الـ 22 بالضربة القاضية خلال 25 مباراة

برشلونة يستعد لمواجهة الكبار في دوري أبطال أوروبا

الأتليتيكو منافس شرس ليوفنتوس ولايبزيغ عقبة صعبة أمام العملاقة



لقاء ثأري

تشيلسي أو بوروسيا دورتموند، حال احتلاله وصافة المجموعة. كما تنص القرعة على أنه لا يسمح بمواجهة تجمع فريقين من بلد واحد، وبالتالي لن يقع ليوفنتوس في مواجهة أتلانتا أو لانسيو. وبذلك، تنحصر الفرق التي ستواجه ليوفنتوس، في أندية أتلتيكو مدريد أو بوروسيا مونشنغلاخ أو بورتو أو إشبيلية أو لايبزيغ، وهي مواجهات أسهل وفي متناول بطل إيطاليا مقارنة بمتصدري المجموعات. وبات كريستيانو رونالدو أمام فرصة ذهبية لضم ضحية جديدة لقائمة ضحاياه الذين سجل فيهم هدفاً على الأقل بالمسابقة الأوروبية. وستكون القرعة فرصة ذهبية لمعادلة غريمه التقليدي ليونيل ميسي.

وتمكن ليوفنتوس من تصدر المجموعة السابعة على حساب برشلونة في الجولة الأخيرة من مرحلة المجموعات، فبالرغم من احتلاله للمركز الثاني في أول 5 جولات، إلا أن اليوفي استغل الحالة التي يعيشها البارسا ليخطف الصدارة. ورغم فوز برشلونة على ليوفنتوس بملعب الأخير ألبانز ستاديوم بنتيجة (2 - 0)، إلا أن البيانكونيري تمكن من إلحاق هزيمة قاسية بالبارسا في معقله كامب نو بنتيجة (3 - 0)، ليساهم الهدف الثالث في تصدر اليوفي للمجموعة. وبالتالي، نجح ليوفنتوس في تفادي مواجهات صعبة للغاية، حيث أنه كان سيواجه فرقا مثل باريس سان جيرمان، بايرن ميونخ، ريال مدريد، مانشستر سيتي، ليفربول،

حتى الآن، وتأهل متصدراً عن المجموعة الأولى برصيد 16 نقطة. حصدها من 5 انتصارات وتعادل وحيد، ولم يذق طعم الهزيمة. ولا يزال البافاري يقدم مستويات مميزة سواء في البوندسليغا أو دوري الأبطال تحت قيادة المدرب هانز فليك، والذي سيسعى بكل قوته للقتال من أجل مواصلة حصد الألقاب.

صدارة مفيدة

تأهل ليوفنتوس إلى دور الـ16 بعدما احتل المركز الأول في المجموعة السابعة برصيد 15 نقطة بالتساوي مع برشلونة، مع أفضلية تسجيل أهداف أكثر خارج الأرض أمام البارسا.

مواجهة بايرن ميونخ مرة أخرى ستكون فرصة جيدة للانتقام من البافاري. وبالنظر إلى الأمور الواقعية، فمن الصعب على برشلونة الإطاحة ببايرن ميونخ من البطولة حال أوقعت القرعة في طريقه ضمن النهائي. برشلونة لا يمر بأفضل أوقاته، ولا يزال الفريق يعاني من الكثير من المشكلات الفنية بالإضافة إلى الأخطاء الفردية الساذجة والتي تكررت بشكل كبير في المباريات الأخيرة. والفريق الكئولوني رغم أنه يخلق الفرص لكنه لا يستغلها في التسجيل بالشكل المطلوب، وأيضا الهشاشة الدفاعية كان لها تأثير قوي على نتائج الفريق. وعلى الجانب الآخر، بايرن ميونخ لا يزال هو الفريق الأقوى في أوروبا

تتجه أنظار عشاق كرة القدم، الإثنين، إلى قرعة ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد نهاية منافسات دور المجموعات، الأربعاء الماضي. وتأملت إلى ثمن نهائي البطولة 4 أندية من إسبانيا ومثلها من ألمانيا، بينما تأملت 3 فرق من إيطاليا ومثلها من إنجلترا، كما تأهل فريق فرنسي وآخر برتغالي، ليكتمل عقد الفرق الـ16 المتأهلة.

جودة لاعبي اليوفي الأكبر من الفريق الألماني. وفي المقابل، يبدو أن أندية بورتو، إشبيلية ولايبزيغ بمثابة الطريق الأصعب ليوفنتوس في دور الـ16، لاسيما وأن تلك الفرق ظهرت بمستويات ممتازة خلال دور المجموعات. ولعل لايبزيغ قد يكون أصعب منافس ليوفنتوس، بالنظر إلى ما ظهر عليه ولما يقدمه في المواسم الأخيرة، بجانب امتلاكه لمدير فني مميز مثل جوليان ناغلسمان.

مواجهات صعبة

ينتظر برشلونة مواجهات صعبة في الدور المقبل، حيث سيواجه أحد أندية بايرن ميونخ، مانشستر سيتي، ليفربول، تشيلسي باريس سان جيرمان، وبوروسيا دورتموند. ومن أبرز المرشحين لمواجهة برشلونة هو حامل اللقب بايرن ميونخ الألماني، والذي أطاح بالبلوغرانا من البطولة بالدور ربع النهائي الموسم الماضي. واكتسح العملاق البافاري برشلونة بنتيجة (8 - 2)، والتي تسببت في ثورة بين أسوار "كامب نو" على كافة المستويات. هذه النتيجة القاسية أشعلت غضب الجماهير واللاعبين، وقامت الإدارة وقتها بالإطاحة بالمدير الفني كيكي سيتين من منصبه والتعاقد مع المدرب الحالي رونالد كومان.

كما تسببت الخسارة في رحيل العديد من النجوم مثل لويس سواريز وأرتورو فيدال وإيفان راكيتيتش، كما حاول الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد الفريق الرحيل لولا رفض الإدارة لتنازل الأمر حتى سوق الانتقالات الشتوية أو نهاية الموسم. وترتبت على هذه الخسارة حالة من الضغط الشديد على مجلس الإدارة بقيادة جوسيب ماريا بارتميو، الذي اضطر للاستقالة. أما بالنسبة إلى اللاعبين فكانت الصدمة شديدة، وبالتالي

يرغم تصدده لجدول ترتيب الليغا، إلا أن أتلتيكو عانى في مرحلة المجموعات وتأهل كوصيف للمجموعة بصعوبة، وظهر جلياً ضعف أدائه في المباريات الكبيرة مثلما ظهر أمام بايرن ميونخ بدوري الأبطال، وريال مدريد في الليغا. وبوروسيا مونشنغلاخ أيضاً رغم امتلاكه عناصر مميزة قادرة على جعل الأمور صعبة جداً على دفاع ليوفنتوس، إلا أنه قد يكون فريسة سهلة بالنسبة إلى البيانكونيري، مع

برشلونة تنتظره مواجهات صعبة ستجعله ببايرن ميونخ أو مانشستر سيتي أو ليفربول أو تشيلسي أو باريس سان جرمان

ورغم تصدده لجدول ترتيب الليغا، إلا أن أتلتيكو عانى في مرحلة المجموعات وتأهل كوصيف للمجموعة بصعوبة، وظهر جلياً ضعف أدائه في المباريات الكبيرة مثلما ظهر أمام بايرن ميونخ بدوري الأبطال، وريال مدريد في الليغا. وبوروسيا مونشنغلاخ أيضاً رغم امتلاكه عناصر مميزة قادرة على جعل الأمور صعبة جداً على دفاع ليوفنتوس، إلا أنه قد يكون فريسة سهلة بالنسبة إلى البيانكونيري، مع

هونتيلار لاعب أياكس ينوي الاعتزال

لـولم يكن لدينا الكثير من الزملاء المصائب، لما لعبت 90 دقيقة". وبدأ هونتيلار مسيرته الاحترافية في موسم 2002 - 2003 مع "بي.إس.في" ايندهوفن، ويعد مروره بعدة أندية هولندية مختلفة، فقفز إلى كرة القدم العالمية ولعب لصالح فرق أجنبية مثل ريال مدريد وميلان وشالكة. ودافع عن قميص المنتخب الهولندي 76 مرة آخرها عام 2015 وسجل 42 هدفاً. كما كان هدفاً الدوري الهولندي مع أياكس في موسمي 2005 - 2006 و2007 - 2008، وسجل 33 هدفاً في كليهما.

دراستي، لكنني أريد أولاً أخذ استراحة وقضاء بضعة أشهر في المنزل مع الأسرة". وخاض هونتيلار، الذي لديه عقد حتى صيف 2021، أول مباراة له هذا الموسم كلاعب أساسي وسجل الهدف الأول من رباعية فوز أياكس في ملعب يوهان كرويف. وقال "أبداً لا تقل أبداً، لكن هذا صحيح. جسدي ينتهي به الأمر منهكا في بعض الأحيان. لعب كرة القدم هو أفضل شيء وأستمتع كثيرا في التدريبات، لكنني أعرف دوري في أياكس.

بوغبا متمسك بالبقاء مع المان يونايتد

كل الأمور واضحة بيني وبين النادي وهذا لن يتغير أبداً. عندما لا تعرف ما يحدث بالداخل يجب عدم التحدث". وسبق أن وجه رايبولا، أحد أشهر وكلاء اللاعبين في العالم، انتقادات عديدة لمانشستر يونايتد. وكانت صحيفة توتو سبورت الإيطالية نقلت عن رايبولا قوله يوم الثلاثاء الماضي "من الأفضل الحديث بصراحة والنظر إلى الأسماء وعدم البحث عن شخص نلومه. بول غير سعيد في مانشستر يونايتد ولا يستطيع التعبير عن نفسه بالطريقة التي يريد بها وبالأسلوب المنتظر منه". وأضاف "إنه يحتاج إلى تغيير الفريق وتغيير الأجواء. اعتقد أفضل حل للجانبين هو بيع اللاعب في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة".

إنه يبذل قصارى جهده مع يونايتد. وكتب بوغبا على إنستغرام عقب المباراة "لقد قابلت باستمرار وسأقاتل مع مانشستر يونايتد مع زملائي ومع المشجعين. الفرحة ليست مهمة". وأضاف "أستقبل لا يزال بعيداً واليوم هو ما بهم وأنا أضع كامل اهتمامي بنسبة 1000 في المئة". وتابع "دائماً ما تكون أقوىاء معا... كانت مباريات شارك فيها بوغبا مع مانشستر يونايتد في الدوري هذا الموسم

أسبوع رائع وأنا سعيد من أجل اللاعبين لأنهم يحققون في أنفسهم". وأضاف "لقد بنينا على ما فعلناه في آخر مباراتين وناقصنا بشكل رائع أغلب فترات المباراة. لكن لا يوجد ما يستحق الاحتفال لأننا لم نغز بعد بأي شيء".

إنجاز تاريخي

في سياق متصل، قال الفرنسي كريم بنزيمة إنه فخور باداء فريقه عقب الفوز على أتلتيكو مدريد في ديربي العاصمة بهدفين نظيفين، وفخور بنفسه أيضاً لأنه بات عقب اللقاء اللاعب الأجنبي الأكثر خوضاً للمباريات في تاريخ ريال مدريد بواقع 528 مواجهة.

وقال اللاعب في تصريحات صحافية عقب فوز فريقه على زول بريغية نظيفة "لقد فكرت في الأمر طوال الشهر الماضي لأن اللحظة قد اقتربت. اعتقد أن هذا الموسم هو الأخير بالنسبة إلي". وأضاف "سأستمر في اللعب بحماس كبير حتى نهاية الموسم. ماذا بعد ذلك؟ لا أستطيع أن أقول. اعتقد أنني سأنهي

زيدان: الانتقادات جعلت الملكي أقوى

وقبل أقل من أسبوعين، كان ريال يعاني من خسارتين متتاليتين أمام الأقبس وشاختر دونيتسك وكان على موعد مع مباريات صعبة أمام إشبيلية وبوروسيا مونشنغلاخ وأتلتيكو، وبدأ أن مستقبل زيدان على المحك. لكن ريال فاز بالمباريات الثلاث واقترب من العودة إلى المستوى الذي أظهره قرب نهاية الموسم الماضي وقاده إلى حصد لقب الدوري.

سعادة عارمة

قال زيدان في مؤتمر صحفي بعد الفوز بهدي كاسيميرو ويان أوبلاك حارس أتلتيكو بطريق الخطأ في مرماه "لقد تألمنا من بعض الأشياء التي قيلت لكن هذا جعلنا أقوى. الانتقادات جزء من كرة القدم ويجب تعلم كيفية التعامل معها. لكن أهم شيء أننا نؤمن بما نفعله. وأثبت ريال مدريد أنه يعرف كيف يلعب ويؤدي". وكان المدرب الفرنسي في حالة سعادة عارمة وأشاد بالكلية من لاعبيه، وخص بالحديث ثنائي الوسط توني كروس ولوكا مودريتش، وقال إنهما يقدمان نفس المستوى الذي كان عليه النادي الملكي عندما فاز معه بلقب دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات متتالية. لكن زيدان أكد على أن ريال لا يزال يحتاج إلى الكثير من العمل من أجل اللعب بثبات في المستوى. وقال لاعب وسط ريال السابق "أنا سعيد

بكل شيء فعلناه في المباراة". وأكد "لقد ضعنا على المنافس بطول اللعب ولم نترك أتلتيكو يدخل أجواء المباراة. هذا

زيدان يؤكد أن ريال مدريد لا يزال يحتاج إلى الكثير من العمل من أجل اللعب بثبات في المستوى



أسبوع رائع وأنا سعيد من أجل اللاعبين لأنهم يحققون في أنفسهم". وأضاف "لقد بنينا على ما فعلناه في آخر مباراتين وناقصنا بشكل رائع أغلب فترات المباراة. لكن لا يوجد ما يستحق الاحتفال لأننا لم نغز بعد بأي شيء".

زيدان يؤكد أن ريال مدريد لا يزال يحتاج إلى الكثير من العمل من أجل اللعب بثبات في المستوى. وقال لاعب وسط ريال السابق "أنا سعيد

صباح العرب

كرم نعمة

خيبة أن تكون مطرباً عربياً

بقدر ما كان خبر بيع المغني الأميركي بوب ديلان قائمة أغانيه لمجموعة موسيقية بمبلغ 300 مليون دولار باهراً، فإنه موجه حد اللعنة لأجيال من المغنين العرب.

دونما نتائل الخبر من دون تعليق لنعكس دلالة على العشرات من المغنين والملحنين العرب الذين أرخوا للذائقة الفنية عبر عقود بوله وتسائل ما زال الحنين إليهم قائماً بفضل "السيد يونيوب" الراحل.

فقد باع المغني والملحن الأميركي الحاصل على جائزة نوبل للآداب بوب ديلان القائمة الكاملة لأغانيه التي تضم أكثر من 600 أغنية صدرت على مدى ستة عقود لقسم النشر الموسيقي التابع لمجموعة "يونيفرسال ميوزيك" بمبلغ يصل إلى 300 مليون دولار.

وذكرت المجموعة في بيان أن الصفقة تشمل أغاني الثقافة المضادة التي غناها ديلان في الستينات مثل "في مهب الريح" و"مثل حجر يندرج".

وسبق وأن باع ديلان (79 عاماً) أكثر من 125 مليون أسطوانة في مختلف أنحاء العالم.

إلى هنا والخبر ينتهي بالنسبة إلى وسائل الإعلام الغربية، وإن كان يتحمل تعليقات وآراء بغض النظر عن أهميتها، لكنه بالنسبة لأي مغن عربي من جيل ديلان؛ يغير موجع أسى لا يعبر عنها كل أنغام الكمانات الحزينة.

في يوم ما صعدت في سيارة أجرة ببغداد وجلست جوار السائق الذي التفت لي بمجرد أن عرف وجهتي، فهي مؤسسة صحافية وفنية تهتمه وتثير ذكرياته أيضاً؛ لم أكلم طوال الطريق بعد أن عرفت الفنان السائق وتاريخه الموسيقي، وخجلي ووجعي يمنعتني من إعلان معرفتي به. هو المتوارى عن جهوره خلف مقود سيارة الأجرة.

كان هذا السائق من بين أشهر مغني جيل السبعينات في العراق، بل وحظيت واحدة من أغانيه بشهرة لم تتلها أي أغنية عراقية أخرى، لم يجد هذا الفنان في نهاية عمره، ويؤسفني عدم ذكر اسمه احتراماً لشخصه، غير أن يعمل سائقاً لسيارة أجرة. أي خيبة يمكن أن يعظها هذا الجحود بحق الفنان.

ليس هذا الفنان العراقي مثالا فريداً، بل يكاد يصل إلى ظاهرة توجع أجيالاً من الفنانين العرب، ويمكن تأمل العشرات من المطربين وهم يلوكون الذكريات على مقاعدتهم بعد أن وهنت أجسادهم ولم يعد من يسأل عنهم غير التلفزيونات القديمة. وهي تتداول أرشيفهم الغنائي من أجل الذكرى وحدها.

سبق وأن نشرنا في "العرب" مقالاً للفنان الدكتور فاضل عواد بيث فيه خيبته من تاريخ وجمهور ووطن تنكر له، بعد أن كان شاهداً ومدوناً لأحلام الملايين من العشاق في أغانيه، وأبناء جيل فاضل عواد الأحياء لا يترددون اليوم في تساؤلات مريرة وهم يعيشون تحت وطأة الحاجة والنكران والجحود. حسين نعمة مثلاً لا يجد غير الشكوى بعد تاريخ فني متوج بالتعبيرية عن أحلام وأمال المحبين، وهو يتأمل أولاده العاجزين عن إيجاد فرصة عمل بعد أن أنهوا دراستهم الجامعية؛

هل ثمة مرارة أقسى من تساؤل أمل خضير اليوم "ماذا حصلنا؟" من دون أن تنسئ حب الناس وهو قيمة اعتبارية في النهاية، بينما يمثل صوتها الجوهرة الثمينة في قلادة الغناء العراقي.

لقد عاش الفنان الراحل فؤاد سالم أوجاع الإغتراب والترحال والحاجة بقدر لا يمكن قلب فنان أن يحتمله، ومات غريباً، وهو فؤاد سالم الصوت الذي جمع العراقيين كما لم يجمعهم أي سياسي أو رجل دين آخر.

إذا كنت أدافع عن فكريتي بأمثلة من العراق وحده، فأعتقد أن العشرات من الفنانين في العالم العربي يشاركونني الخيبة وهم يعيشون الجحود والنكران بعد أن كانوا محبوبين الجماهير، من دون أن يفقدوا حماسهم لهتهنة بوب ديلان وهو يجد من يقدر تاريخه الغنائي.

ليبيون يروجون للسياحة الداخلية انطلاقاً من صحرائهم



إعادة اكتشاف جمال ليبيا

وتقول وزارة السياحة الليبية إن عدد الفنادق في ليبيا يتجاوز الـ280، فيما يناهز عدد الغرف الكلي الـ15 ألفاً لا يستخدم حالياً سوى 30 في المئة من طاقتها الاستيعابية.

وبحسب أرقام حكومية، تفيد آخر إحصائية للعام 2010 أن عدد السياح الأجانب وصل حينها إلى أكثر من 110 ألفاً بينما تخطت الإيرادات الأربعة ملايين دولار، لكن هذا الرقم تراجع إلى الصفر بسبب تدهور الأوضاع الأمنية منذ العام 2011.

وتضم ليبيا أكثر من 1200 شركة سياحية مسجلة أغلق أو تعثر نحو خمسين في المئة منها، بسبب الصعوبات التي تواجه هذا القطاع في البلاد.

الرحلات يعكس صورة إيجابية لليبيا أمام العالم.

وأضاف المغربي أن "تحول السياحة في ليبيا إلى صناعة حقيقية يحتاج إلى استقرار وأن يضع الجميع الخلافات جانباً"، مشدداً على ضرورة "الاستفادة من فرص العمل التي ستتوفر لعدد كبير من الشباب الليبي في قطاع السياحة".

وفي ليبيا خمسة مواقع أثرية أدرجتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) على لائحته للتراث العالمي قبل أكثر من ثلاثين عاماً.

وثلاثة من هذه المواقع الأثرية رومانية وهي صبراتة ولبدة وقورينا إلى جانب جبال آكاكوس الصخرية ومدينة غدامس القديمة.

ولا تقل السياحة في ليبيا جمالا وجاذبية عن السياحة في الخارج، وكل شخص يمكنه السفر في رحلات سياحية دون حاجته لمبالغ طائلة، مع سهولة وسائل النقل وتوفرها، وفقاً لعمرو.

وكانت ليبيا تشهد في عهد نظام العقيد الراحل معمر القذافي ومنذ رفع العقوبات الدولية في 2003 إقبالا من السياح الأجانب ونظمت رحلات سياحية رغم محدوديتها، خصوصاً إلى المواقع الصحراوية والأثار التاريخية الرومانية المطلة على البحر المتوسط.

ويروى عبدالله المغربي، أحد المشاركين في الرحلة وقدم من مدينة اجديبا (شرق)، أن هذا النوع من

انطلق عدد كبير من الشباب الليبيين في رحلة نحو الصحراء هدفوا من خلالها إلى التشجيع على السياحة الداخلية وإعادة اكتشاف جمال ليبيا، للتغلب على الوضع الأمني المضطرب وقيود فايروس كورونا.

طرابلس - انطلقت في أجواء الحماس رحلة "سلام" ما كانت ممكنة قبل أشهر، تجمع مشاركين من شرق ليبيا وغربها وجنوبها لاستكشاف بلدهم في سياحة داخلية تشهد انتعاشاً في هذا البلد على الرغم من التحديات المرتبطة بالوضع الأمني وتداعيات جائحة كورونا.

وتجمع المشاركون في الرحلة في النقطة المحددة في القرية المنطقه شبيهة الصحراوية التي تحيط بها الجبال وتعد واحدة من البوابات المؤدية إلى قلب الصحراء الليبية. وهي تربط مدن الشمال بمدن الجنوب وتبعد 300 كلم جنوبي العاصمة طرابلس.

وأضاف "صحيح أن الرحلة سياحية من الطراز الرفيع، لكنها تجمع بين أبناء الوطن، إذ يشارك فيها الجميع دون تحفظ على أحد"، مؤكداً أن "رسالتنا اليوم ومن خلال هذا الجمع الغفير، نعم للسلام ونبذ العنف".

وأشار الرجل الخمسيني "منذ أسابيع نعمل بشكل دؤوب على تذليل كل الصعاب وقمنا بالتواصل مع كافة القرى والبلدات التي سنمر عبرها لتسهيل المرور دون عقبات أمنية وبصورة تضمن أمن الجميع".

أما بشأن انتشار جائحة كورونا المستجد، فقد أكد "طلبتنا تحاليل خاصة بخلو المشاركين من الفايروس وتقسيمهم إلى مجموعات مصغرة ومنفصلة، لضمان التباعد الاجتماعي وسلامتهم من الإصابة".

وتجاوز العدد الإجمالي للإصابات بفايروس كورونا في ليبيا عتبة الـ85 ألفاً فيما تخطى عدد المتعافين الـ55 ألفاً، وبلغ عدد الوفيات أكثر من 1200.

السياحة الداخلية في ليبيا لا تقل جمالا وجاذبية عن السياحة في الخارج، لاسيما مع سهولة وسائل النقل وتوفرها

وقال المرشد السياحي والخبير في جغرافيا الصحراء جمعة عمر من داخل سيارته رباعية الدفع "تشاهدون الأجواء الحماسية استعداداً لانطلاق الرحلة الأضخم، لأنها ستفقد بعد 300 سيارة رباعية الدفع".

ويحاول عمر (55 عاماً) منذ سنوات على غرار العاملين في قطاع السياحة، الترويج للسياحة الداخلية وتشجيع الليبيين على استكشاف بلادهم التي تحظى بتنوع جغرافي فريد يجمع بين طقس المتوسط وقساوة رمال الصحراء.

مصرية تستوحي خطوط زها حديد في تصميم الأقطار

الثانية، وهي بصدد التحضير لها، فهي تعتزم أن تدخل عليها إكسسوارات جديدة مثل الأساور والخواتم والأحزمة على أن لا تكتفي هذه المرة بالأقطار فقط.

وتابعت "أسعيت إلى الاستفادة من قرب أسلوبني من زها من خلال عالم الموضة لأنه يكون على نطاق أصغر وأيسر من تشييد المباني، ويفتح أمامي مجالاً أكبر للإبداع، نظراً لسرعة إنجاز قطعة مجوهرات مقارنة بمبنى يتطلب من خمس إلى عشر سنوات حتى يكون بمستوى مباني المهندسة الراحلة".

وقال صانع المجوهرات ماهر بيومي محمد، إن "تصاميم أبوزيد مختلفة وفريدة عن السائد في السوق".

وتتميز جميع الإكسسوارات بخطوط ومخينات ناعمة تحاكي العديد من المباني الشهيرة التي صممها الراحلة زها حديد.

وتستقبل أبوزيد طلبات زبائنهن بشكل مباشر على الإنترنت كما تباع منتجاتها لمحلات المجوهرات. وتستهدف أبوزيد توسيع إنتاجها إلى ما هو أكثر من الأقطار ومواصلة اكتشاف العلاقة بين الموضة والمهندسة المعمارية. وأشارت إلى أنها "تمتلك مجموعتين، تطلق على الأولى اسم زها وتحمل كل قطعة فيها اسم المبنى الذي تحاكيه من مباني المهندسة العراقية، أما المجموعة

تشابها بين أسلوبني وأسلوبها، وظهر ذلك أكثر في مشروع تخرجي الذي كان يتمحور حول ارتباط العمارة بالموضة".

لكن هناك فرقا بين الشابة المصرية وزها، فبينما كانت المهندسة العراقية الراحلة تركز أعمالها على العمارة فقد قررت أبوزيد الاتجاه إلى صناعة الإكسسوارات لاسيما الأقطار. وأوضحت أبوزيد "طالما حرصت على ربط الفنون ببعضها البعض، لذلك فإنني مزجت بين فن العمارة وعالم المجوهرات، وصرت أتعلم في تصاميمي على أفكار مستوحاة من الهندسة المعمارية، إذ أنني أحاول صنع إكسسوارات تشبه في أغلبها مباني زها حديد".

القاهرة - تستوحي مهندسة معمارية مصرية شابة تصميمات الأقطار من أعمال المهندسة المعمارية البريطانية - العراقية الراحلة زها حديد، التي كانت تُعرف بلقب "ملكة المنحنيات".

وقالت بسنت مجدي أبوزيد إنها تعشق زها حديد منذ نعومة أظفارها، وإنها ركزت مشروع تخرجها في الجامعة على تصميماتها.

وأضافت أبوزيد (24 عاماً) "يمكن القول إنني اخترت الهندسة المعمارية تحديداً من شدة إعجابي بزها، وبدأت خلال متابعة دراستي بالكلية اكتشف



نجوى كرم «تعذب» قلوب جمهورها

الصحيح من حساباتي الرسمية، مشددة على تعاملها الصادق مع جمهورها. ومن ناحية أخرى، بدأت نجوى كرم في الترويج لحفلها المقبل في دبي من خلال نشرها على تويتر للملصق الإعلاني للحفل الذي سيشاركها الفنان العراقي ماجد المهندس إحياءه بتأثير المقبل.

ووفقاً لموقع "إي-تي بالعربي"، سينتول وليد ناصيف إخراج فيديو كليب "عذب قلبي". ومع ذلك فاجت نجوى كرم متابعتها بتغريدة عبر حسابها على تويتر نفت من خلالها تحضيرها لأي عمل قادمة عندما يكون هناك عمل جديد.. وتأخذون الخبر قريباً".

هاشتاغ "نجوى بدنا جديدك" (نريد)، حيث طالبها متابعوها بعمل جديد يترافق مع احتفالات أعياد الميلاد. وحرصت النجمة اللبنانية على الرد مطمئنة جمهورها بأنها تستعد لمفاجئته باغنية جديدة قادمة "بإمكانكم التحمس.. قريباً".

بيروت - تستعد الفنانة اللبنانية نجوى كرم لتصوير فيديو كليب أغنية جديدة بعنوان "عذب قلبي"، ستطرحه أواخر ديسمبر الحالي كهدية لجمهورها بمناسبة حلول سنة 2021. وتأتي هذه الخطوة استجابة من نجوى كرم لجمهورها الذي أطلق

بانكسي يرفع قيمة منزل معروض للبيع



لندن - اخترت جدارية لفنان الغرافيتي البريطاني بانكسي خطط مالك منزل للبيع في إنجلترا بعد أن ظهرت مؤخرًا على الجدار الخارجي للمنزل.

وتصور الجدارية التي ظهرت الخميس على جدار منزل يقع في ما يُقال إنه أكثر شوارع إنجلترا اندحاراً في جنوب غرب مدينة بريستول، مسقط رأس بانكسي، امرأة مسنة ترتدي وشاحاً وتلقى حقيبتهما وعكازها، وتفقد طقم أسنانها الاصطناعية بفعل عطسة قوية.

وأشارت وسائل إعلام محلية إلى أن المالكين سحبوها لافتة "بيع" كانت معلقة على المنزل، لاعتقادهم أن لمسة بانكسي سترفع من سعر العقار وقيمته.

لكن نيك ماكين أكد أن والدته لم تسحب المنزل من السوق، موضحة أن "الجدارية ترفع من قيمة المنزل وهو ما

يستوجب التفكير في الأمر بشكل جيد، لكن ذلك لا يغير أي شيء من حيث بيع المنزل بالنسبة لي".

وأضاف أن "البيع تم تعليقه لمدة 48 ساعة وأن الأسرة تحاول ضمان حماية العمل الفني".

ونشر بانكسي صورة الجدارية على إنستغرام وموقعه الإلكتروني. ويشير إلى أن هذا العمل الفني يذكر ببداية حياة بانكسي المهنية حين كان يزين جدران مدينة بريستول ببخاخات الدهان ليصبح بعد ذلك أحد أشهر الفنانين في العالم وتباع بعض أعماله الفنية بالملايين.

ويعتقد أن بانكسي قام برسم الجدارية لتحذير البريطانيين من عواقب ادم ارتداء الكمامات، ولتشجيعهم على اتباع إجراءات الوقاية من عدوى كورونا.